# اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٨٣ - الخميس ١٢/٥/١٩٩٤ - الجمعة ١٣/٥/١٩٩٤ ايار الموافق ١ ذو الحجة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١


## رسالة للحسين من صالح حول آخر التطورات في اليمن

## أزمة لاجئين!

وصل وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه الى عمان حاملاً رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس علي عبد الله صالح تتعلق بأخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالاحداث الجارية في اليمن الشقيق.

من ناحية ثانية حذرت واشنطن من احتمال حدوث ازمة لاجئين في اليمن إذا استمرت الحرب فيها ، فيما اعربت السعودية عن قلقها واملها في الا يجبر اليمنيون على النزوح الى السعودية.

و اجرى الرئيس صالح ليلة امس اتصالاً هاتفياً مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تم خلاله بحث اخر التطورات في اليمن.

وفي عدن اشترط زعيم الحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض لوقف المعارك انسحاب القوات الشمالية من جنوب اليمن الى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل الوحدة .

وابلغ مؤتمراً صحفياً في عدن ليلة امس بأن سحب قوات الطرفين الى مواقعها السابقة قبل الوحدة "شرط مهم وضروري لتوقف الحرب".

وقال انه لم تعد هناك قوات جنوبية في الشمال بعد ان ابادتها قوات الرئيس علي عبد الله صالح مؤكداً "ان الجنوبيين يدافعون عن انفسهم ضد حرب مفروضة عليهم".

واضاف البيض ان عدن ستدافع عن وثيقة العهد والاتفاق كوثيقة اجماع من قبل الشعب وقواه السياسية والوطنية .

وفي صنعاء اكد مجلس النواب اليمني مجدداً عزل البيض واصدر قراراً يقضي باسقاط الشرعية الدستورية عنه واعتبار كافة نشاطاته وقراراته ذات الطابع الرسمي غير دستورية .

### جيش الاحتلال يخلي الاولى غداً

## "الاقصى" لـ اريحا و"بدر" لـ غزة

عمان - تونس - اخر خبر - استماع - اعلنت الاذاعة الاسرائيلية اليوم ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من منطقة اريحا باكملها غدا.

وقالت ان المنطقة باسرها ستكون تحت السيطرة الفلسطينية اعتبارا من بعد ظهر غد بعد تسلم الفلسطينيين مكاتب "الادارة المدنية".

واكدت الاذاعة ان قوة من الشرطة الفلسطينية تابعة لقوات «الاقصى» تضم ٢٠ عنصرا ستصل الى اريحا عن طريق جسر الملك حسين اليوم للتجول في مواقع الرقابة في المنطقة والاطلاع على الطرقات المخصصة للدوريات الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة. وقالت ان ٣٩٠ فرداً من القوات نفسها سيصلون على مرحلتين الى اريحا غدا واضافت ان ٣٥٠ رجلا من قوات «بدر» سيعبرون كذلك جسر الملك حسين مساء اليوم وانهم سيشقون طريقهم بحافلات وشاحنات الى قطاع غزة.

من ناحية ثانية اختارت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستة من شخصيات الاراضي المحتلة لعضوية مجلس السلطة المدنية في منطقتي اريحا وغزة.

ففي اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اختتم فجر اليوم كشف الرئيس ياسر عرفات النقاب عن انه ابلغ الحكومة الاسرائيلية باسماء ستة اعضاء يمثلون الداخل وهم: الياس فريج وعبد العزيز الحاج والدكتور صائب عريقات من الضفة الغربية والدكتور زكريا الآغا والدكتور رياض الزعنون وفريح ابومدين من قطاع غزة.

عضو في اللجنة التنفيذية قال لـ«اخر خبر» ان مشاورات ستجري اليوم مع الداخل لاستكمال اختيار الاعضاء الذين سيمثلون الاراضي المحتلة، مضيفا بأن فيصل الحسيني الذي شارك في الاجتماع استعرض عدداً من الاسماء من بينها امين مقبول وهشام عبدالرازق وماهر المصري. وقال ان الحسيني قبل ترشيحه لعضوية السلطة الوطنية.

فلسطينيون في اريحا يتابعون عبر المذياع اخر الاخبار المتعلقة بعبور الشرطة الفلسطينية

بسام ابو شريف في حوار مع "آخر خبر"

## انا مستشار للرئيس عرفات حتى هذه اللحظة!

### الاتفاق الاقتصادي مجرد "بروتوكول"

■ ... [illegible]

"الهمسة" بغداد بانتهاك القرارات الدولية

## واشنطن: حصار العراق سيستمر

الكويت - الوكالات - استماع - اشار مسؤول اميركي كبير الى ان الولايات المتحدة لن تقبل برفع مجلس الامن الدولي للعقوبات المفروضة على العراق منذ ٤ سنوات عندما يجتمع قريبا لمناقشة هذه المسألة.

واتهم المسؤول وهو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو العراق بعدم الايفاء بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وزعم بيلليترو الذي وصل الى الكويت ليلة امس في نطاق جولة في الخليج ان بغداد تواصل انتهاك كل قرار من قرارات مجلس الامن الخاصة بحرب الخليج وحصار العراق.

واعرب المسؤول الاميركي عن ثقته بان مجلس الامن سيجدد العقوبات المفروضة على العراق.

## شريط الانباء

## اليوم انتخاب قيادة تمثل مليوني عامل اردني

## التل يدعو لمهننة العمل النقابي

## اجتماع لجنة متابعة تعويضات العائدين

## الف اصابة عمل شهرياً في المؤسسات الصناعية

## "آخر خبر" تنشر تفاصيل محاكمة قاتل لؤي

■ قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط يتطلب قيام وزير الخارجية وارن كريستوفر بالعديد من الجولات في المنطقة.

واضاف المتحدث مايكل مكاري ان كريستوفر الذي سيبدأ الاسبوع المقبل جولة جديدة في الشرق الاوسط لا يتوقع تحقيق نتائج كبيرة من هذه الجولة.

ويتوقع ان تكون دمشق المحطة الاولى في جولة كريستوفر الوشيكة.

■ حذرت باكستان من حدوث سباق تسلح جديد في جنوب اسيا جراء نشر الهند صواريخ جديدة متوسطة المدى من طراز "بريتفي" و"اغني".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان اسلام اباد اعربت عن مخاوفها للولايات المتحدة ودول اخرى وقعت على معاهدة الحد من تكنولوجيا الصواريخ.

# اخر خبر

## ..وتظل "بسمتنا" تكبر!

تعرف، يا اميرتنا، ان الحزن عميق.. ونعرف ايضا ان طيف الفرح يخجل من ان يظهر بيننا ولم يمض اربعون يوما على رحيل امنا جميعا، وامك.

لكننا نعرف، يا اميرتنا، ان جلالة الملكة الراحلة ما ارضعت الحسين ومحمد والحسن وبسمة الا حليب الصبر وما سقتهم واطعمتهم بيديها الا «منّ» الشجاعة و«سلوى» الحب

في مثل هذا اليوم من كل عام تعودت، يا اخت الاردنيين جميعا، ان تركضي، كما كنت تركضين لاول مرة، الى ادفأ حضن في الدنيا وتغلبي العمر سنة وراء سنة باحن راحتين واحر انفاس.. وكنا نحن نفرح، ايضا سنة وراء سنة.. و«بسمة» تكبر، وحيدة اخوتها تتوحد معنا في المدن والقرى والارياف . في المشاريع والمكاتب والمصانع، في الجمعيات الخيرية ومرافئ الامل.

كل سنة، كنت وكنا، نقف، ننتظر امنا لتأخذ مكانها قبل ان نقطع كعكة عيد ميلادك. في كل سنة، كنت وكنا، ننام عل فرح ونصحو على فرح..

هذه السنة، الامر مختلف تماما. فطيف الفرح، كما قلنا، خجل من الظهور . وحزننا عميق.. عميق!

لكن ستظل بسمة تكبر ففيها عزاؤنا ولها حبنا..

## لوحات تعود الى ما قبل التاريخ

اعلنت وكالة انباء "ايتار - تاس" الروسية امس الثلاثاء نقلاً عن ممثلين لاكاديمية العلوم في المنطقة انه تم اكتشاف لوحات تعود الى خمسة الاف وستة الاف عام في مغارة في جبال باشكورتوستان جنوبي الاورال.

وتمثل اللوحات مجموعات من الاشخاص يرقصون واستخدم فيها الصباغ الأحمر. وتم اكتشاف هذه اللوحات في مغارة قريبة من قرية مراديموفو على مقربة من مغارة كابوفايا حيث اكتشفت في العام ١٩٥٩ اول لوحة تعود الى الحقبة ذاتها في المنطقة.

## "الملاكمة" قطعت بيانات الحرب اليمنية

اوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) في صنعاء التي تقصر نشاطها منذ بدء المعارك في اليمن الاربعاء الماضي على البيانات العسكرية وقرارات الحرب نبأ امس عن مباراة في الملاكمة من المقرر ان يخوضها اليوم الاربعاء الملاكم اليمني الأصل نسيم كشميم في مدينة شيفيلد البريطانية.

واشارت الوكالة التي لم تسم الملاكم الخصم ان المباراة ستحدد حامل حزام اوروبا مضيفة ان كشميم وصل الى نهائيات البطولة الاوروبية "بعد ان حقق انتصارات ساحقة على خصومه".

واكدت ان كشميم "فاز في اخر مباراة له على بطل اوروبا السابق البلجيكي ميشال جون بالضربة القاضية في الجولة الاولى".

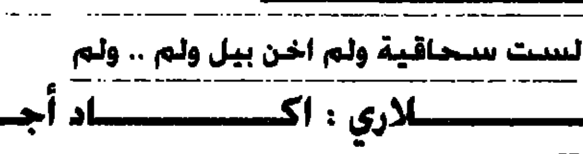
## اسرائيل ترفع الحظر عن "شتراوس"

ستعزف الفرقة الفيلارمونية الاسرائيلية للمرة الاولى مقطوعة للمؤلف الموسيقي الالماني ريتشارد شتراوس الذي كانت اسرائيل تقاطعه حتى الان وترتبط اسمه بالنازية.

وستعزف الفرقة موسيقى "حياة بطل" لريتشارد شتراوس (١٨٦٤ الى ١٩٤٩) خلال حفلتها الثانية للموسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وفق ما اعلنته ادارتها في تل ابيب.

وكانت الفرقة رفعت في كانون الاول ١٩٩١ المنع المفروض على ريتشارد فاغنر المؤلف الالماني الذي جعل منه الرايخ الثالث رمزاً.

وعزفت الفرقة لفاغنر خلال تمرين عام لكنها امتنعت عن ذلك خلال حفل رسمي تحت ضغط الرأي العام الاسرائيلي وجمعيات الناجين من محرقة اليهود.



### لست سحاقية ولم اخن بيل ولم .. ولم

## هيلاري : اكاد أجن!

اتهمت هيلاري كلينتون الصحافة الاميركية بانها اصبحت "خادمة" لدى المحافظين في الكونغرس من خلال ترويجها لسيل من الافتراءات ضدها وضد زوجها الرئيس الامركي بيل كلينتون، وذلك في مقابلة معها نشرتها مجلة "فانيتي فير الشهيرة".

وقالت هيلاري في المقابلة التي اجريت معها في نهاية نيسان الماضي "اذا اصبحت الصحافة خادمة لليمين، وهذا ما يحصل بالفعل اكان الامر يتعلق بالصحافة الليبرالية المزعومة او بالصحافة اليمينية المتطرفة، فلا يمكنكم ان تاملوا بان يصدق الناس ما يقراون او يشاهدون".

واضافت "اكاد اصاب بالجنون حين ينشر احدهم اكاذيب واتهامات غير مثبتة ببراهين ضدي او ضد زوجي".

وقالت "فانيتي فير" ان هيلاري كلينتون لم تخف استياءها الشديد، ولم تتمكن احياناً من ضبط دموعها وهي تتطرق الى بعض الشائعات التي راجت بشأنها ومن بينها بشكل خاص بانها سحاقية وبانها خانت زوجها مع احد الموظفين الكبار في البيت الابيض فينس فوستر الذي انتحر في العام الماضي.

## تشرنوبيل يقتل ١٥ مليون شخص خلال ١٠ سنوات

نقلت امس الاذاعة الالمانية «سويدفستفانك» عن الخبير الروسي فلاديمير شيرنوسينكو قوله ان كارثة محطة تشرنوبيل النووية ستؤدي الى وفاة ١٥ مليون شخص اضافي في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال الخبير "سيموت ١٥ مليون شخص خلال السنوات العشر المقبلة في اراضي الاتحاد السوفياتي سابقاً . هذا الرقم لا يشمل الذين سيموتون في الخارج".

ويشار الى ان الخبير عضو في مجموعة الخبراء التي قدمت في كانون الاول/ديسمبر من العام ١٩٨٦ تقريراً حول آثار الكارثة بناء على طلب الحكومة السوفياتية.

واضاف ان حكومات الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي السابق ابقت هذه الدراسة سرية، لكنه اعتبر انه يتعين نشرها الآن.

وتجدر الاشارة الى ان الخبير شيرنوسينكو تعرض هو ايضاً للاشعاعات النووية خلال الكارثة مما ادى الى اصابته بالسرطان، ويرى اطباؤه ان لا امل له بالحياة اكثر من سنتين او ثلاثة.

## وحيدة مع القطط



"سوزان ساليفان" شاهدناها في دور "ماغي جويرلي" في "فالكون كرست" اقتربت من جيل الخمسين، شقراء محبوبة، تقوم دائماً بدور المراة الطيبة تعيش اليوم في مرتفعات هوليوود في منزل فاخر مع حمام سباحة جميل وقطط، غير متزوجة، نادمة على عدم وجود اطفال لديها ولكن القطط تسليها.

## حديث الاربعاء

### كل الجهود لوقف الكارثة

التعليقات في صحفنا على احداث اليمن غير مُرضية - ابداً - لا من حيث الكم ولا من حيث المستوى واسوأ منها غياب اي مبادرات فعالة وفورية من جانب القوى السياسية وبخاصة الاحزاب التقدمية - ترتقي لمستوى وعمق إحساسنا بالفجيعة لما يحدث

ثمة كاتب مهم مثل الاستاذ طارق مصاروة (الاحد الماضي في الراي) يستعجل التعبير عن الموافقة على الحل العسكري كسبيل لفرض الوحدة في ظل عجز الوسائل الاخرى! وجبهة العمل الاسلامي تصدر (امس) بياناً ظهيراً لتصريحات صنعاء ولا يطالب بوقف القتال

ولن أعلق على بعض كُتاب الزوايا الذين يخاطبون اطراف الصراع من فوق فيعنّفونهم بقسوة على سوء ما يقترفونه بكلام مجاني يفتقر الى التواضع والاحساس بالمشاركة بقدر ما يفتقر أصحابه الى السيرة التي تؤهلهم لإعطاء انفسهم هذا الدور.

واعود فقط لمبادلة من تعرضت بالاسم لاقول ان موقف جبهة العمل الاسلامي يُشتم منه الانسجام مع موقف حزب الإصلاح (قبلي إسلامي) بقيادة عبد الله الأحمر من شيوخ قبائل حاشد وهو الشريك الثالث في الائتلاف. والشريك الان كما يبدو مع علي عبد الله صالح في خيار الحسم العكسري ضد الجنوب والحزب الاشتراكي

كنت اتمنى ان يبرز بيان جبهة العمل حرصاً اكثر على حقن الدماء ورفض العنف وأن يدعو بقوة لوقف فوري للقتال واستخدام الأسلوب السلمي دون غيره لحل مشاكل اليمن. وهو ما ابرزه بيان بعض احزاب الوسط (الجبهة الوطنية الاردنية) التي دعت الى تنادي القوى الوطنية العربية للاتصال بالقوى الوطنية اليمنية لوقف القتال ورأب الصدع وتنفيذ اتفاق عمان.

اما الاستاذ طارق مصاروة فان لم نحاسبه على تأييده للخيار العسكري فعلى الأقل نأخذ عليه استعجاله الاعتقاد بأن الخيار العسكري قادر اصلاً على حسم الموقف. فحتى لو دخل جيش صنعاء الى عدن فالتركيبة اليمنية اكثر تعقيداً من ان يسيطر عليها بمجموعة الوية عسكرية موالية.

والجنوب لم ينضم للشمال على انقاض نظام. منهار كما في المانيا الشرقية - الجنوب ذهب الى الوحدة وعلى رأسه نظام متماسك اختار الوحدة والديمقراطية والتعددية بقرار ذاتي واجتاز بنجاح تام فحص الانتخابات (الحزب الثاني) وحصد معظم مقاعد الجنوب وبعض مقاعد في الشمال.

الاستاذ طارق مع الوحدة بالاخضاع إن لم يكن بالاقناع وهو يستحضر امثلة تاريخية، لكن تبسيط المقارنات ضار للغاية خاصة انه اقترن بإيماءات فيها تحامل واضح على الحزب الاشتراكي.

والحقيقة أن الرئيس صالح - مع كل المودة والتقدير - ليس بسمارك والسلطة في صنعاء ليست اكثر كفاءة وعدالة ومؤسسية لصيانة وحدة الدولة والمجتمع وتطويرهما على كل ارض اليمن مما تمثله مؤسسات الحكم والجيش في الجنوب التي هي اكثر تقدماً بشهادة كل المراقبين.

وليس مناسباً لأحد في هذه اللحظات الدامية ممارسة التحيز. نحن نريد اليمن سليماً وسلمياً مع كل ابنائه وقواه السياسية أيّاً كان اتجاهها. والدعوة لوقف القتال ليست من باب القول الطيب الذي لا ينفع ولا يضر بل من باب التفهم الى أن مشاكل مركبة جداً بحجم ما تواجهه قضية الوحدة في اليمن تحتاج الى حلول مركبة وطول نفس وسعة صدر لا تحدها حدود.

نحن لن نشتم المتحاربين لأننا لا نعرف كي كنا سنتصرف لو كان مكانهم، فالصراع يفرض نفسه احياناً كالقدر المحتوم، رغم انف كل النوايا الطيبة.

لا شك أن قوى داخلية وخارجية لها ضلع فيما الت إليه الامور. ثمة قوى خارجية تخشى اليمن الكبير الموحد الذي يملك الان النفط اكثر. وثمة قوى داخلية مارست كل التعنت للحفاظ على إضعافه، وتعزيز مصالح ذاتية وفئوية وشخصية تتأثر سلباً إن سارت الوحدة باتجاه إرساء أسس الدولة الحديثة. إنها تريد مغانم الوحدة دون مغارمها.

حرب الاغتيالات ضد الحزب الاشتراكي خلقت لديه الكثير من المرارة ودفعته للتصلب في طلب ضمانات لعملية الإصلاح والمأسسة. ورفض قادته العودة الى صنعاء قبل المباشرة بتنفيذ بعض بنود وثيقة الاتفاق وعلى راسها اعتقال عناصر متهمة بالاغتيالات ... لكن صالح يستند الى ركائز في السلطة الوقوف ضدها يساوي وقوفه ضد نفسه وكان عاجزاً عن تنفيذ بعض المطالب حتى أنه رد على البيض في اللقاء الذي رتبه جلالة الملك بان اعتقل احداً منهم حتى لو كان بباب قصري».

وقد تعطل تنفيذ وثيقة الاتفاق واستمر اعتصام زعماء الجنوب في عدن، وبدأ الحل الفيدرالي يلوح في الافق كبديل واقعي في هذه المرحلة.

[illegible]

جميل النمري



## الاهلية - أبيلا .. سوبر ستور بدأت المشوار

بدأت الاهلية - ابيلا سوبر ستور امس باستقبال الجمهور الاردني كمركز مميز للتسوق حيث يجد المواطن كل ما يحتاجه من المواد الاستهلاكية والجديد في عالم المنتجات المتنوعة. ويذكر ان المركز احد مشاريع الشركة الاهلية للمراكز التجارية.

## قالوا : انه يشاور ويشكل

# الهنداوي ينفي تكليفه بتشكيل حكومة جديدة

نفى السيد ذوقان الهنداوي صحة ما تردد مؤخرا حول ايكاله مهمه دستورية رسمية لتشكيل حكومة جديدة خلفا للرئيس الحالي الدكتور عبد السلام المجالي.

وقال في اتصال هاتفي مع "اخر خبر" انه لم يجتمع مع السيد طاهر المصري او سيادة الشريف زيد بن شاكر لهذا الغرض.

كما نفى ان يكون قد قام باتصالات ومشاورات مع فعاليات او تيارات نيابية لاهداف مماثلة

وقال: لااعتقد ان الحديث عن تشكيل وتغيير الحكومة له علاقة بكل ما يطرح فمثل هذه المسائل يحررها جلالة الملك في ظروفها الموضوعية، وبعد اجراء المشاورات اللازمة.

وكان عدد من النواب قد رددوا خلال اليومين الماضيين في الكواليس حديثا يفهم منه ان الهنداوي "سيشكل الحكومة الجديدة".

وقالوا انه أي الهنداوي - اجرى بعض المشاورات في هذا الاتجاه مع عدد من النواب، بعد ان عقد اجتماعا خاصا في الديوان الملكي حضره السيد طاهر المصري والشريف زيد بن شاكر.

## وقعت في الجمعية العلمية الملكية

# اتفاقية تعاون علمي بين الاردن وجنوب افريقيا

نصت اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاردن وجنوب افريقيا والتي وقعت في الجمعية العلمية الملكية امس على ان يقوم الطرفان وخلال اربعة اشهر بالتقدم بمقترحات مشاريع بحثية مشتركة ليجري تمويلها من قبل الهيئات الدولية المعنية بحيث تتقدم الجمعية العلمية الملكية بمقترح مشروع في مجال البيئة والمياه فيما يقدم الجانب الجنوب افريقي مقترحات في مجال الطاقة المتجددة.

كما تنص الاتفاقية التي وقعها الدكتور سعيد علوش نائب رئيس الجمعية رابيني بذرنباخ مدير العلاقات الدولية في مجلس البحث العلمي والصناعي في جنوب افريقيا على تبادل المعلومات والخبرات بين البلدين في المجالات العلمية والفنية ذات الاهتمام. المشترك وخاصة في الطاقة والمياه والبيئة كخطوة اولى لاقامة تعاون علمي وفني بينهم اضافة الى مجالات التدريب وتأهيل القوى البشرية وتبادل الزيارات والبعثات العلمية واجراء الابحاث المشتركة.

هذا وقد اكد الجانبان على رغبتهما في توسيع افاق التعاون بين الاردن وجنوب افريقيا بحيث يصار الى توقيع اتفاقية تعاون علمي شاملة بين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجهات المعنية في جنوب افريقيا.

ويذكر ان مجلس البحث العلمي والصناعي في جمهورية جنوب افريقيا يقوم بدراسات وابحاث ونشاطات تنموية من خلال ادخال التقنية في الصناعة والزراعة ومجالات اقتصادية اخرى اضافة الى البحث في مجالات الطاقة والالكترونيات والمعلومات وهي نفس مجالات عمل الجمعية العلمية الملكية.

## في بيان موجه للشعب والهيئات صدر بعمان

# المبعدون الفلسطينيون يستنكرون الأسلوب الانتقائي في عودتهم

عمان - اخر خبر

حذر عدد من المبعدين الفلسطينيين في الأردن القيادة الفلسطينية من الاستمرار في سياسة عودة المبعدين والتعاطي مع هذا الموضوع بالاسلوب السائد حالياً.

وانتقد البيان الصادر عن المبعدين اسلوب القيادة الفلسطينية في تفضيل مبعد على آخر لأسباب الانتماءات التنظيمية او لأسباب شخصية.

ودعا البيان ابناء الشعب الفلسطيني وهيئاته وشخصياته الوطنية في الداخل والخارج التصدي لنهج تجزئة المبعدين والتفرقة بين المناضلين. والوقوف أمام تفضيل المصالح العشائرية والشخصية على المصلحة الوطنية وندد البيان باسلوب استبعاد اسماء المبعدين الحقيقيين باشخاص لا علاقة لهم من قريب او بعيد بقضية الابعاد.

وانتقد البيان استبعاد المناضلين المبعدين الحقيقيين الذين ساهموا في صنع الانتفاضة.

كما نددوا بسياسة الاستزلام والمحسوبيات والتفريق وقالوا : ان ذلك تنكراً فاضحا لتراث وتضحيات الشعب الفلسطيني.

[illegible]

---

### حزب وخبر

## "الواسطة" بحزب الوعد

ينظم الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «الوعد» ندوة يوم السبت القادم بمقره الكائن في الشميساني الساعة السادسة والنصف مساء بعنوان الواسطة يتحدث فيها كل من الدكتور مجد الدين خيري والدكتور مروان خير والدكتور موسى شتيوي.

## الوحدويون ضد تمزق اليمن

وجه مكتب حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» امس رسالة الى السفارة اليمنية في عمان قال فيها: ان الامانة العامة للحزب في جلستيها المشتركتين في دورة استثنائية يوم الثلاثاء ١٠/أيار ١٩٩٤ عبر فيها بعد قراءة للأزمة اليمنية - عن استيائه العميق من تكرار التجارب الديمقراطية والتعددية والوحدوية المزيفة الهادفة الى تجميد وتمييع الحياة السياسية في الوطن العربي، كما ان الحزب يستنكر بشدة استمرار القتال الشرس والغير مبرر ويحذر من التدخلات الخارجية عربية ودولية ويعتبرهما حصل على ارض اليمن فتنة داخلية مؤلمة يقصد بها ضرب الوحدة وفصلها لزرع اليأس وتجذير الاحباط.

وارتأى الوحدويون على الاطراف المتحاربة ان تفتح باب الحوار بروح الاخوة والمسؤولية الوطنية والقومية والتضامنية، واحتكام الجميع الى صوت العقل ولغة الحوار بالكلمات.

ويذكر ان الوحدويون طلب من سفارة اليمن ايصال رسالته هذه الى الرئيس علي عبدالله صالح.

---

### اخبار الناس

**د. احمد كمال**

عاد الدكتور احمد شوكت كمال اخصائي العظام من العاصمة المغربية الرباط بعد مشاركة في مؤتمر متخصص هناك.

**لطيفة سالم**

تقرر ترفيع السيدة لطيفة سالم من ملاك وزارة التربية الى الدرجة الرابعة

**الصيدلاني نايف شواقفه**

عاد الى أرض الوطن الصيدلاني نايف شواقفة قادما من بغداد بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعا.

**د. محمد العوايشة**

يعود قريبا الى ارض الوطن الدكتور الجراح محمد العوايشة بعد غياب دام اكثر من ثلاثين عاما في اسبانيا.

## مسابقة الانتاج الابداعي السادسة للأطفال لعام ١٩٩٤

بمناسبة احتفالات الأردن باسبوع الطفل العربي، تقوم مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، بتنظيم مسابقة الانتاج الابداعي السادسة للاطفال، حيث تخصص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال في مجال الكتابة والاعمال الفنية.

وتشمل مجالات الكتابة : الأناشيد، القصائد الشعرية، القصة القصيرة، المقالات، والمسرحية القصيرة من فصل واحد. وكذلك الأعمال الفنية : الرسم، الاشغال اليدوية، والتصوير الفوتوغرافي. وتحدد المو ضوعات لجميع المجالات الكتابية والفنية في : الانتفاضة، السلام، الأسرة التي نريد، الخيال العلمي، الفقر.

ويذكر أن المسابقة مفتوحة للاطفال من الجنسين في جميع المدارس بما فيها مدارس ومراكز التربية الخاصة للفئات العمرية : ما دون الـ ٦ سنوات، من ٦-٩ سنوات، من ١٠-١٢ سنة، من ١٣ - ١٦ سنة.

ويشترط الا تزيد القصيدة الشعرية عن خمسة عشر بيتاً والا تزيد صفحات القصة او المقال عن صفحتي فولسكاب والمسرحية عن خمس صفحات فولسكاب. وان يكون مقاس الرسومات (٣٠×٤٢ سم) كحد اقصى، وتوضع على ورق ابيض مقوى، ومقاس الصورة الفوتوغرافية (١٦×٣٠ سم)، كما يسمح بالاشتراك في أكثر من فرع من فروع المسابقة، على الا يتجاوز عدد الأعمال عملاً واحداً في كل فرع، ويسمح بقبول الأعمال الجماعية (ثنائية وثلاثية او لاكثر من ثلاثة اطفال) لاعمال الرسم والاشغال اليدوية فقط.

وفيما يخص الاطفال من الفئة الخاصة، يشترط ذكر العمر العقلي والعمر الزمني ونوع الاعاقة.

اخر موعد لتسليم الاعمال المشاركة في المسابقة هو ١٩٩٤/٥/٣١.

ترسل الأعمال بواسطة المدرسة حيث تقوم بجمعها وتسليمها الى مديرية التربية والتعليم التي تقوم بدورها بتجميع اعمال المدارس المشاركة كافة وتسليمها الى مؤسسة عبد الحميد شومان، أو مباشرة على عنوان مؤسسة شومان ص.ب (٩١٠٤٠٦) - الشميساني.

---

### أحوال الدبرة

## البعد الانساني للاجراءات

بعيداً عن التحليلات والقراءة المغلوطة للاجراءات الاخيرة التي اعلنها وزير الداخلية بشان تقديم التسهيلات للأهل في الأرض المحتلة فاننا ومن منطلق الحرص على عدم الوقوع في المغالطة التي استند اليها عدد من كتاب الزوايا اليومية في صحفنا.

نقول أن هذه الاجراءات هي محض عمل انساني لكنه ينطلق من رسالة الأردن القومية المستندة الى تراث حافل بالعمل القومي والوطني تجاه قضايا الأمة العربية.

وحين نستحضر في ذاكرتنا المآثر الهاشمية بدءاً من مآثرة المغفور له الحسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى وحامل رسالتها الذي اثر المنفى على التفريط بقدس الاقداس وبشرى فلسطين وتنازل عن ملكه في مقابل عدم التفريط بمبادىء الثورة العربية الكبرى القومية وفي مقدمتها رفض التنازل عن فلسطين.

نقول عن الاجراءات الاردنية الاخيرة ليست تكتيكاً كما يزعم البعض وليست ردة فعل على خطورة سياسية لجهة ما، إنما هي نهج قومي اختطه باني نهضة الأردن الحديث وصاحب الرأي الحصيف، والسياسي المحنك الذي حركته الأحداث.

إن التسهيلات التي يقدمها الأردن للأهل في الأرض المحتلة هي خير مثال على سعة الصدر وبعد النظر السياسي لقيادتنا التي تتصف بالحكمة وبعد النظر. نقول : ما الذي يضير الأردن من قبول طفل من ابناء الأرض المحتلة في السنة الأولى بمدارس المملكة إذا كان هذا الطفل يرافق امه التي تعيش في كنف والديها بعمان وزوجها في منحة بالضفة الغربية.

نعتقد جازمين بان قبول هذا الطفل هو حق من حقوق الطفولة التي تفرضها الانسانية وقانونها الدولي، وعلى هذا الاساس نقيس الحالات الانسانية الأخرى على اختلافها والتي جاءت ضمن ثمانية ابواب.

نعود للتأكيد بان القرار الأردني الصادر عن قيادتنا السياسية العليا وعلى رأسها جلالة الملك الحسين هي قرارات لا علاقة لها بالتكتيكات التي يلجأ اليها قصار النظر في تعاطيهم مع الشأن القومي.

عبدالله محمد

---



### ومنا الى

## وزارة التربية

# إعادة النظر بتعليمات منتجات المدارس الصناعية

خطوة جيدة اتخذتها وزارة التربية هذا العام بتنظيم معارض مهنية شاملة لمنتجات طلبة المدارس المهنية والصناعية في المملكة.

فمن خلال هذه المعارض يتم عرض وتسويق منتجات المدارس الصناعية المعدنية منها والخشبية على حد سواء.

لكن الملاحظة التي يثيرها المهنيون في المدارس المهنية والصناعية جديرة بالمتابعة وهذه الملاحظة تتعلق بالتعليمات والنظام المالي الذي يتعاطى مع منتجات التعليم الصناعي والمهني على انها جزء من نظام لوازم الدولة.

حيث يتم تحويل اثمان المنتجات الى خزينة الدولة وهي بالمناسبة قليلة [illegible] وهذه المنتجات اما غرف [illegible] أسرة وغرف نوم ومكتبات والرفوف المعدنية او ثمن اصلاح سيارات او او بدلاتها للذكور واثمان ملابس مشاغل الخياطة للاناث:

إن اثمان هذه المنتجات لا تزيد شيئاً في حصيلة خزينة الدولة الا انها تعيق تدريب الطلبة.

حيث تعاني المدارس المهنية من نقص حاد في اللوازم والمواد الاساسية اللازمة للتدريب. ويقترح اكثر من مسؤول ومعلم ومدير مدرسة مهنية بوضع اثمان المنتجات في حساب خاص ووضع تعليمات بهذا الشأن لشراء لوازم التدريب المهني للطلبة من هذه المخصصات وبالتالي يخفف هذا الاجراء من الروتين الطويل في المعاملات المالية. كما أن هذه المنتجات [illegible] طلبتها.

والتذكير بكل أسى تعطل مشاغل الدهان والتنجيد بسبب نقص اسطوانة الاكسجين يحتاجها الطلبة ولا تتوفر لها الأموال اللازمة لشرائها.

وقس على ذلك مشاغل الحدادة والنجارة والميكانيك والكهرباء والتكييف وغيرها وكذلك الخياطة والتريكو والتربية المهنية للطالبات اللواتي يضطررن لشراء القماش والادوات ولوازم الخياطة من اموالهن الخاصة.

مطلوب اعادة النظر في التعليمات المالية للمدارس الصناعية والمهنية وكذلك التوفيق بين [illegible] وتعليمات المدارس المهنية.

## في أجواء تخلو من التنافس وغضب الراديكاليين

# انتخاب قيادة عمالية جديدة اليوم

# حسم منصب الأمين العام ونائبه

**كتب عبد الله بني عيسى**

ربما يكون من الطريف أن تجري إنتخابات قيادة عمالية ممثلة لما يزيد عن مليون عامل أردني دون ان يكتنفها اية حرارة إنتخابية.

والسبب يعود الى أن أعلى منصبين في القيادة العمالية وهما منصب الأمين العام ونائبه قد حسمت من قبل، فحتى مساء أمس لم يتقدم اي من اعضاء المجلس المركزي البالغ عددهم (١٠٠٢) عضواً لهذا المنصب سوى الأمين العام الحالي خالد شريم كما لم يترشح لمنصب النائب سوى السيد مازن المعايطة النائب الحالي وأمين سر الاتحاد في الانتخابات التي ستجري مساء اليوم /وسيتقدم اعضاء المجلس المركزي لانتخاب رئيس جديد للمجلس المركزي ونائباً له إضافة الى اعضاء المكتب التنفيذي و عددهم (١٧) عضواً.

وقامت جميع النقابات العمالية بتسمية مرشحيها للمكتب التنفيذي، وحسب العرف فغالباً ما يكون المرشح هو رئيس النقابة.

وتجري هذه - الانتخابات وسط اجواء يشوبها - عدم الرضا والغضب احياناً وذلك ان عدداً من النقابات لا تزال اوضاعها غير مسواة على خلفية نزاعات مع قيادة الاتحاد، مع أن جهوداً قد بذلت فيها - أمس لمحاولة التوفيق في عدد منها ، والمعلومات تقول انها نجحت في نقابة الخدمات الصحية واتفق على أن يمثل النقابة لدى المكتب التنفيذي السيد سالم حجازين الذي كان مطعوناً بشرعية رئاسته للنقابة، وتم ذلك في اجتماع ضم الفرقاء، جميعاً، وممثلين عن الاتحاد في وزارة العمل.

ومع هذا فان اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال الأغذية المطعون فيها أيضاً، ورغم عدم اعتراف الاتحاد بها. الا انها وحسب البيان الصادر عنها تصر على حق هيئتهم الادارية في تمثيل العمال في إنتخابات اليوم.

وكان نقابيون التقتهم "اخر خبر" في مواضيع سابقة، قد عبروا عن تمنياتهم أن تفرز انتخابات اليوم قيادة جديدة تكون قادرة على النهوض بالحركة العمالية الأردنية وتطويرها بما يتلاءم مع المستجدات المحلية والعالمية.

وتنتظر القيادة الجديدة مهمة كبيرة في المرحلة المقبلة خصوصا للإعداد للمؤتمر الدوري للعمال الذي لم ينعقد منذ ما يزيد عن ١٥ عاماً، وهي نقطة أخرى كانت محط خلاف بين عدد من النقابات التي يقودها راديكاليون وبين الاتحاد العام.

وينتظر من المؤتمر ان يفي بمتطلبات الحقوق العمالية والتي يقف على راسها تعديل وإقرار البديل المناسب لكثير من القوانين بدءاً من قانون العمل ووضع حد ادنى للأجور وتطوير وتحديث قانون الضمان الاجتماعي، وتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للعمال وعائلاتهم وإيجاد مساكن شعبية على امتداد الوطن. وحل مشكلة العاطلين عن العمل، ومواءمة عمل مؤسسة التدريب المهني لتلبي متطلبات المهنة غير المطروحة.

وسيحضر انتخابات اليوم عدد من الجمعيات الحكومية والشعبية اضافة الى وفود عمالية من الدول العربية والأمين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب السيد حسن جمام.

## انتهت الجمعية العلمية من تصميمه

# بديل ناجح لنظام ضخ المياه التقليدي

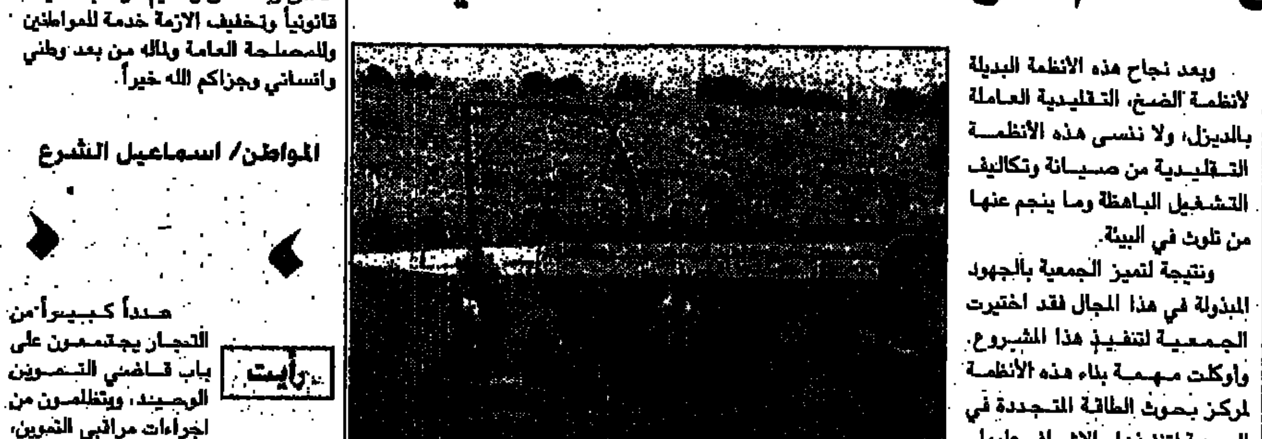
**كتبت : ربا العريدي**

تتواصل انجازات الجمعية العلمية الملكية في البحث والتطوير العا [illegible] والمشاريع البحثية وقد انتهى مركز بحوث الطاقة المتجددة في [illegible] أنظمة لضخ المياه بالخلايا الشمسية من الابار الصحراوية وتغطي هذه الأجهزة حاجة السكان في تلك المناطق وهي وادي عربة، والصسا، الجفر، وبريكا، والهزيم، ووادي الرتم، من مياه الشرب وحاجتهم لسقاية المواشي، للقضاء على مشكلة صعوبة توفير المياه في هذه المناطق.

وبعد نجاح هذه الانظمة البديلة لانظمة الضخ، التقليدية العاملة بالديزل، ولا ننسى هذه الأنظمة التقليدية من صيانة وتكاليف التشغيل الباهظة وما ينجم عنها من تلوث في البيئة.

ونتيجة لتميز الجمعية بالجهود المبذولة في هذا المجال فقد اختيرت الجمعية لتنفيذ هذا المشروع. واوكلت مهمة بناء هذه الأنظمة لمركز بحوث الطاقة المتجددة في الجمعية لتنفيذها والاشراف عليها.

وتبلغ القدرة القصوى لهذه الانظمة التي صممتها الجمعية وقامت بتركيبها (٢٤ كيلو واط) وتضخ بمعدل ٥٠٠ متر مكعب يومياً، وتستخدم في الآبار التي تتراوح اعماقها بين ٢٠ و ٨٥ متراً.



### الحقيبة الاخبارية

**وفد سنغافوري يصل الى الاردن**

[illegible]

**... مجالس الخدمات المشتركة الى (٢٨)**

[illegible]

---

### هموم المواطن

## سائقو الباصات الصغيرة

تركز الاذاعة الأردنية في احاديثها الصباحية على حديث متتال لرجال الأمن العام حول تجاوزات باصات الركوب المتوسطة المستمرة، وتجاوزات سائقيها.

ويقول السائقون دوماً انهم مستهدفون من رجال السير، ويخضعون لرقابة شديدة أثناء عملهم، ومضايقات تدفعهم لارتكاب بعض الاخطاء، بسبب «الارتباك» الذي تسببه هذه المضايقات.

كما يقولون أن كثرة المخالفات لا تسمح لهم بالعيش بكرامة بسبب عدم استعداد أصحاب الشركات، ومالكي الباصات للمساهمة مع السائقين في تحمل الأعباء المادية الناتجة عن المخالفات المستمرة.

وما بين هذه الشكوى الدائمة، وتاكيدات رجال السير المستمرة على تجاوزات السائقين وكثرة مخالفاتهم يمكن لنا إدراك حجم المعاناة الحادثة والتي تحتاج الى معالجة فورية وفاعلة.

## أمانة عمان توقع على مشروع ادارة النفايات مع اليابان

عقد مجلس أمانة عمان الكبرى جلسته العادية مساء امس برئاسة الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان تم خلالها مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال.

حيث صادق المجلس على قرارات لجنة عطاءات الامانة فيما يتعلق بتوريد قطع غيار الآليات ومعدات الامانة وتنفيذ خلطات اسفلتية لمواقع داخل العاصمة.

كما وتمت الموافقة على احالة عطاء انشاء نفق للسيارات على شارع الجامعة الأردنية. كما تمت الموافقة على شروط ترخيص القيام باعمال الحفريات في الشوارع والأرصفة.

كما وافق المجلس على تسمية مندوبي الأمانة بالوفد المغادر الى اليابان والمشكل بقرار من مجلس الوزراء لدراسة وتوقيع وثائق عطاء مشروع ادارة النفايات الصلبة في أمانة عمان الكبرى برئاسة امين عمان وعضوية الدكتور حسين زكي مساعد الوكيل للشؤون الصحية والبيئية والمهندس شحادة ابو هديب مدير دائرة العطاءات.

ووافق المجلس على تبرع امانة عمان الكبرى بمبلغ خمسة الاف دينار لصالح مبرة أم الحسين دعماً لدورها الاجتماعي في خدمة الايتام والفقراء كذلك وافق المجلس على توصيات اللجنة المالية في خدمة الايتام والفقراء كذلك وافق المجلس على توصيات اللجنة المالية فيما يتعلق بشروط صندوق ادخار موظفي الأمانة وتعديلاته.

---

### قضايا عاجلة

## أزمة المواصلات في العبدلي وإربد

تلقت - اخر خبر الشكوى التالية من المواطن اسماعيل الشرع حول ازمة المواصلات المستحكمة في مجمعي السفريات العبدلي واربد.

يقول المواطن الشرع : أن الازمة تتجسد في الازدحام الرهيب في ساعات الصباح الاولى بمجمع سفريات اربد عمان.

وسبب الأزمة سعي الموظفين للوصول الى دوامهم الرسمي في الوقت المحدد وذلك بسبب نقص الباصات العاملة على الخط وكذلك سيارات السرفيس وخاصة في موسم الحج.

ويضيف أن المواطنين يصطفون في طوابير لها اول وليس لها اخر.

وقد ينتظرون طويلاً حتى تقدم باصات تنقلهم ويصيبهم التعب والمشقة والانتظار الممل وكذلك من مجمع العبدلي الى اربد نجد نفس المشكلة من حيث كثرة الطوابير الكثيفة وقلة الباصات العاملة على خط عمان اربد وبالعكس وعند الاستفسار عن هذه الأزمة ياتي الجواب بان الباصات ذاهبة الى الحج.

ونتساءل هل يعني ذهاب الباصات للحج بان يبقى الركاب بدون وسائط نقل تنقلهم وتوصلهم للمناطق التي يعملون بها ولوقت دوامهم الرسمي بدون تأخير. وصباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/٧م عانينا من هذه الأزمة الكثيفة حيث وجدنا ازمة على التكسيات وباصات حجازي ووصل الأمر ببعض السيارات الطلب من الركاب الذاهبين الى عمان الاجرة مضاعفة وحتى نصل لدوامنا الرسمي بالوقت المحدد دفعنا دينارين انه استغلال غير قانوني وفيه ظلم.

لنا وطيد الأمل بالمعنيين بالامر ايجاد حل لهذه المشكلة عن طريق زيادة عدد الباصات العاملة على خط اربد عمان وبالعكس وتنظيم الركاب تنظيما قانونياً وتخفيف الازمة خدمة للمواطنين وللمصلحة العامة وماله من بعد وطني وانساني وجزاكم الله خيراً.

المواطن/ اسماعيل الشرع

**رأيت** عدداً كبيراً من التجار يجتمعون على باب قاضي التموين الوحيد، ويتظلمون من اجراءات مراقبي التموين، واتباعهم لأساليب خاصة في توريطهم بقضايا الأسعار.

**[illegible]** لو تصل المرحلة التي لا يتجاوز فيها أي موظف صلاحياته القانونية، ويتبع الأصول في تحريره لمخالفات التجار وخصوصاً صغار التجار.

لدى افتتاحه مؤتمر الصيدلة

## التل يدعو لمهننة العمل النقابي

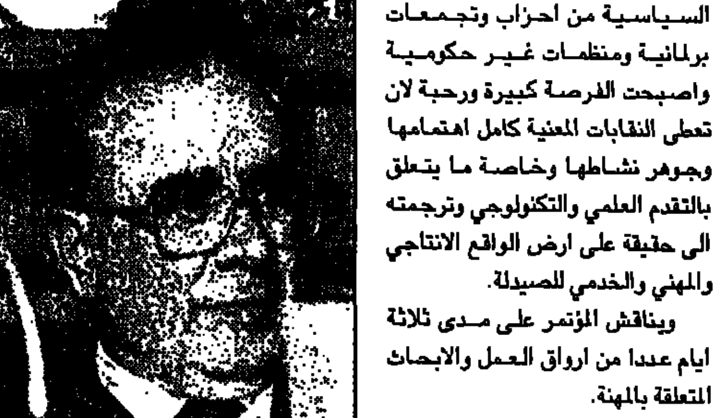
عمان - بترا

افتتح الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي في المركز الثقافي الملكي امس اعمال المؤتمر الصيدلاني الاردني السابع الذي تنظمه نقابة الصيادلة الاردنيين تحت شعار (مهنة الصيدلة واقع وتحديات) بمشاركة ٨٠٠ صيدلاني من الاردن والدول العربية والاجنبية.

والقى الدكتور التل كلمة اكد فيها ان الاستعداد للمستقبل هو التحدي الاكبر الذي تواجهه الامم والشعور والافراد والمؤسسات على حد سواء وان العقود القادمة ينبغي ان تشهد جهوداً مضاعفة من العمل المؤسسي المنظم لتعويض ما خسرته منطقتنا واللحاق بدول العالم المتقدمة.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان النقابات المهنية كانت والى فترة قريبة تضطلع بدور مهني قوي جنبا الى جنب مع نشاط سياسي بارز وبعد دخول الاردن المرحلة الديمقراطية المؤسسية اصبحت السياسة نشاطا رئيسيا للمؤسسة السياسية من احزاب وتجمعات برلمانية ومنظمات غير حكومية واصبحت الفرصة كبيرة ورحبة لان تعطى النقابات المعنية كامل اهتمامها وجوهر نشاطها وخاصة ما يتعلق بالتقدم العلمي والتكنولوجي وترجمته الى حقيقة على ارض الواقع الانتاجي والمهني والخدمي للصيدلة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عددا من اوراق العمل والابحاث المتعلقة بالمهنة.



خلال استقبال المفتي لوفد سويسري

## بحث التعاون بين مؤسسة نور الحسين والجمعية السويسرية

عمان - اخر خبر

استقبلت السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور لشؤون التخطيط والتنمية والعلاقات الدولية لمؤسسة نور الحسين في مبنى المؤسسة امس فريقا من الجمعية السويسرية "اسرة قوس قزح الروحية". وقدمت له شرحا حول مؤسسة نور الحسين ومجالات عملها التي تعمل على الاسهام في تحقيق التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع الاردني.

وقد تحدثت السيدة المفتي للفريق حول اهداف المؤسسة وفلسفتها التكاملية الشمولية، واستعرضت مجالات عملهاالتي تهدف الى تحسين نوعية حياة الافراد في المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا، والتي تعمل على احياء وتطوير ثقافتنا وتراثنا، وايلاء المرأة الاردنية الاهمية التي تستحق لاشراكها في عملية التنمية بشكل فاعل وخلاق، وكذلك بما يخلق الاستقرار النفسي والاقتصادي لدى الاهالي وبالتالي الاستقرار الاجتماعي في المجتمع ككل.

وقدمت كذلك د. سيما بحوث خبيرة الاتصال والتنمية في المؤسسة عرضا لمشاريع المؤسسة التي تتوزع على مختلف مناطق المملكة اعتمادا على المشاركة الشعبية والاعتماد على الذات لدى الاهالي في المجتمعات المحلية، وذلك في التخطيط والتنفيذ والتقييم لمشاريع انتاجية مدرة للدخل الاسري، وكذلك اعتمادا على الموارد المحلية المتاحة وعلى استعدادات وكفاءات الاهالي وتدريبهم الذي توليه المؤسسة دورا كبيرا في مسيرة عملها.

وتأتي زيارة الفريق الى الاردن كأول زيارة له خارج سويسرا، وذلك بهدف التعرف على الحضارات القديمة التي احتضنها الاردن، وعلى مستوى التقدم الذي وصل اليه، وكذلك لتفهم عادات شعبه وتقاليده من اجل اقامة الصلات وتمتينها معه.

افتتاح معرض الاعمال اليدوية في مركز السلط

## منتوجات هذا العام تتميز بالابداع والتنويع

محمد الجمل

افتتح السيد عبد اللطيف الطراونة مندوبا عن محافظ البلقاء المعرض السنوي لاعمال الطلاب والوحدات الانتاجية في تخصصي الخزف والنسيج في مركز السلط الثقافي ويستمر المعرض من ١١ - ١٣/٥/١٩٩٤.

ويحتوي المعرض على البراني والفواصل القماشية والملبوسات والزخارف فوق الزجاج وزخارف نباتية وغير ذلك من منتجات المتدربين والعاملين في الوحدات الانتاجية في مركز السلط.

ويتميز المعرض هذا العام بالابداع والتنويع في المنتوجات والتصاميم فهناك الاسلامية والنبطية والتقليدية التراثية بثوب معاصر ويظهر المعرض كيفية توظيف حرفتي الخزف والنسيج والطباعة الحريرية والاهتمام بالاختام في بيوتنا وحياتنا اليومية

وذكر السيد [illegible] الشقاديني بان هذا المشروع منحة من مؤسسة كوتنكو الايطالية للحكومة الاردنية وتشرف عليه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع مؤسسة اعمار السلط.

وينتج حاجات السوق المحلي والسياحي والخارجي كما يهدف الى تنشيط الحركة الاقتصادية من خلال تشجيع الخريجين في تاسيس مشاريع انتاجية متخصصة والتعاون مع المشاريع الحرفية المتوفرة.

وذكر السيد محمد الزعبي رئيس قسم النسيج بان القسم يحتوي على ثلاثة مشاغل رئيسية مشغل النسيج، ومشغل الصباغة والطباعة الحرية ومشغل الوحدة الانتاجية حيث تكمن عملية التدريب الحقيقي في القسم في السنتين الاولى والثانية.

وذكر السيد الزعبي بان المركز يقدم ايضا دورات قصيرة للهواة والمحترفين في مجال النسيج والطباعة والصباغة وتقديم خدمات مختلفة مثل تصليح الانوال والتدريب عليها، بالاضافة الى النشاطات والابحاث والدراسات التي يقوم بها المدربون والطلاب.



## منظمة العمل الدولية تنتقد وزارة العمل

غادر امس مستشار في منظمة العمل الدولية بعد ان قام بزيارة استغرقت عدة ايام التقى خلالها بالمسؤولين في النقابات المهنية للاطلاع على سير الامور المهنية في الاردن كما زار غرفة الصناعة.

وقد وجه مستشار منظمة العمل الدولية ملاحظات لوزارة العمل حول عدم تطبيق الاردن للاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها.

وهذه الاتفاقيات هي: اتفاقية رقم (٨١) لتفتيش العمل، واتفاقية رقم (٩٨) حق التنظيم للمفاوضات الجماعية، واتفاقية رقم (١١٩) الوقاية من الالات واتفاقية رقم (١٢٠) القواعد الصحية في التجارة والمكاتب واتفاقية رقم (١٣٥) ممثلو العمال.

ووجهت انتقادات لوزارة العمل لعدم وجود تشريعات او تعليمات في مشروع قانون العمل الاردني حول هذه الاتفاقيات الخمس الامر الذي اثار غضب منظمة العمل الدولية.

من جهة اخرى شكلت وزارة العمل لجنة مكونة من خمسة اعضاء لبحث الملاحظات والانتقادات التي وجهتها منظمة العمل الدولية للوزارة، لدراستها واعداد الرد الرسمي لها، حيث سيتم وضع المبررات وراء عدم تنفيذ هذه الاتفاقيات والتي تنحصر بعدم توفر الامكانات المادية والظروف المواتية لتطبيق هذه الاتفاقيات على ارض الواقع.

ويذكر ان الاردن منذ [illegible] على القائمة السوداء [illegible] للدول التي تخرق الاتفاقيات الدولية الموقعة عليها.

### الحوادث

#### سقوط عن فرس

اسعفت الى مركز وادي موسى المدعوة "ج.ب" عمرها ٧٢ سنة اثر سقوطها عن ظهر الفرس في منطقة البتراء.

#### وفاة

توفى مواطن نتيجة سقوط باص كبير عليه اثناء محاولته اصلاح الاطارات الخلفية اليسرى للباص واثناء رفعه الباص بواسطة الجك حيث سقط عليه.

#### دهس سيدة

ادخلت لمستشفى البشير المدعوة "ع.ر.ش" عمرها ٦٦ سنة اثر دهسها من قبل الباص رقم "١٢٢٨" يقوده المدعو "ا.س.ا" عمره ٣٤ سنة وحصلت المصابة على تقرير يشعر ان حالتها العامة متوسطة

#### دهس

دهست المدعوة "ف.ط.ذ" عمرها ٥٠ سنة من قبل السيارة رقم ٢٠٧٤٥٥ يقودها "م.م" عمره ٢٠ سنة وحالتها العامة متوسطة.

#### وفاة بحادث تدهور

تدهورت السيارة رقم ١٨٨٥ يقودها المدعو علي ظاهر عمره ٢٢ سنة ويركب معه كل من مالك شحادة واسامة حافظ نتج عن الحادث وفاة السائق علي وحصل مالك على تقرير يشعر ان حالته العامة متوسطة وحالة اسامة سيئة.

#### العثور على قنبلة

عثر المدعو "ح.م.ر" على قنبلة قذيفة في منطقة احراش دبين وبعد ابلاغ الشرطة تحرك للمكان خبير المتفجرات وتبين انها قنبلة قذيفة يعتريها الصدأ.

#### حريق

شب حريق في عمان في مشغل فلسطين للتطريز ومحل للستائر بسبب تماس كهربائي نتج عنه خسائر مادية ولم تقع اصابات.

#### اصابة ستة مواطنين بانفجار انبوبة غاز

اصيب كل من "ا.ع" ٢٥ و ع.ع ٢٤ سنة "اس" ٢٢ سنة مصري الجنسية و"ج.م" ٢٧ سنة و"ص.م" ٣٠، (ع.ع) ٢٨ سنة بحروق مختلفة في انحاء اجسادهم اثر انفجار اسطوانة الغاز.



ستة مرشحين من اصل (١٧) نائبا:

## العمل الوطني: هؤلاء وزرائنا:

كشفت مصادر داخل جبهة العمل الوطني النقاب لـ "اخر خبر" عن طبيعة الترتيبات الداخلية التي ناقشتها الجبهة بشكل "جانبي" بخصوص المشاركة المفترضة في الحكومة.

واعتبرت المصادر ان ما يجري مجرد حديث داخلي لم يتخذ به قرار نهائي حتى هذه اللحظة.

وقالت ان النواب التالية اسماؤهم يمكن التعامل معهم كاقوى مرشحي الجبهة لاستلام مواقع وزارية وهم:

الدكتور فوزي الطعيمة، والدكتور هاشم الدباس، واحمد القضاه، وطه الهباهبة، وراتب السعود، ومفلح الرحيمي.

واعتبرت ان الاسماء المذكورة تشكل قائمة الجبهة المفترضة للمشاركة في خمسة مقاعد وزارية اذا وصل حجم التعديل لـ "١٢" مقعد وزاري، واربعة مقاعد اذا وصل التعديل الى (١٠) مقاعد وقالت ان اي ترشيحات في حالة الاتفاق لن تخرج عن قائمة الاسماء المذكورة.

ويذكر ان الجبهة ناقشت داخليا الاسس التالية، التي تعتمد عادة في تشكيل الوزراء.

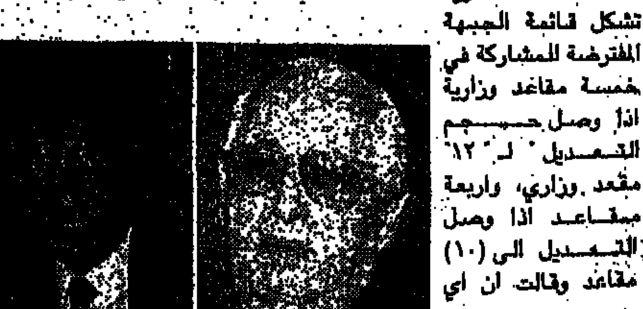
اولا - البعد الجغرافي، حيث يساهم هذا البعد في "تضييق" هامش الخيارات، بسبب تقاطعه مع الخيارات المرتبطة بالتيارات الاخرى.

ثانيا - البعد الديني، حيث سيمنح مقعدا وزاريا لنائب مسيحي واحد من اصل اربعة من اعضاء الجبهة.

واقوى المرشحين هو "فوزي الطعيمة" الا اذا اقتضت الترتيبات على جبهة التجمع الديمقراطي دخول "سمير قعوار" حيث يقفز الدكتور نادر ابو الشعر الى الموقع البديل.

كما ناقشت ابعادا داخلية محضة مثل استحالة مشاركة المهندس "عبد الهادي المجالي" وصعوبة مشاركة عدد من نواب الجبهة "٥ - ٦ نواب" لاسباب لها علاقة بالمؤهلات العملية، والخبرات المفترضة.

وعليه القول ان نواب الجبهة الوطنية، والمستقلين "كتلويا" ونواب الجبهة الوطنية "بدون النرواتيسدة" ومؤيدي الحكومة من "التجمع" سيشكلون ابرز ملامح اي تعديل حكومي مفترض في هذه المرحلة.



## استطلاع خفيف

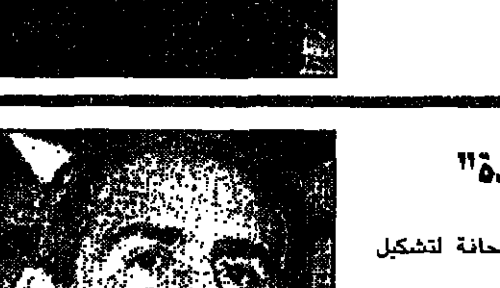
### الحاج: مشاركتنا عبثية ومستحيلة

اعتبر النائب "محمد الحاج" مشاركة مفترضة للتيار الاسلامي باي تعديل حكومي غير واردة على الاطلاق في هذه المرحلة.

وقال لـ "اخرخبر" من الطبيعي ان يفكر رئيس الوزراء باستمزاج رأينا في مثل هذه الحكاية، لكن ذلك لايعني ان المرحلة تحتمل مشاركتنا تحت اي صيغة من الصيغ.

واضاف: لقد نقل لي عن رئيس الوزراء، قوله بانه سيشاورنا، لكن ذلك لم يحدث حتى هذه اللحظة ولم نناقشه داخليا.

### المجالي ينفي " بشدة"



نفى النائب عبد الهادي المجالي "بشدة" حدوث اي اتصالات بين جبهة العمل الوطني والحكومة الحالية، او بينها وبين اي شخص مرشح لتشكيل حكومة جديدة.

وقال ردا على سؤال لـ "اخر خبر" لم يتصل بنا احد ولم نتصل باحد سواء اكان رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام او غيره من الذين ترشحهم الصحافة لتشكيل الحكومة

وقال: داخل الكتلة لم نناقش هذا الامر، لان المناقشة سابقة لاوانها، فاذا حدث تعديل يشارك به النواب سنوحب بهذه الخطوة وسنشارك بالحجم الذي يتناسب مع وجودنا السياسي

### العموش: الحكومة والدفع الذاتي!

من جهته نفى النائب "بسام العموش" حدوث اي اتصالات بين الحكومة ونواب جبهة العمل الاسلامي بهذا الخصوص، وكررما قاله زميله الحاج.

ويرى العموش ان الدكتور "المجالي" سيعيد تشكيل الحكومة التي تعرضت وتتعرض لحجم مضاعف من الانتقادات حتى يمنح حكومته دفعة امامية.

ويقول: يفترض ان هذه الدفعة ستكون باتجاه "التوقيع" خلال الشهور الستة القادمة، على اعتبار ان عددا من "المستوزرين" يكفل منح القوة المفترضة لدفع الحكومة.

### تشريع ضد "الجمع"

قال نائب اسلامي لـ "اخر خبر" ان نائب رئيس الوزراء الدكتور سعيد التل اخبره شخصيا بان جلالة الملك لا يفضل اشراك النواب بالحكومة.

وعلمت "اخرخبر" ان التل تحدث لعدد من النواب عن تشريع حكومي يوجب عدم الجمع بين النيابة والوزارة باي ظرف من الظروف.

### حدادين: المجالي بحاجة للمحاور!

يؤيد النائب اليساري "بسام حدادين" استمرار الحكومة الحالية، ولا يستبعد التعديل الذي يلبس عباءة نيابية، ويرى ان حكومة المجالي الحالية تساعدها في ضبط ردود الفعل.

ولا يرى حدادين ان اي حكومة لاحقة ستختلف عن الحكومات السابقة رغم التعديلات التي تجري بين الحين والاخر.

## الحسين يستقبل البطريرك مكسيموس

عمان - بترا

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق والوفد المرافق حيث قدم التعازي لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة بوفاة جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف.

وقد ثمن غبطة البطريرك مكسيموس دور جلالة الملك الحسين في حماية مدينة القدس ومقدساتها واعرب عن شكره لجهود جلالته الرامية للحفاظ على القدس باعتبارها رمز السلام وجوهره.

وعلى صعيد اخر قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

## وزير الداخلية يستقبل السفير البريطاني

استقبل السيد سلامة حماد وزير الداخلية في مكتبه امس السيد بيتر هينشكلن السفير البريطاني في عمان وقد جرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها ودعمها.

## وصول وزير الاوقاف الى المدينة المنورة

المدينة المنورة - بترا

وصل الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثة الحج الاردنية الى مدينة الرسول الاعظم للمدينة المنورة في ساعة مبكرة من صباح امس.

ويرافق السيد الوزير عدد من كبار مسؤولي الوزارة اعضاء البعثة.

## النسور يتفقد مشاريع الطرق في البلقاء

عمان - اخر خبر

تفقد الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في البلقاء امس عدداً من المشاريع التي تنفذها الوزارة والتي يجري حاليا العمل بها وهي منعطفات زي ومنلعوي وطريق كفر هودا وعدد اخر من الطرق.

والتقى الوزير في جولته في المحافظة عدداً من المسؤولين واكد لهم اهتمام الوزارة بتنفيذ احتياجات المحافظة من مختلف المشاريع.

## الغول يتفقد مراكز دفاع مدني الجنوب

قام مدير عام الدفاع المدني الفريق الركن عفيف الغول يوم امس بزيارة لمديريات ومراكز الدفاع المدني في الجنوب.

والقى الفريق الغول محاضرة في نادي معان الثقافي تحدث فيها عن المفهوم العام للدفاع المدني الذي يتمثل في حماية الارواح والممتلكات مبينا اجراءات الدفاع المدني اثناء السلم والحرب وظروف الكوارث.

### جلالته تفقد قوات الامن الفلسطينية في غور نمرين

# الحسين: لا مطمح لنا الا ان نرى اهلنا في فلسطين احرارا

بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس بزيارة تفقدية لوحدات قوات الامن الوطني الفلسطيني الموجودة في غور نمرين.

وتحدث جلالته الى منتسبي هذه القوات فقال:

باسم الاردن والاردنيين باسم الاهل جميعا يسعدني ان التقي بكم في هذه اللحظات وانتم تتهيأون للانتقال الى ارض وطنكم الشقيق العزيز الغالي.. وانقل لكم عن الجميع وعني كل الحب والتقدير والاعزاز وارجو ان تنقلوا للاهل والاحبة غربي النهر وفي غزة هاشم كل الحب وكل التقدير والاعتزاز بصمودهم الاسطوري البطولي وتشبثهم بالارض وبالحق وندعو الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الاجراءات البداية على الطريق لاستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني.

واضاف جلالته قوله: شيء واحد ارجو ان لا يغيب عن بال اي واحد منكم انني هنا شخصيا وكل اهلكم واخوانكم منكم ولكم ولا مطمع ولا مطمح لنا الا ان نرى اخواننا واهلنا في فلسطين احرارا على ترابهم الوطني يعيشون الحياة الكريمة التي هي حق لهم وفيما خلا ذلك فنحن لكم ضمن كل طاقاتنا وامكاناتنا ونتعامل مع قيادتكم .. قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وفق مشيئة هذا الشعب والامة العربية منذ عام ١٩٧٤ وسنظل على هذا الخط وانكم جميعا تعيشون في قلوبنا وفي ضمائرنا وفي الصميم من وجداننا ونحن هنا في الاردن لن سيترك اهله لمهامه الجديدة فاهله اهلنا واحباؤنا وانتم اهلنا والاردن اهلكم بكل ما فيه وختاما نتمنى لكم جميعا التوفيق .. التوفيق في الخدمة والعطاء وفي ان تكونوا بمستوى امال الاهل الذين ستلتقون بهم غربي النهر وفي غزة وفي كل الارض العربية الفلسطينية المحتلة العزيزة واجب كبير ولكن بعون الله وبهمة الجميع ووعي الجميع ستؤدون الواجب على اكمل وجه والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق وراعي المسيرة.. حياكم الله واطمئنوا الى اننا هنا اسرة واحدة متماسكة وبالتالي نحن جميعا اعضاء في اسرة واحدة في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل وفي مواجهة كل الظروف والاحتمالات.

ثم صافح جلالته جميع افراد وحدة الامن الوطني الفلسطيني.

ورافق جلالته في الزيارة الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة.

### خلال ترؤسه للإجتماع الدوري لوزارة الخارجية

# المجالي يؤيد زيادة ساعات الدوام والتعطيل يومين

عمان - بترا

ترأس الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس الاجتماع الاسبوعي الدوري الذي تعقده وزارة الخارجية واطلع على الجهود التي تبذلها الوزارة مع سفارتنا في صنعاء والخاصة بتأمين ونقل الرعايا الاردنيين هناك والتي جاءت بتوجيهات من جلالة الملك الحسين.

كما ابدى السيد رئيس الوزراء عددا من الملاحظات التي من شأنها المساعدة على تطوير عمل الوزارة .. والتغلب على بعض المعوقات التي تعترض سرعة انجاز العمل.

ودعا الى ضرورة خلق روح الابداع والمشاركة لدى العاملين في جهاز الوزارة وسفاراتنا في الخارج.. والتي تساعد على تغيير انماط سائدة مقيدة للابداع والتطور.

واشار السيد رئيس الوزراء الى انه من الرأي الداعي الى زيادة ساعات الدوام اليومي ومن ثم توفير يومين كعطلة اسبوعية.. يستفاد منها بطريقة حضارية ربما تثري العمل نفسه.

واكد السيد رئيس الوزراء وزير الخارجية ضرورة وضع القرارات التي اتخذت وفق نظام السلك الدبلوماسي رقم ٦٨ لسنة ١٩٩٣ لانتداب المستشارين والملحقين الفنيين من الوزارات الاخرى الى وزارة الخارجية موضع التنفيذ والذي يرمي الى ربط دوائر المستشارين والملحقين الفنيين مع وزارة الخارجية ورؤساء البعثات لجعلها وحدة واحدة ضمن هيكلية مشتركة تتخطى التعقيد والروتين.

## اجتماع للجنة متابعة تعويضات العائدين

بترا - عقدت لجنة ادارة مركز متابعة تعويضات العائدين اجتماعاً برئاسة السيد خالد الغزاوي وزير العمل (رئيس اللجنة) اطلعت خلاله على سير العمل في المركز وانجازاته لخدمة العائدين واخر المستجدات المتعلقة بتعويضات العائدين الذين تقدموا بطلباتهم الى لجنة الامم المتحدة للتعويضات

واحيطت اللجنة علما بقرار لجنة الامم المتحدة للتعويضات القاضي بتمديد المهلة الممنوحة لتقديم نموذج المطالبة الخاص بالشركات حتى مطلع شهر تموز القادم

## مهرجان اسبوع الخليل في مجمع النقابات الاحد

عمان - اخر خبر

تبدأ في مجمع النقابات المهنية بعمان يوم الاحد القادم فعاليات اسبوع الخليل الذي تنظمه لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين تضامناً مع الشعب الفلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين.

وتشتمل هذه الفعاليات على افتتاح معرض وبازار عن تضحيات الشعب الفلسطيني، وندوة بعنوان امال الشعب الفلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين يتحدث فيها السادة بهجت ابو غربية والدكتور محمد ابو فارس، والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين ويدير الندوة المهندس عزام الهنيدي نائب النقيب.

## ربط كليات المجتمع بالجامعة الهاشمية

عمان - بترا

قال الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي ان اللجنة التربوية في مجلس النواب اكملت التشريع الاول في الجامعة الهاشمية مؤكداً حاجة الاردن الملحة لمثل هذه الجامعة التي ستلبي المتطلبات المختلفة من مهنيين وفنيين تطبيقيين.

واضاف في لقاء صحفي عقده امس في مكتبه بالوزارة ان الجامعة الهاشمية تعتبر نقطة تطور وتحول كبيرة جداً في تاريخ التعليم التطبيقي في الاردن حيث ستكون خدماتها متاحة للجميع في مختلف مناطق المملكة وستعمل على الاتساق مع الواقع وتنطلق به كما ونوعا.

وبين ان الجامعة ستقوم بنشر خدماتها التعليمية في مناطق المملكة من خلال ربط وضم كليات المجتمع والكليات الجامعية خارج اطار الجامعات بها.

واشار الى ان ربط كليات المجتمع والكليات الجامعية بهذه الجامعة سيؤدي الى تحقيق العمق الاكاديمي والبعد التطبيقي والاشراف التعليمي الفعال لعمليات التعليم والتعلم والتأهيل في ضوء المستجدات والمتغيرات.

وقال الدكتور التل ان اقامة الجامعة في السلط عبارة عن نوع من الرمز الوجداني الذي تتطلع به الى هذه المدينة كونها حضنت المدرسة الثانوية الوحيدة في المملكة لمدة ربع قرن وتخرج منها كبار قادة الاردن في جميع المجالات السياسية والمهنية والاجتماعية.

وحول كليات المجتمع الخاصة قال انها سوف ترتبط مع هذه الجامعة اكاديميا فقط حيث ستبقى مستقلة مالياً واداريا بشرط ان تستوفي هذه الكليات الشروط النوعية لذلك.

## كل الاردن .. من هنا .. وهناك

### تشكيل لجنة لانتخابات بلدية ايدون

اربد - بترا

[illegible]

### توسيع الشبكة الهاتفية في جرش

جرش - بترا

تم الانتهاء من مشروع توسيع الشبكة الهاتفية في لواء جرش بتركيب ... [illegible]

### نشاطات ثقافية في معان

معان - بترا

زار السيد احمد ابو صالح مدير الثقافة في محافظة معان ... [illegible]



## ٨ ملايين دولار هبة اسبانية لفلسطين

قررت اسبانيا تقديم هبة مالية مقدارها ٨ ملايين دولار لمشاريع فلسطينية تساهم في اقامة البنية التحتية الفلسطينية ومن ضمنها قطاع السياحة.

ونقلت صحيفة القدس المقدسية عن "ابو الوليد الدجاني" مدير معهد الفنادق والسياحة في جامعة بيت لحم قوله ان الحكومة الاسبانية معنية بمساعدة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة لبناء بنيته التحتية في كل من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن جهة اخرى قالت بوني بيرمان الخبيرة الامريكية في شؤون الاستراتيجية الادارية وتزور عمان حاليا " ان المؤسسة الاستشارية الامريكية ستقوم بالتعاون مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بتنظيم ورشة عمل ادارة في قطاع غزة لتدريب الكوادر الادارية الفلسطينية لاقامة مؤسسات ادارية ناجحة من خلال استخدام ادوات ووسائل علمية، ادارية لتحقيق الاستراتيجية التي يسعون اليها".

### خلال استقبال وزيرة الصناعة لوفد سويدي

# بحث افاق التعاون بين الاردن والسويد

بترا - التقت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة امس وفدا سويديا برئاسة السيدة لينارت جرانديس نائب المجلس التجاري السويدي.

واستعرضت السيدة الوزيرة المشاريع الاستثمارية المشتركة التي يمكن ان تقام في الاردن خاصة في المجالات السياحية والصناعية في ضوء توجه الحكومة باعطاء الدعم الممكن للقطاع الخاص للقيام بدوره المطلوب في تنمية الاقتصاد الوطني.

وقالت ان المنطقة تمر بمجريات واحداث هامة من شانها ايجاد فرص عمل مشتركة سيما وان المنطقة ستتفاعل ضمن اطر عمل مشترك واتفاقيات اقتصادية مؤكدة ان موقع الاردن الجغرافي يعطي مميزات لاقامة المشاريع الاستثمارية اذ يتوفر لديه مناخ استثماري جيد من حيث الاعفاءات والامتيازات التي تمنح لتلك المشاريع.

ودعت القطاعين الخاصين في الاردن والسويد الى بذل المزيد من الجهود وتبادل الزيارات التي من شأنها زيادة التفاعل بين الجانبين والتعرف على الفرص الاستثمارية في مختلف اشكالها والمتوفرة لدى البلدين.

واوضحت ان مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية هي المكان المناسب للتعامل مع المجلس التجاري السويدي بهدف توطيد العلاقات لما فيه تحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة.

**اتجاهات**

## بيع شركتي البيبسي والكوكا المصريتين بـ ٤٧٣ مليون جنيه

ذكرت مصادر اقتصادية مصرية " ان مصر تحتاج الى استثمارات تصل الى ١٤ مليار جنيه خلال سبع سنوات للقضاء على البطالة وهي استثمارات لن تتمكن الحكومة المصرية من تدبيرها الا من خلال المضي قدما في تنفيذ برنامج "الخصخصة".

وقالت المصادر ان الحكومة حققت ارباحا عند بيعها شركتي البيبسي كولا والكوكا كولا" حيث كانت قيمهما الدفترية ٢٧ مليون جنيه وتم بيعها بسعر ٥٠٠ مليون جنيه.

واكدت المصادر ان الحكومة ستقوم ببيع شركات للقطاع العام الى القطاع الخاص وفقا لسعر السوق لتحقيق اكبر قدر من الربحية، مشيرة الى ان الحكومة تتسرع في البيع حتى لا تكرر تجربة المانيا في "الخصخصة" التي كلفتها ما يعادل ٥٠٠ مليار جنيه لسداد المستحقات للبنوك عن الشركات المتعثرة في ميزانية الدولة.

## حركة الطيران الاسيوية ستفوق الامريكية خلال ٢٠ عاما

تتوقع مصادر امريكية في صناعة الطائرات ان حركة الطيران الدولية في اسيا ستفوق اضعافها في امريكا،

فقد قالت شركة "مكدونال دوجلاس" الاميركية لصناعة الطائرات ان حركة الطيران الدولية في اسيا سترتفع الى خمسة اضعافها في السوق الامريكية خلال العشرين سنة القادمة، والذي تعتبر فيه السوق الاميركية الان اكبر اسواق العالم.

وتقول الشركة ان نصيب اسيا من اجمالي حركة الطيران العالمية يزداد باضطراد اذ ارتفع من ١٠ بالمائة الى ٢٣ بالمائة العام الماضي.

وقالت انه بحلول عام ٢٠١٣ سترتفع هذه النسبة الى ٣٧ بالمائة من اجمالي حركة الطيران العالمية، وقدر نصيب اسيا من حركة الشحن الجوي في نفس العام بنحو ٦٢ بالمائة مقارنة بنحو ٤٢ بالمائة في العام الماضي.

## الحكومة الاسرائيلية تعارض رفع اسعار الفائدة

عارض وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحاط مقترحات للبنك المركزي لرفع اسعار الفائدة، حيث تهدف الحكومة الى تقييد المعدل الى ٨ بالمائة في العام الحالي.

وقال شوحاط "ان هذا المعدل لا يبرر رفع اسعار الفائدة" وكانت الحكومة قد ادخلت برنامجا صارما في منتصف الثمانينات لمكافحة التضخم الذي وصل الى ٥٠٠ بالمائة سنويا في اوائل ١٩٨٥ مما ادى الى هبوطه الى نحو ٢٠ بالمائة فقط في اواخر الثمانينات ونحو ١٠ بالمائة سنويا منذ بداية العقد الحالي.

ويذكر ان البنك المركزي الاسرائيلي قد قام في نهاية الشهر الماضي بتثبيت اسعار الفائدة لمدة اسبوعين بدلا من شهر كما كان في السابق، ويقول محللون ان هذا يشير الى احتمال رفع سعر الفائدة للحد من التضخم الذي ارتفع في شهر اذار الماضي باعلى مما كان متوقعا.

**الحقيبة الاقتصادية**

## صندوق اعمار لبنان حقق ارباحا وصلت ٣٠ بالمائة لعام ١٩٩٣

حقق صندوق اعمار لبنان خلال الربعين الاخيرين من عام ١٩٩٣ نسبة ارباح تتجاوز ٣٠ بالمائة وقام الصندوق بطرح شريحة ثانية من رأس المال بعد ان تمت تغطية الشركة الاولي بالكامل وقدرها مائة مليون دولار، تم دفع ٣٧ مليون دولار من الشريحة الثانية.

ويذكر ان الصندوق واحد من عشرة صناديق استثمارية تتبع لشركة التوفيق للصناديق الاستثمارية المحدودة احدى شركات مجموعة "دلة البركة".

## بكلفة ٦٠٠ مليون ريال انشاء مصفاة سكر سعودية

فازت شركة "تي . بي ال" الايطالية بعقد انشاء مصفاة تكرير السكر الذي تقوم به شركة " صافولا" السعودية بالمشاركة مع ١٣شريكا من تجار وموردي السكر المحليين وشركة " تيت اندلايل: البريطانية التي تمثل الشريك الاجنبي في المشروع.

وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٦٠٠ مليون ريال، وبموجب الاتفاق تنتهي الشركة من اقامة المنشآت الخاصة بالمصفاة في فترة زمنية مدتها ٢٣ شهرا، وان تبدأ الفترة التجريبية للمصنع اوائل عام ١٩٩٦.

## شركة مضاربة باكستانية تطرح اسهما للاكتتاب

طرحت شركة جارديان ليسنج للمضاربة الاسلامية وهي شركة باكستانية، اسهمها للاكتتاب العام بقيمة ٧٠ مليون روبيه " ٢ر٢ مليون دولار" وذلك بقيمة عشر روبيات للسهم الواحد.

## بريتيش بتروليوم حقق ارباحا

اعلنت شركة بريتيش بتروليوم في نتائجها للسنة الماضية عن تحقيق ربح قدره ٣ر١١ بنسا للسهم على اساس التكلفة التاريخية مقارنة مع خسارة قدرها ٥ر٨ بنس في العام الذي سبقه.

وبلغ اجمالي الارباح الموزعة ٤ر٨ بنس بالمقارنة مع ٥ر١٠ بنس في ١٩٩٢.

**اقتصاد الاردن**

## العناني يرعى ندوة مشكلات التأمين

مندوبا عن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رعى الدكتور جواد العناني وزير الاعلام مساء امس الاول ندوة " مشكلات سوق التامين الاردني" التي نظمتها شركة العرب للتامين على الحياة والحوادث.

ونوقشت في الندوة ورقة عمل مقدمة من السيد داود الكرد مدير الشركة اورد فيها ملاحظات على اهم ما ورد في المذكرة المرفوعة من وزارة الصناعة والتجارة لمجلس النواب حول الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون مراقبة اعمال التامين والمشاكل التي يعاني منها سوق التامين الاردني.

وقال الدكتور العناني في تعقيب له على ما ورد في الورقة ان معظم الطلبات حول شكاوى وشجون التامين نابعة ليست من طبيعة القوانين وانما من عدم الالتزام بتطبيقها .. وتحدث الدكتور العناني عن قضية الربط النظري بين مفهومي المنافسة والخدمة مبينا انه اذا كان ليس صحيحا ان زيادة عدد شركات التامين ومستوى الخدمة التي تقدمها للمواطنين فكذلك ليس صحيحا ان تقليص العدد سيؤدي الى تحسين هذه الخدمة.

### في المؤتمر الاقتصادي بجامعة اليرموك

## تعميق العلاقة بين القطاعين الزراعي والصناعي

بترا . اوصى المشاركون في المؤتمر الاقتصادي الثالث الذي نظمه قسم الاقتصاد في جامعة اليرموك بعنوان " القطاع الصناعي الاردني واقعه وتطوره ومشكلاته المستقبلية " بزيادة الاهتمام بالقطاع الزراعي وتعميق العلاقة بينه وبين القطاع الزراعي في توفير العديد من المواد الذي لا بد ان يقوم به القطاع الزراعي في توفير العديد من المواد الاولية والوسيطة لصناعات متعددة ولربط اداء القطاع الصناعي بالمشكلات الاخرى التي تواجه الاقتصاد الاردني حيث لا بد من التركيز على التكنولوجيا الملائمة خاصة التي تخلق فرص عمل جيدة وتشجيع الصناعات صغيرة الحجم ذات الكثافة العالية.

كما طالب المشاركون باقامة اتحادات جمركية ومشاريع انتاج وتسويق مشترك بين الاردن وفلسطين وذلك من خلال التنسق المشترك القائم على اساس المشاركة في التنمية بدلا من المنافسة بالعمل على تشجيع البحث العلمي واقامة التعاون بين الصناعات ومراكز البحث العلمي في الجامعات ودعوة اصحاب المنشآت الصناعية للاستفادة من اوراق هذا المؤتمر.

## ٨ر٣١ الف طن صادراتنا من الخضار الشهر الماضي

بترا . بلغت صادرات الاردن من الخضار والفواكة الطازجة خلال الشهر الماضي ٨ر٣١ الف طن تقدر قيمتها بحوالي ٤ر٦ مليون دينار .. وشكلت الخضار نسبة ٧ر٤٦٪ من اجمالي كمية صادراتنا تقدر قيمتها بحوالي ٧٠ر٣ مليون دينار، والفواكه بنسبة ٢ر٥٢٪ وبقيمة ٣٣ر٣ مليون دينار.

وقالت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان سوق الامارات احتل المرتبة الاولى من حيث الدول المستوردة وبنسبة ٤ر٤٠٪ بحوالي ٨٨٣٥ طنا وجاء سوق البحرين في المرتبة الثانية بنسبة ٦ر٢١٪ بحوالي ٤٧١٨ طنا تلاهما كل من سوق لبنان بنسبة ٥ر١٤٪ بحوالي ٣١٧٣ طنا وسوق قطر بنسبة ٤ر٩٪ بحوالي ٢٠٥٣ طنا وسوق السعودية بنسبة ٢ر٨٪ بحوالي ١٨٠٤ اطنان . فيما بلغت صادراتنا الى الدول الاجنبية حوالي ١ر٣٦٢ طن وبنسبة ٧ر١٪.

ما هي معلوماتك عن " شارع العرب اولاً "

نحيب

معاريف

## "نيكسون" كانت علاقته وطيدة باسرائيل

# طيروا كل شيء يستطيع الطيران!

بدأت الصداقة الشخصية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي «اسحق رابين» وبين «ريتشارد نيكسون» الذي ذكره رابين عندما قدم التعازي في وفاة «نيكسون» بدأ قبل حرب الايام الستة بقليل.

«نيكسون» وعقيلته وبناته الاثنتان ذهبوا في زيارة لاسرائيل عندما كان نائب الرئيس وخلال مأدبة عشاء في منزل السفير الاميركي في «هرتسيليا» دعي اليها رئيس الاركان الاسرائيلي «يتسحق رابين».

الذي اتضح له خلال الحديث مع نيكسون ان زيارته لاسرائيل لم تكن مخططاً في احدى المكالمات الهاتفية مع مكتب رئيس الاركان نظمت لعائلة «نيكسون» جولة في اسرائيل، ولم ينسى (النيكسونيين) الجميل الذي مس قلوبهم عندما وصل اسحق رابين الى واشنطن كسفير لاسرائيل وكان حينئذ (نيكسون) هو الرئيس المنتخب ودعى الصديق الاسرائيلي على الفور للقاء مع الرئيس ومنذ ذلك الحين كان باب البيت الابيض مفتوحاً له.

الرئيس نيكسون رد الجميل «لرابين» ففي العام ١٩٧٤، في اوج فضيحة «ووترغيت» خرج في زيارة رسمية لمنطقة الشرق الاوسط والحكومات العربية التي كانت مدرجة على جدول زيارة الرئيس وجهت جواباً حاداً وقاطعاً عندما حاولت تغيير خطة الرئيس باخراج اسرائيل من جدول زيارته واضطر العرب للتنازل واسحق رابين حينئذ وهو الان رئيس الحكومة اقاما على شرفه وجبة فاخرة في مبنى الكنيست.

وزير الخارجية شمعون بيريز قال عن الرئيس نيكسون: كان انساناً فريدا من نوعه وقال ايضاً: لقد حدث تطوران مهمان في فترة رئاسة نيكسون للولايات المتحدة على صعيد العلاقات الاسرائيلية والولايات المتحدة: بدء المساعدة السنوية لاسرائيل بنسبة ثلاثة مليار دولار والمسيرة السلمية مع مصر كما يذكر نيكسون ايضاً بحقيقة تعيينه «هنري كيسنجر» وزيراً للخارجية والامن القومي.

«ابا ايبان»: الذي شغل منصب وزير خارجية اسرائيل في فترة رئاسة نيكسون قال: «نيكسون هوا احد الرؤساء المهتمين في كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية واشار الى انقاذه لاتفاقية الفصل التي منعت عودة اندلاع حرب عام ١٩٧٣ عندما حسم الامر بواسطة الجسر الجوي الذي امر بتشكيله دون معرفة وزارة الدفاع الاميركية وقال انذاك «طيروا كل شيء يستطيع الطيران» ولم يمتنع ايضاً حينها عن تهديد الاتحاد السوفياتي عندما قال انه مستعد للرد على تدخله في النزاع بواسطة ارسال وحدات من الاسطول مسلحة بسلاح ذري.

**معاريف**

# مطالب بالتحقيق حول إختفاء ٤ الاف مهاجر يمني

جميع الصحف الاسرائيلية وعدد من المراسلين الاجانب اقترحوا في الاسابيع الماضية على «عوزي مشولم» نشر المعلومات المتوفرة لديه، حول مصير اولاد اليمن.

فهو يدعي ان اسرائيل بتغطية من جهاز المخابرات الاسرائيلي «شاباك» فرضوا حظراً على الاتصالات الصامتة التي تراكمت لدى وسائل الاعلام والتي تخفي ورائها سراً رهيباً تفيد بان اربعة الاف غلام معظمهم من مهاجري «البساط السحري» ممن وصلوا في العام ١٩٤٩، خطفوا من عائلاتهم وبيعوا للتبني في الولايات المتحدة.

هناك حدودا ايضاً لاتهام الاشكناز لم يقضوا في اميركا الخمسينات طرابيراً لشراء الغلمان، ولكن القصة تتكاثر في اسرائيل ويؤمن بها الكثيرون، ولذلك فهي معرضة للتاغل منها.

«مشولم» رفض جميع الاقتراحات لنشر المعلومات التي بحوزته فلو كان بحوزته معلومات لنشرها ببساطة ليس لديه اية معلومات فهو مجرد ثرثار يسخر من عائلات الاطفال الذين فقدوا ويستغل كارثتهم، والافظع من ذلك هو قصة الاهل التراجيدية الحقيقية طفل من بين كل طفلين ممن ولدوا في تلك الايام في اليمن توفي بعد وقت قصير من ولادته

وهذا تفسير لنسبة الوفاة الكبيرة ايضاً على معابر الحدود فقد توفي مئات الاطفال لمهاجري اليمن ودفنوا دون ان تعلم عائلاتهم عنهم انها احدى القصص الاكثر حزناً في تاريخ اسرائيل حدثت اولاً واخيراً نتيجة الفوضى التي انتشرت في تلك الايام.

الكثيرون من عائلات الاطفال رفضوا ان يصدقوا ان اولادهم توفوا، ولم تسجل بعض حالات الوفاة في وزارة الداخلية والكثيرون لم يزمدوا بذلك حتى الان وهذا شاهد على عمق الفجوة بين اسرائيل واليهود.

هناك احتمال اخر هو ربما لن الجثث دفنت دون إعلام اصحابها لانه تم تشريحها خلافاً لما هو متبع بعد الوفاة.

يمكن ايضاً ان المهاجرين الذين توفي اولادهم خطفوا اطفالاً من المستشفيات لمهاجرين اخرين.

«داف لويتن» من جامعة بارايلان والذي سيقوم بالبحث منذ سنوات طويلة في هذه الفضيحة ويبدو انه هو الشخص الذي يعرف اكثر من الجميع عن ذلك يؤمن بانه لازال هناك حاجة لتشكيل لجنة تحقيق حكومية وليس فقط التعامل بصدق مع عائلات هؤلاء الاطفال.

عائلات الاطفال لازالو ا يعتقدون رغم كل ما قدم لاجلهم ان لجنة «شلغي» لم تنجح خلال السنوات الست في الكشف من الحقيقة وعليه يجب العمل من اجل هذه العائلات التي لم يعرف مصير اطفالها حتى الان وقول الحقيقة لهم: لم يعرف شخص ولن يعرف ما حدث لاطفالكم.

ربما دفنوا بعد ان توفوا وربما ان بعض الاطفال اليمنيين ارسلوا للتبني دون معرفة عائلاتهم يجب الكشف عن مصير الانسان اذا كان على قيد الحياة وقد يكونو في نيويورك او في «رمات هاشارون» ويجب الاشارة هنا الى ان المطالبة بالتحقيق لم تات على اثر حادث منفرد من ابناء المهاجرين انفسهم فاذا كانوا على قيد الحياة فهم لا يبحثون عن اهلهم.

اخر ما وردنا حول هذا الموضوع يقول: انه وبعد مفاوضات استمرت ليلتين وحصار لمنزل الحاخام «عوزي مشولم» تم اعتقاله مع ٢٧ شخص فجر امس الاربعاء ممن يتضامنون معه في طلب تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في قضية اطفال اليمن.

**هآرتس**

**بقلم: توم شغاب**

**ترجمة: نافذ البخيصي**

World press

# الصحافة العالمية

**استماع آخر خبر**

اندلاع حرب اليمن بالقرب من اضخم احتياطي للنفط في العالم، ووصول الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية الى غزة، ورفض شخصيات فلسطينية بارزة المشاركة في سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا، وكانت موضع تعليقات الصحف الاوروبية والاميركية.

### لا يبزغر فوكس تسايتونغ - الالمانية

## نيران الحرب اليمنية بالقرب من النفط السعودي

حول القتال الدائر بين شمال وجنوب اليمن قالت صحيفة «لا يبزغر فوكس تايتونغ» بالنسبة للغرب يطرح سؤال نفسه من جديد، هل يتدخل الغرب في الصراع اليمني ام يقف موقف المتفرج؟ ان الرد على ذلك سوف ينطلق من دوافع سياسية واقعية وليس من دوافع انسانية، ففي اليمن تتاجج نيران حرب بالقرب من اغنى دولة نفطية في العالم وقد يؤدي هذا الى تدخل الا ان النجاح هنا قد لا يكون مؤكداً فكل من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي مسلح باحدث الاسلحة، يضاف الى ذلك ان زعماء كل طرف واثقون من حصولهم على تأييد ودعم من دول اقليمية قيادية فايران والعراق مثلاً يؤيد كل منهما اليمن الشمالي بينما تؤيد مصر والسعودية اليمن الجنوبي.

### الفايننشال تايمز - البريطانية

## لا يوجد في اليمن كثير من النفط

اما في «الفايننشال تايمز» فيقول مارك تيكبنون في مقال له انه لا يوجد في اليمن كثير من النفط كما توقع خبراء النفط في البداية، ويعني ذلك ان مستكشفي النفط قد لا يرون اهمية للبقاء في اليمن اذا اصبح عدم الاستقرار السياسي داءا مستحكماً وقال خبراء النفط ان الحرب الاهلية في اليمن، والتي ادت الى اجلاء معظم العاملين الاجانب في مجال النفط تهدد بضربة قاضية لصناعة اعتبرت الى حد كبير، اساساً لتطور البلاد الاقتصادي ومهما كانت نتائج القتال فان هناك خيبة امل متزايدة، حول فرص صناعة النفط في اليمن.

### الاندبندنت - البريطانية

## انتشوا بوصول شرطتهم

نشرت صحيفة «الاندبندنت» تقريراً بعثت به سارة هيلم من غزة، حول وصول الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية، والذي تقول انه اصبح نشوة الفلسطينيين، الذين كانوا ينتظرون وصول الشرطة بفارغ الصبر، وتقول سارة هيلم، ان هناك قلقاً حول كيفية تعامل قوات الشرطة الجديدة مع العنف بين الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام، لكنها تضيف ان كل ذلك نحي جانباً لحظة وصول افراد الشرطة. وكان الفلسطينيون حتى الان يطبقون قانونهم ونظامهم القاسي والمتشدد، حيث يقوم المسلحون المحليون بمعاقبة المجرمين الذين تثبت ادانتهم بما تسمى الجرائم الاخلاقية، لكن اشخاصاً مثل صلاح موسى مختار غزة، عبروا امس الاول عن ثقتهم في ان هذه الفصائل ستسلم السلطة الى الشرطة الجديدة.

### النيويورك تايمز - الاميركية

## السلطة الفلسطينية ستكون صعبة و"مؤلمة"

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لمراسلها الخاص في اسرائيل كلايد هابرمان، بعث به من مدينة رفح في قطاع غزة، سلط فيه الضوء على ما وصفه بشعور الاحباط وخيبة الامل الذي استولى على الاف المواطنين الفلسطينيين في القطاع، نتيجة تاخر وصول قوات الشرطة الفلسطينية، وقال المراسل ان الافاً من الشبان الفلسطينيين، فجروا غضبهم بالتصدي لجنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات ومصادمات واشتباكات، من المفترض انها ستصبح قريباً جداً من مخلفات الماضي. واضاف المراسل ان مشاعر الغضب والخوف تعززت، عندما تبين ان مستوطنين يهوداً قتلوا صبياً فلسطينياً في ١٦ من العمر، كان بين مجموعة من الشبان الذين رشقوا مستوطنة نيفي ديكاليم بالحجارة، وقال المراسل ان وصول قوات الشرطة الفلسطينية يعد بالنسبة لمعظم الفلسطينيين اول دليل ملموس على توليهم الاشراف على شؤونهم الخاصة بعيداً عن تدخل جنود الاحتلال الاسرائيلي، واشار المراسل الى عدم وضوح اسباب تأخر وصول قوات الشرطة الفلسطينية وانتهى الى القول انه مهما كانت الاسباب، فانها دليل واضح على ان تولي الفلسطينيين الاشراف والسلطة من اسرائيل، بعد اكثر من ربع قرن تحت احتلالها لن يكون صعباً فحسب وانما سيكون «مؤلماً» ايضاً على حد تعبيره.

### التايمز - البريطانية

## رفضوا السلطة احتجاجاً على انفراد عرفات بالحكم

وفي «التايمز» يقول كريستوفر ويأكد ان تسليم السلطة ووصول الشرطة الفلسطينية الى غزة، تعقد بسبب غياب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الموجود في جنوب افريقيا حيث حضر حفل تنصيب الرئيس مانديلا، فقد توجه عرفات الى جوهانسبرغ، دون ان يستكمل تعيين اعضاء السلطة الفلسطينية الخمس والعشرين، والتي يتوقع ان تتولى السيطرة على ٨٧٥ الف عربي يعيشون في غزة واريحا.

وحسب ما تقوله ربة بيت في اريحا، فان الكثيرين من الشخصيات الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية رفضوا العمل في سلطة الحكم الذاتي الجديدة وقد رفض بعضهم اعتراضاً على اسلوب عرفات في الانفراد بالسلطة.







الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

## المثقف الارهابي

المثقف هو الشخص المفترض ان يبتعد عن القاء «الاحكام القيمية» جزافاً، في وجه كل من خالفه في الراي. ولكننا نرى ان هذه القاعدة قد انعكست تماماً في هذه الأيام، حيث تميل بعض عقليات المثقفين الاردنيين الى التسلط والقمع والارهاب لكل ماهو مخالف لرؤيتهم ووجهة نظرهم وايديولوجيتهم. اقول قولي هذا، وانا اشاهد، للاسف، مثقفين اردنيين، يطلقون من آن لاخر تصريحات ادانة وشجب لاخرين لهم مواقف مغايرة او وجهة نظر مختلفة عن الآخرين.

ان من حق اي شخص الاختلاف، ليس مع الشخص الاخر فحسب، بل العالم اجمع، وهو امر بات مكفولاً للجميع في القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية كما أضحى بدهية من بديهيات الايمان بالتجربة الديمقراطية، يحدث هذا لدى جمع من المثقفين في وقت تخلت فيه احزاب سياسية كانت لفترة قريبة ستالينيه الفكر والتركيب عن جمودها واصبحت تؤمن بالتعددية الفكرية وتعددية الراي وحق الاختلاف. لكن بعض كتابنا ومثقفينا يصرون على ملء الدنيا صراخاً واشهار صكوك الغفران وبراءات الايمان» او «فرامانات التخوين» لمن يريدون. وهم بذلك يعودون بنا الى عصر محاكم التفتيش ويتناسون مقولة فولتير الشهيرة «اني مستعد لان ادافع عن حقك في ابداء رايك حتى آخر قطرة من دمي».

المطلوب ان يترفع المثقف عن إرهاب زميله المثقف الاخر، لان من اجتهد فاخطا فله اجر واحد، على الاقل، ودعونا نغفر لبعضنا اخطائنا الصغيرة ولا نعلق عليها كل رواسبنا وازماتنا الفكرية والنفسية. وعندها يكون المثقف قدوة للاخرين بما فيهم السياسي، بديلاً عن الانجرار الى مواقع الحكم بالادانة او البراءة دونما وجه حق.

**رمضان رواشدة**

**هذا العالم**

**بقلم: موفق محادين**

# "كيمياء"

منذ ان أطلق الوزير ملحس تصريحاته المدوية، وانا كلما اقرا او اسمع شيئاً عن الاغذية والادوية المسرطنة، تتداخل في ذهني تداعيات شتى تبدا بلعبة الجينات الوراثية وتنتهي بلعبة الجينات في السياسية..

اتذكر فرانكشتاين الاختراع البشري المسخ وكتابات "فسمان" المبكرة جداً عن الخراب البيولوجي وما ال اليه من نموذج نصفه قرد ونصفه إنسان في المختبرات الامريكية.

اتذكر حجر الفلاسفة الذي اشتغل به الاوائل مثل خالد بن يزيد وجابر بن حيان وبعدهم -كما يقول الجابري - على طريقة من سبقهم من هرامسة الهند وفارس، لاوهام تحويل المعادن الخسيسة الى معادن ثمينة.

كما اتذكر ايضاً، وفي مفارقه عجيبه قانون التطور اللامتكافئ ودور هذ القانون في حمل البلاشفة الى السلطة في روسيا في اكتوبر ١٩١٧، وفي كتابات ماو عن الثورة الثقافية والقفزة الى الامام.

واخشى أن يكون الخروج على القانون والسنن الطبيعية، في الطبيعة وفي المجتمع معاً، خروجاً غير محمود تماماً مثل الاذعان لهذه القوانين.

فهنا وهناك، في الطبيعة والمجتمع، ثمة محاولات مشروعة لحرق المراحل، والدخول في تفاصيل الجينات الوراثية كما السياسية..

وهنا وهناك كان الثمن قاتلاً: الامصال والفاكهة السامة، فرانكشتاين القبيح، زندقة السهروردي والحلاج التي لم تنقل زنج البصرة خطوة واحدة نحو الامام.. والاكتوبر الروسي الذي فرم العمال قبل غيرهم تحت عجلات التصنيع البيروقراطي، الثقيل، الثقيل جداً..

هذا ليس كلاماً بالمطلق ومخاوف ملغومة، فثمة حاجة دائمة لاطلاق الكيمياء والادراكات المسبقة في خضم الاحداث.. طالما ظلت هذه الحاجة بنت قانونها التاريخي الحي، بالتالي قانونها الطبيعي، وليس قانون الدوارق والدسائس في الغرف المغلقة.





# نداءات التعب

في وجوههم خيول من تعب تتراكض
وفي اصواتهم هدير التعب ألمثال صخورا صماء..
يتحدثون مع غائب يتمنون حضوره
فاذا حضر ألجمهم التعب..
حملتُ قلمي واوراقي وآلة التصوير وفاجأتهم بندائي..
أنكروا تعبهم لوهلة أولى..
ثم انسكبت الذكريات والمواجع والدموع..
كان متهلا هذا الكمّ الهائل من التعب..
وكان منهلاً هذا الإصرار العظيم على الحياة..
كان ندائي لهم.. وكانت فيوضاتهم..
أيها المتعبون من كل شيء..
من اللحن والصوت والايقاع
من الكلمة والمعنى وانهيار الحلم وضياع الوطن
من اللون والشكل والخط... وارتفاع الاسعار
من الغربة والاغتراب في بيوت الاخوة والرفاق
من غياب الأخر الحميم.. أو كثافة حضوره
من جحود الناس ونكرانهم وانكفائهم عنكم.. من التنفس في فضاءات ضيقة..
أيها الراكضون خلف ما لا تعرفون لكي لا تطويكم القسوة.
ويلفيكم الصمت
تولوا انفضوا غبار الصمت عن كلماتكم
تولوا فهذه الصفحة لكم ..لتعبكم

## لقاء مع ابو ايمن "الساقي" في صالة الرواق العربي في احد أقدم أحياء دمشق

ابو ايمن

لم تعرف دمشق من لم يسهر مع اصدقائه في صالة الرواق العربي ولم يعرف الرواق من لم يتعرف على (ابو ايمن) هذا الرجل (الدينمو) دائب الحركة، لا تراه الا ماشياً، ذهاباً واياباً ياخذ (طلبات) الزبائن من كتاب وفنانين وادباء، يوصلها اليهم على طاولاتهم والابتسامة الودود لاتفارق شفتيه.. كان من الصعب علينا أن نوقفه، ولكن لابد مما ليس منه بد.. قلت له: نريد عشر دقائق فقط، فوعد بعد أن تخف الحركة، ومضت ساعة قبل ان يستطيع انتزاع نفسه من حركته ويجلس الى طاولتنا، وطلبت منه ان يقدم نفسه للناس الذين لا يعرفونه فضحك وقال: * ماذا يريدون ان يعرفوا عن مواطن عادي جداً يشبهه اكثر من مائة وخمسين مليون مواطن عربي، يعمل من الصباح الباكر حتى منتصف الليل.. ولا يعود الى بيته الا بعد ان تستنفذ قواه ويوشك أن يتهاوى، ولا يستريح الالكي يواصل.. (وياريتها مزبطة) فانا أعمل في مصنع للبرادات حتى الثانية ظهراً ثم في الثالثة اتي الى الرواق لتجهيزه وتنظيفه لاستقبال الاصدقاء، والزبائن من أعضاء نقابات الفنانين واتحادات الكتاب واصدقائهم، واستمر في العمل حتى منتصف الليل واحياناً بعد ذلك.. ولا أستريح لارى أولادي الا يوم الجمعة ، وأحياناً انشغل يوم الجمعة بحفلات خاصة اضطر فيها الى العمل طوال اليوم... مواطن عربي من مدينة حمص يريد أن يعيش مستوراً، وعندما يحين الأجل «ربك بهونها» -سألته عن الكتاب والفنانين وعلاقته بهم.. عن انفعالهم ونزقهم وفوضاهم وحالهم عند الصحو وعند السكر.. كرر ضحكته التي بانت فيها علامات التذكر الطريف وقال: الذي لا يعاشر الفنانين والكتاب فإنه لن يستطيع معرفتهم جيداً.. حساسيتهم مفرطة، وربما ينفعلون لاسباب تافهة أو احيانا بدون سبب ظاهر.. انهم كالاطفال مع ان اعمارهم كبيرة.. انظر حولك، تجدهم في حالات عجيبة.. ذاك يبكي وآخر يضحك ومجموعة تناقش واثنان عاشقان يتناجيان واخران يقتتلان.. وواحد غارق في همومه وكاسه وتاملاته وواحدة تنتظر صديقها... وهكذا.. فإذا سحبهم المشروب الى شواطيء السكر اختلفت احوالهم وتصاعدت انفعالاتهم حتى انهم ليتضاربون بالايدي والمقاعد ثم يجلسون بعدها فيضحكون او يبكون او يكتبون.. انهم متعبون من العمل الذي يحملون.. ولا يفرك المرء او موقع الواحد فيهم أومنصبه الاعتباري او الرسمي فامام الاحوال المنفعلة، الكل سواء، انظر هناك مثلاً ذاك الرجل الذي يتصرف كالمتوهمين يشير. بيده ورأسه ويصرخ فيمن حوله.. انه استاذ كبير بشهادة عالية ومنصب رسمي محترم وله عدة معارض تشكيلية لكنه عندما يسكر يصبح طفلاً ويمارس حياته بطفولة غريبة.. -قاطعته بشكل مفاجي وأنا اتابع بعيني اشكال الناس حولي وقلت له:

* عبر تجربتك الطويلة مع الرواق واهله.. من أحب الناس اليك.. ولماذا احببته. وماأغرب حدث كان بينكما..؟ أشار الى رجل نعرفه جميعاً ثم قال:

*مصطفى الحلاج.. هذا الرجل العظيم والطفل الكبير الرائع.. انه اقرب الناس الى قلبي.. احبه، أحب روحه الشفافة المتنللة بالحنين الغامض.. تراه كأنما لا يعرف شيئاً.. لكنه مليء بالمعرفة والحركة والشفافية. لذا تراني أحتمل كل نزقه وانفعاله مهما بلغت من العنف.. فذات يوم كان قد وصل به السكر الى مرحلة خطرة قام على اثرها وضربني... (تصور) ثم اخرج مامعه من نقود ورماها على الطاولة واراد أن يغادر.. عندما راى الكتاب والفنانون مافعله الحلاج جاءوا الي وطيبوا خاطري، وقمنا بحمل الحلاج الى بيته وفوجئت في اليوم التالي به يزورني في بيتي ويبكي على كتفي معتذراً وتصالحنا بعد ذلك حتى الآن... وقد أعدت له نقوده التي رماها على الطاولة.. ولولا أنني احبه وأعرفه حق المعرفة لكان بيني وبينه خصام حتى الآن. المهم انني لا اكره أحد ولا أحد يكرهني وقد استقلت مرة من العمل مع النقابة فظل الرواق مغلقاً لثلاثة اشهر حتى عدت اليه..

*سألته عن الرواق.. وإحساسه به وعلاقته معه.. فقال: -الرواق هو بيتي الحقيقي.. فيه ارى اصدقائي وأخدمهم صحيح انني لااجلس اليهم ولا اتحدث معهم، ولا احمل ثقافتهم وحساسيتهم وفوضاهم لكنني اراهم اكثر من أهلي وأولادي.. وكل حجر أو شجرة في هذا المكان وضعته بيدي.. حتى انني عندما استقلت وكان الرواق مغلقاً كنت أجيء لاسقي النباتات وأرش الارض بالماء.. لأن علاقتي بالمكان قوية جداً.. وخاصة جداً. شكرته على دقائقه الثمينة ورحب بنا في دمشق، ولم يقل بلدكم الثاني بل قال: أهلاً بكم في دمشق.. في الرواق العربي...

مروان العلان/دمشق

## السياسة الامريكية في البوسنة

# توظيف التعارضات ؟ !

**مع ان الولايات المتحدة، واحدة من الدول المتورطة في تفجير يوغوسلافيا السابقة، لغايات عرقلة او محاولة عرقلة البيت الاوروبي.**

**الا انها اصبحت اكثر عاصمة كبرى مطالبة باطفاء الحريق اليوغوسلافي، وبدت وكأنها جادة فعلا في ذلك. الزميل يوسف حامد، يتابع السياسة الامريكية وحساباتها واوراقها بين ركام التقارير الصحفية التي تبثها الوكالات الغربية.**

ايا كانت الاوصاف التي يمكن اطلاقها على السياسة الامريكية في البوسنة، التردد، الارباك، الغموض... الخ، وهي بالمناسبة اوصاف صحيحة اكدتها الممارسة حيث تراجعت امريكا مرارا عن مواقفها المعلنة بدءا من معارضة التقسيم الى القبول به، وانتهاء بالاحتجاج وعدم الرضى على الطريق الاوروبية في معالجة الازمة، ودورها المنفرد بالوساطة، الى التعايش مع تلك الطريقة ومسايرتها، ولكن بنقد يخفت تارة ويتعالى تارة اخرى.

ايا كانت الاوصاف الا انه لا يمكن انكار حقيقة ان الادارة الامريكية قد تمكنت من تحقيق بعض النقاط والمكاسب، ساهمت في رفع مكانتها الادبية والاخلاقية!!؟

والاهم أنها ساهمت في توسيع نطاق الدور الامريكي وميدان مناوراته في الازمة البوسنية.

فمن جانب استطاعت الضغوط الامريكية بالتعاون مع فرنسا اساسا الزام خلف الاطلسي بتوجيه انذارين متتاليين للصرب، بالرغم من نتائجهما الميدانية المتواضعة والمحدودة جدا، الا انهما (ميزا) الموقف الامريكي.

ومن جانب آخر وهو (الاهم) تمكنت الدبلوماسية الامريكية في الشهر الماضي، من النجاح في ابرام اتفاق الوحدة الفدرالية بين الكروات والمسلمين في البوسنة، وبين هؤلاء ودولة كرواتيا المستقلة.

ان هذا الانجاز الامريكي هو على قدر كبير من الاهمية ونعتقد انه وليس من السهل التفريط به. وذلك لانه يشكل جسر العبور الامريكي لتحقيق طموح الادارة الامريكية في التاثير المباشر على الشأن الاوروبي، المتجه لانجاز الوحدة التجارية والنقدية والسياسية، والذي تخشى امريكا ان يكون له مضاعفات سلبية، تصيب مستوى هيمنتها على اوروبا، ان على الصعيد السياسي او الاقتصادي، رغم كل تأييدها المخادع لمسألة الوحدة.

يضاف ان الانجاز الذي نحن بصدده لم يتأت في الاساس من وضوح في الاهداف الامريكية بشأن الازمة، كما لم يتأت من حزم الادارة الامريكية، وبالاخص من تضحيات معينة التزمت عليها.

وانما تحقق من الزاوية الرئيسية، على عاتق الاوروبيين ذلك لان النتيجة الطبيعية والمنطقية لضعف وانهيار مواقفهم، والنزاعات بين مراكز دولهم، والرغبة من قبل (بعضها) في استخدام الازمة البوسنية كفزاعة ضد البعض الاخر، حتى يقدم بعض التنازلات المتصلة بترتيبات الوحدة الاوروبية العتيدة وشروطها.

كانت تدفع امريكا موضوعيا الى الواجهة وتعطيها كل ثمار وقف النزاع او حصره. وباختصار ولان الاوروبيين قد كشفوا في تعاملهم مع الازمة البوسنية عن اقصى قدر من التخبط والجبن، لا يقارن بكل ما يمكن قوله عن التردد الامريكي.

ولانهم ايضا كانوا مفتقدين لارادتهم السياسية التي افقدتهم زمام المبادرة والقدرة على الامساك بناصية الازمة وبالتالي طرح حلول لها قابلة للتطبيق.

ولان وضعهم كان على هذه الحال فقد كان من المنطقي ان تكون المكاسب ايا كانت حدودها تصب في جيب الامريكيين.

لقد كان حال الاوروبيين من الازمة البوسنية كما هو حال العرب من ازمة الخليج حيث تركوا امر حلها وتدبيرها بيد الامريكيين. هذا على الرغم من ان الازمة كانت تدور بين ظهراني دول اوروبا وتداعياتها بالضرورة تصيب اول ما تصيب مصالح تلك الدول.

انه لمن المؤسف والمحزن في ان، ان تظهر امريكا كمنقذ للشعوب المتذابحة في البوسنة، وان ترتفع اسهمها الاخلاقية حتى لدى البوسنيين التعساء، حيث اعلن حارس سيلاديتش رئيس الوزراء البوسني بان (البوسنيين كانوا على ثقة من ان امريكا ستتحمل مسؤولياتها الاخلاقية هذا مع علمه الاكيد بان الاخلاق الامريكية الرفيعة انما تتطلع الى ما هو ابعد بكثير من احقاق حقوق المسلمين).

اننا نعتقد بان امريكا وبعد نجاحها في ابراز الجيش البوسني الكرواتي الجديد ستطور من قابليتها بجهودها السياسية وغير السياسية المنافسة ضد الصرب، اكثر مما كان عليه الحال في الماضي، ويشهد على هذا ما اقدم عليه الكونغرس مؤخرا باعلان تاييده الحاسم لسياسة الادارة في البوسنة بعد الانذار الثاني.

فمن جانب تم طرح مشروع اقتراح على الكونغرس يعاد النظر على اساسه في قرار حظر السلاح عن البوسنة، ذلك لان القرار من وجهة نظر اصحاب الاقتراح يخرق حق الدفاع عن النفس وظالم وغير مبرر.

ومن جانب اخر اعلنت زعامات الكونغرس بان الرسالة التي ترغب في توصيلها خاصة لبريطانيا والمانيا وفرنسا داخل الحلف، هو ان امريكا على استعداد للسير منفردة في البوسنة اذا استمر تردد هؤلاء في اتخاذ مواقف حازمة ضد الصرب.

ان الجهود الامريكية الدبلوماسية داخل الحلف الاطلسي وباتجاه توسيع نطاق الضغط على الصرب يبدو انها تفلح فهاهي بريطانيا التي عرفت عن (عمد) من خلال خارجيتها او من خلال الوسيط ديفيد اوين بريطاني الجنسية كل المبادرات المتوازنة لحل الازمة فيما سبق، مظهرة .. مجاملة وحيادا كبيرا مع الصرب.

ان بريطانيا هذه تعود من جديد لتغير من مواقفها حيث اعلن هيرد وكريستوفر في بيان لهما شديد اللهجة ان على الصرب ان يتخلوا عن الكثير من الاراضي في اية تسوية للنزاع والاعتقاد هو ان التحول البريطاني ياتي على خلفية (وعد) امريكي بدعم المطالب البريطانية في شؤون الوحدة الاوروبية باعتبار ان المساومات الرخيصة لتحقيقها كانت السبب الرئيسي في الموقف البريطاني المعرقل للدور الفرنسي، خاصة بشأن حل الازمة.

ان احتلال امريكا لموقع اللاعب الرئيسي في البوسنة وبغض النظر عن كل التصريحات المتشددة المنفردة او المشتركة مع اخرين لا يعني ان في نية الامريكيين او في طاقتهم (اعادة تغيير واسعة) في صورة الامر الواقع القائم في تلك البلاد.

وانما تستهدف على اقصى ما يمكن ايجاد مناخ مناسب كي يستطيع الجيب الكرواتي المسلم ان يعيش كما صرح كلينتون نفسه.

يوسف حامد



خلدون غرايبة

## اميركا والصراع العربي الاسرائيلي

# ميزان المصلحة !!

**في كتابه (مسيرة السلام) PEACE PROCESS الصادر في عام ١٩٩٣ يتابع وليام كوانت الباحث الاميركي المعروف تعرجات السياسة الاميركية في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي منذ حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧، ويصف بالتفصيل السياسة التي اتبعها ستة رؤساء امريكيين، من لندن جونسون الى جورج بوش طيلة ربع قرن.**

**ولان الكاتب رجل من (داخل السرايا) فهو يستند الى معرفة اكيدة بموضوعه، خاصة وانه ساهم شخصيا في صياغة المواقف الاميركية في اطار مجلس الامن وفي البيت الابيض اثناء ولاية نيكسون وجيمس كارتر.**

من اجل الكتابة عن مسيرة السلام لم يتوان كوانت عن غربلة الوثائق العامة، او تلك التي اصبحت مؤخرا عامة بالاضافة الى ذكريات شهود ولاعبين في عالم السياسة والدبلوماسية. بالنتيجة، ندرك ان مسيرة السلام التي كرست لها الادارات الاميركية المتعاقبة (وقتها)، كان همها بعث الحرارة في اوصال الية المفاوضات الهادفة الى الابقاء على الوضع القائم (١٩٦٧ - ١٩٧٥) اكثر من التوصل الى تسوية حقيقية.

من ذلك مثلا سياسة (عدم الحركة) من عام ١٩٧١ الى ١٩٧٣، ثم نفخ الحياة سياسة الخطوات الصغيرة تلك السياسية العزيزة على قلب السيد كسينجر والتي لم تقد الى اي مكان لان الاتفاقيات التي قيل انها مؤقتة بين اسرائيل من جهة، ومصر وسورية من جهة اخرى، لم تكن تهدف الا الى تقليص التوتر (١٩٧٤ - ١٩٧٦).

كان كارتر هو الرئيس الوحيد الذي التزم بالسلام بشكل كامل (١٩٧٧ - ١٩٨٠) حين اقترح على المتحاربين تسوية يمكن قبولها، وتقوم على مبدأ (الارض مقابل السلام، ووطن قومي للفلسطينيين) بدعم من الاجماع الدولي، كان ذلك راي كارتر قبل ان تضطره الظروف الى الاستسلام لرعاية سلام منفصل بين اسرائيل ومصر، تبين فيما بعد انه مخيب للامال.

هذه المسيرة العقيمة التي اصبحت هدفا في حد ذاتها، انبثقت من هاجس مزدوج: المصلحة القومية الاميركية في قضية السلام في الشرق الأوسط والمنافسة السوفياتية الاميركية التي جعلت واشنطن تسعى بالدرجة الاولى الى تقليص تاثير الاتحاد السوفياتي وتحقيره في عيون زبائنه العرب قبل اي اعتبار آخر.

الآثار التي ترتبت على هذه الاستراتيجية ساهمت بصورة واضحة في ايقاف او حتى منع اي تقدم حقيقي نحو التسوية.

وليام كوانت يندد هنا الاوهام التي علقت في اذهان العرب ومفادها ان اسرائيل وامتداداتها في الولايات المتحدة (اللوبي اليهودي) هما المسؤولان الى حد كبير عن المأزق السياسي.

الواقع ان المصلحة القومية الاميركية والاعتبارات الانتخابية المرتبطة بمشاعر الرأي العام المؤيد لاسرائيل -هي التي تفسر على الارجح سياسة الولايات المتحدة. ولا يلبث هنا من التذكير بالمناورات والمكائد التي استخدمتها واشنطن لتجنب انعقاد مؤتمر دولي للسلام، ولتجريد مجلس الامن من دوره في حث المتحاربين على الالتزام بالمفاوضات الثنائية تحت رعايته، كل ذلك تم بهدف استبعاد موسكو من مسيرة السلام وبالتالي بسط الهيمنة الاميركية وتعزيزها في المنطقة.

لم يقل وليام كوانت شيئا عن الاجراءات التي اتخذتها واشنطن لتحييد اي مبادرة اوروبية، وخاصة الفرنسية منها، من اجل حل متوازن للمشكلة.

غني عن الشرح ان التزام العرب بطريق السلام الاميركي جردهم من كل دعم دولي، ولم تعد اليات المسيرة والتحرك الدبلوماسي المنبثق عنها قادرة على تطمين المحتلين العرب، الحلفاء او الاصدقاء المحتملين للولايات المتحدة خاصة اولئك الذين يضعون يدهم على ابار البترول.التحالف الاستراتيجي بينالولايات المتحدة واسرائيل

تعود الخيوط الاولى للتحالف الأستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الى حرب حزيران ١٩٦٧، عندما قامت الدولة اليهودية بتخليص الادارة الاميركية من حرج كبير باتخاذها زمام المبادرة في بدء هجوم صاعق ضد مصر. في حينه، كان الرئيس لندن جونسون مترددا في فتح خليج العقبة بالقوة خوفا من اثارة غضب الكونغرس والراي العام الاميركي المعادي لاي مشروع حربي في الوقت الذي كانت فيه قوات العم سام غارقة في الوحل الفيتنامي؛ بالاضافة الى عدم رغبة الرئيس في اثارة غضب العرب الذين كانوا يدعمون مصر الناصرية.

استنادا الى (ازمة) معلومات غير منشورة، قدم لنا وليام كوانت توضيحا حول (الضوء البرتقالي) الذي اعطاه جونسون لمشروع الدولة اليهودية مؤكدا رفض اميركا للتورط العسكري، وان على الجيش الاسرائيلي ان يتحمل تبعات اية انتكاسات.

كان (التحذير) الاميركي فضفاضا، وكانت اجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية مقتنعة بان الجيش المصري سينهار خلال بضعة ايام، الامر الذي دفع اسرائيل الى تفسير التحذير الاميركي كما يجب، اي انه ضوء اخضر.

لو لم تجنث حرب الايام الستة، ولولا احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة، لما حدثت الحروب الاخرى والمواجهات المسلحة ولما سقطت كل هذه الضحايا ولما تعقد المسرح السياسي الشرق اوسطي كل هذا التعقيد.

من وجهة نظر واشنطن، النتائج اعلاه ايجابية الى حد كبير لقد جرت الى هزيمة النظام الناصري وبالتالي انهاء الحركة القومية العربية بحماتها السوفييت وضمنت في نفس الوقت مصالح الولايات المتحدة الاميركية في منطقة ذات اهمية استراتيجية كبيرة.

[illegible]

البـاحث الفلسطيني اليهـودي يوري ديفيس:

# ما يجري.. ليس حلا !

قال الدكتور يوري ديفيس الباحث في مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة «درم» البريطانية ان اتفاق تطبيق الحكم الذاتي «لا يبحث في المسالة الفلسطينية، وانما في شيء آخر، شبيه بما يعرض في بريطانيا باسم سلطات المجالس البلدية للمقاطعات»، واضاف ديفيس الذي يعرف نفسه بانه «يهودي فلسطيني مناهض للصهيونية» في حديث لوكالة «قدس برس» ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت من خلال هذا الاتفاق على ادارة مهام المجالس البلدية المشتملة على شؤون الشرطة والتعليم والخدمات «لكنها تحت الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه العسكرية على الاقل لخمس سنوات قادمة»، وراى ان هذا الاتفاق لا يعد «مؤشرا لبداية حل المشكلة الفلسطينية، وانما هو بداية لسمات سياسية جديدة في الشرق الأوسط»، مشيرا الى انه «يتعامل» مع القضية الفلسطينية، لكنه ليس حلا لها «على الاقل كما نفهم الحل حسب بعده الرئيسي، وهو منح الفلسطينيين حقوقهم المعترف بها دوليا مثل حق تقرير المصير والعودة والاستقلال».

وتوقع ديفيس وهو ايضا زميل فخري لمركز الدراسات العربية في جامعة «اكستر» البريطانية ان تكون هناك معارضة «صحية وطبيعية» للاتفاق في الاراضي المحتلة، لكنه استبعد حصول «مواجهة عنيفة مباشرة» بين السلطة الفلسطينية والمعارضين للاتفاق، وقال ان نجاح الاتفاق او فشله يستند بشكل رئيسي على «كمية المساعدات المالية الموعودة، وحجم الفساد المالي الذي يرافق وصولها»، مشيرا الى ان عدم ترجمة هذه الوعود الى واقع يعني حدوث «ازمة حادة وغضب شعبي ضد السلطة الجديدة الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح ديفيس الذي عاد لتوه من زيارة لاسرائيل والاراضي المحتلة بعد حظر اسرائيلي على عودته دام عشر سنوات بسبب مشاركته كمراقب في دورات المجلس الوطني الفلسطيني في الفترة ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٨ انه شعر بـ«الصدمة» اثناء اقامته في تل ابيب بسبب الحياة الطبيعية الكاملة التي يعيشها المواطنون الاسرائيليون غير ابهين بالحصار الكامل المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية، مشيرا الى ان غزة تعد واحدة من افقر مناطق العالم، وان احداث بعض التنمية في قطاع غزة «قد يسجل لصالح سلطة الحكم الذاتي» غير انه اضاف ان ذلك «سيكون لفترة محدودة لان توجهات الناس ليست للتنمية وانما للاستقلال، وهذا الاستقلال غير موجود في اتفاقات اوسلو والقاهرة».

ناصر ياسين - قدس برس

دراسة

# حريات الكاتب الأردني الإبداعية والصحفية

**تتناول هذه الدراسة قضية على مستوى كبير من الأهمية والخطورة . قضية لم يجر تناولها بما يكفي من الجرأة والجدية . وهي قضية الحرية التي يتمتع بها كل من الأديب والصحفي في الأردن . واذ ننشر مساهمة الاستاذ يحيى اسعد فاننا نأمل بأن تكون فاتحة لحوار أوسع .**

لقد ادركت الحكومات مبكرا، اهمية وسائل الإتصال الجماهيري في تطويع الجماهير، ففي كافة الإنقلابات العسكرية في العالم العربي، كانت بيانة تذهب إلى وزارة الدفاع او مقر الحاكم، وأخرى إلى الإذاعة والتلفزيون، لإذاعة البيان رقم ١. وهذا ليس حكرا على العالم العربي فقط وإنما في دول امريكا اللاتينية التي اشتهرت أكثر منا بالانقلابات .

وإن كان عصر الإنقلابات قد ولى، فإن سيطرة النخب الحاكمة على عقول البشر، لم يكن بواسطة وسائل الإتصال الجماهيري فقط، إنما سبقتها أدوات واليات، اضفي عليها نوع من الشرعية، في تدابير إقتصادية وإجتماعية وسياسية

وفي تحول مختلف الدول نحو الديموقراطية ونظام السوق، اصبح لزاما أن تواكب ذلك التعددية السياسية، وحرية التعبير وحرية الصحافة. وفي حالة الأردن، تم إقرار قانون الاحزاب الذي يعيد التعددية السياسية. بعد تغييبها لاكثر من ثلاثين عاما، وقانون المطبوعات والنشر، الذي يتيح قدرا أكبر من تعددية الأراء وتداولها.

إن شيوع مصطلح «السلطة الرابعة»، مع ما يعني من إنتقاص الأوزان النسبية للسلطات الثلاث الأخرى: التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومزحة جيفرسون في تفضيله الصحافة على الحكومة، يؤكد اهمية الصحافة في الدولة الحديثة.

لكن إلى اي مدى واكبت الحريات الصحفية في الأردن المسيرة الديمقراطية؟ وكم يلزمنا من الوقت حتى نصل إلى ما ذكره الصحفي المشهور «CARP» من ال «WASHINGTON POST» عام ١٨٨٠ بقوله: هناك كونجرسان في واشنطن: احدهما الكونجرس المعروف، والآخر كونجرس الصحافة.

## ضمانات

هناك ضمانات لحرية الراي والتعبير، وحرية الصحافة في الدستور الاردني والميثاق الوطني، وفي كل مجتمع ديمقراطي، فإن حرية الراي وحرية الصحافة، تقعان في صدر الدساتير. وحتى عند تنازع الحريات، فحرية الصحافة هي ضمن الحريات المفضلة، التي يجب ضمانها اكثر من غيرها في حال تنازع الحريات.

فالمادة ١٥-١ - من الدستور: تكفل الدولة حرية الراي، ولكل اردني أن يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير ووسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون.

الفقرة -٢- الصحافة والطباعة حرتان ضمن القانون:ان الدستور الأردني جمع حرية الراي لكل أردني وحرية الصحافة في مادة واحدة، شأن اكثر الدساتير.

نعم ... «لكل اردني» مقابل كل حرية الصحافة. وكم كان واضعوا الدستور من العدل في إستعمالهم عبارة «لكل أردني» في هذه المادة. ويقول «JOHN S. MILL» في كتابه «ON LIBERTY»: «لو كل الناس، ما عدا واحدا فقط اجمعوا على راي واحد، واسكتوا ذلك الواحد، لن يكونوا اكثر إنصافا منه إذا استلم السلطة واسكتهم». وكلمة «لكل اردني» موجودة في الدستور في هذه المادة والمادة ٢٢-١ المتعلقة بحق تولي المناصب العامة فقط. اما في باقي مواده فقد استعمل صيغة الجمع «الاردنيون متساوون أمام القانون، وللأردنيين نفس الحقوق والواجبات».

أما الميثاق الوطني وبغض النظر عن قوته التشريعية وبالتالي الإلزامية، فيتضمن تحت باب الإعلام والإتصال، ودوره في تعزيز النهج الديمقراطي ما يلي:-

٢- تعتبر حرية الفكر والراي والتعبير والإطلاع حقا للمواطن، كما هي حق للصحافة، وهي حرية ضمنها الدستور، ولا يجوز الإنتقاص منها او انتهاكها.

١١- تعتبر حرية تداول المعلومات والاخبار جزءا لا يتجزأ من حرية الصحافة والإعلام، وعلى الدولة أن تضمن حرية الوصول إلى المعلومات في الحدود التي لا تضر بأمن البلاد ومصالحها العليا.

هذا بالإضافة لما ورد في قانون المطبوعات والنشر رقم -١٠- لسنة ١٩٩٣، وخاصة المادة -٢- التي هي دمج - بدون مسوغ - للفقرتين ١و٢ من المادة ١٥ من الدستور.

لكن .... كيف يتم تطبيق الضمانات والحريات السابقة عمليا؟

إن تحليل مضامين ما ينشر في الصحف «CONTEN ANALYSIS»، يشير في الغالب، وباختصار إلى ما يلي:-

١-تدعيم شرعية السلطة، ويتضح ذلك من خلال الإفتتاحيات المتشابهة احيانا على طريقة «A ONE NOTE CHORUS» ومن خلال التعليقات الإيجابية ذات البعد الواحد.

٢- المحافظة على الوضع الراهن «STATUS QUO»، فبحكم تكوينها تميل الصحافة إلى المحافظة وتقاوم التجديد.

٣- حشد الراي «MOBILIZATION» خلف قرارات السلطة التنفيذية، فقد تأخت الصحافة مع الحكومات، منذ زمن طويل، في أوقات سابقة - كانت للصحافة صفات الطيور الداجنة.

ومن الأمثلة حول حشد الراي لقرار الحكومة، ما ينشر حول تأييد المفاوضات مع اسرائيل، وبرنامج التصحيح الإقتصادي مع صندوق النقد «النكد» الدولي.

ففي ٧-١١-١٩٩١ نشرت إحدى الصحف اليومية على صدر الصفحة الأولى «٩٦٪» من الاردنيين يؤيدون مؤتمر السلام»، وبعد الإستقصاء تبين أن دراسة غير علمية تم تبنيها على عجل، وهي السبب وراء ذلك، في محاولة لحشد الراي خلف قرار الحكومة بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

٤- التهدئة «RECONCILIATION» لقرارات الحكومة السلبية، ففي ١٦-٤-١٩٨٩ نشرت الصحف: «تعديل اسعار السلع والمواد» ولم تستعمل كلمة رفع «بعد رفع الأسعار حدثت هبة نيسان». وحتى الآن غالبا ما يتم استخدام كلمة تعديل بدل رفع اسعار المواد.

٥- تبرير «RATIONALIZAION» قرارات السلطة التنفيذية - ويتضح ذلك فيما نشر حول الأزمة الإقتصادية بعد هبة نيسان وان سبب الأزمة: «ان الدول العربية لم تف بالتزاماتها تجاه الأردن الذي يقف على اطول خط مواجهة مع اسرائيل.

وفي أكثر الدول العربية تم تبرير غياب حرية الصحافة انه راجع لحالة الحرب مع اسرائيل

٦- تتاح أحيانا الفرصة للراي المعارض بالنشر، لكن مع فلترة وتكرير، وبما يوحي بوجود معارضة. واخطر أسلحة الصحفي هي الإنتقائية التي قد تقترب احيانا من التضليل.

## معوقات

## حرية الصحافة

هناك عدة قيود ظاهرة ومستترة، تعيق حرية الصحافة ومنها:-

١- الملكية. فالحكومة تحتكر البث الإذاعي والتلفزيوني، وبهذا يخرج الراديو والتلفزيون من كونهما منافسين وحافزين للصحافة.

كذلك تسيطر الحكومة على وكالة الانباء - بترا - والصحف مجبرة على نشر أخبارها، وخاصة التصريحات الرسمية. وغالبا ما تكون مضامين ما تبثه نوعا من العلاقات العامة «PR» للحكومة ومؤسساتها.

والمقارنة يمنع على حكومة الولايات المتحدة تملك اي وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيري، وذلك لضمان الديمقراطية. فالصحافة يجب أن لا تنام مع الحكومة في فراش واحد، فمجلة «المجال» التي يصدرها مركز المعلومات الامريكي ممنوع بالقانون توزيعها داخل الولايات المتحدة. كذلك فإن التكلفة العالية لإصدار صحيفة خاصة يومية، يخلق صعوبات للقادمين الجدد لهذه الصناعة، مما يساعد على إحتكار السوق للصحف الموجودة، ونشوء «PRESS LORDS OF THE»، والذين سيدافعون أيضا عن الأوضاع القائمة.

الضغوط والمحددات القانونية: فهنالك عدة قوانين ماثلة امام العاملين بالصحافة تجعلهم يتلكأون في ممارسة الحرية الصحفية، لوجود عقوبات بالحبس والغرامة فيها، ومنها:

(هناك حوالي ٤٠ قضية مطبوعات تنظرها المحكمة حاليا )

أ- قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، ومع انه افضل من السابق إلا ان فيه حريات يمكن أن تسلب من خلال قوانين اخرى.

في الولايات المتحدة ينص التعديل الاول «IST AMENDMENT»، الذي صدر عام ١٧٩١ إن الكونجرس سوف لن يصدر اي قانون يحد من حرية التعبير او حرية الصحافة . (عندما صدر الدستور الأمريكي كان عدد سكان الولايات الامريكية ٤ ملايين نسمة)

ومن مواد قانون المطبوعات التي تعيق حرية الصحافة.

المادة ٥-د والمتعلقة بإبقاء مصادر المعلومات سرية إلا على القضاء.

المادة ٤٠-١-٤ - ضمن المحظورات ... يحظر نشر المقالات التي من شأنها الإساءة إلى «الوحدة الوطنية» .. تحت مثل هذا النص اغلقت مؤخرا صحيفة نداء الوطن اللبنانية.

المادة ٢٠ - ترخيص المطبوعة الصحفية من مجلس الوزراء. ففي أغلب دول العالم يتم فقط تسجيل المطبوعة (في بريطانيا الغي قانون ترخيص الصحف قبل ٢٠٠ سنة).

المادة ٤٠-١-٢ التي تحظر نشر اي خبر او تعليق يمس الأجهزة الأمنية وشرطة السير، تعد من الاجهزة الأمنية.

ويقول البعض ان هذا القانون هو الافضل من بين قوانين الدول العربية. مع انني افضل ان يكون الاسوأ مقارنة مع الدول الاوروبية، فبعض الدول العربية ليس فيها دستور حتى الآن.

ب- قانون حماية أسرار ووثائق الدولة رقم ٥٠ سنة ١٩٧١، والذي يحد من الوصول إلى المعلومات. ويعاقب على حيازة اي وثيقة مصنفة سري للغاية، سري، محدود»، وإذا تم إفشاء الوثيقة فهي جناية، وعقوبتها الأشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن ١٠ سنوات.

والمادة ١٠ منه: «اي وثيقة اخرى للدولة غير مصنفة تعتبر عادية ولا يجوز إفشاء مضمونها مالم يصرح بنشرها».

وكل ما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل، ومع صندوق النقد الدولي «يعتبر وثائق مصنفة». (جريدة السفير اللبنانية - سبق ونشرت وثيقة مصنفة واغلقت مؤقتا وإذا أدين الناشر فقد يعاقب بالسجن من ١-٣ سنوات.

جـ- قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وخاصة المواد المتعلقة بالذم والقدح. وتحت هذا الباب تم رفع العديد من الدعاوي ضد زملاء بالمهنة، في إحداها طالب المدعي بمليون دينار لما لحقه من أذى، وبعد ٣٠ جلسة اسقط الدعوى. وفي قضية اخرى طالب احدهم بعشرين الفا، حكم له بـ( ١) بالالف منها.

ومثل هذه المطالبات والتعويضات تجعل الصحفي يضحي بالعديد من الاخبار، وفي ذلك حد من حرية الصحافة.

(اهم واول قضية ذم وقدح نظرها القضاء الاردني هي قضية هاني السعودي ضد نقابة الأطباء ١٩٨٣)

لكن من يحمي الناس من فساد الصحافة وابتزازها؟ فحريات الأشخاص هي من حقوق الإنسان ايضا، والمادة ٧ من الدستور تنص على: «الحرية الشخصية مصونة».

المادة ١١٨ - من أقدم على اعمال او كتابات تعكر صلات المملكة بدولة أجنبية دون موافقة الحكومة يعاقب بالإعتقال ٥-١٥ سنة وذلك يحد من حرية نقد سياسات الدول.

وليس من الصدفة ان تكون المادتان ٦و٧ من قانون النشر رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ السعودي، نسخة عن هذه المادة.

د- قوانين أخرى تحد من حرية الصحفي في نقد القضاء وسير أعماله. وتمنع نشر معلومات عن اي قضية بدون صدور حكم قطعي، إلا إذا اجازت المحكمة ذلك. وعدم جواز التشكيك في نزاهة أحكام القضاء.

فقضية النائب ليث شبيلات، كانت تغطيتها باشكال مختلفة في الصحف، واعتمدت في الغالب على ما كان يدلي به الإدعاء بل انحازت بعض الصحف ضده - ناهيك عن الإذاعة والتلفزيون - لتهيئة الراي العام لتقبل اي حكم ضده.

٣- قوة المعلن. بشكل المعلنون وخاصة كبارهم، قوى ضغط على حرية الصحافة. فالحكومة ومؤسساتها هي اكبر معلن في الصحف، وشكلت الإعلانات ٧٠٪ من ايرادات الراي، بقيمة تبلغ ٥ر٥ مليون دينار، ومبيعات الصحيفة ١ر٢ مليون لسنة ١٩٩٣ وفي الدستور ٥ر٢ مليون اي بنسبة ٦٠٪ إعلانات و٤ر١ مليون بنسبة ٤٠٪ مبيعات

٤- الذهنية . فهناك قلة من الصحفيين والتنفيذيين ممن ثبت انهم منحازون فعليا للديمقراطية وحقوق الإنسان. والنزاهة والموضوعية في عملهم الصحفي، على الرغم من اعتقاد البعض ان الحرية منقوصة في بيوت الآخرين فقط.

(اخبار الاسبوع ٢٤/٣/٩٤ نشرت مقالا لاحدهم يدعو لإغلاق رابطة الكتاب ... لأن فيها ممارسات تستدعي فورا إغلاقها .. ولا حاجة للأردن لمزيد من العملاء !!

والصحافة الحرة يصنعها الصحفيون الاحرار، لا «اقلام العبودية في معركة الحرية»، فهناك صحفيون لكل العهود، بدلوا اقلامهم اكثر من مرة، واقل ما يقال فيهم انهم بحاجة إلى عملية تحرر داخلي، للإنحياز إلى شرف المهنة واخلاقياتها. وهناك رقابة احتكارية تسيطر عليها اقلية صغيرة من اصحاب الصحف والتنفيذيين على الحريات الصحفية.

وتحت هذا الباب تقع الرقابة الذاتية. ويعجبني تعريف برناردشو للإغتيال والذي يقول عنه: «إنه الحالة المتطرفة للرقابة على الصحف.»

والرقابة المسبقة قانونا غير موجوده على الصحف، او على الأقل نظريا، لكن اثارها القديمة مازالت قائمة أحيانا، عبر الرقابة الذاتية عند حراس البوابات كالمحررين ومتخذي قرارات النشر.

٥- قلة الإحتراف الصحفي .. فمقارنة مع ما يتوقع الجمهور من صحافتنا، ولإمكانات البعض المتواضعة، يتم التقصير في استغلال الحرية «المتبقية» المتاحة.

وقلة الإحتراف تعود لاسباب منها: ان الصحافة بالخبرة وليست بالتعليم، وندرة التدريب، وقلة الدماء الشابة، وضحالة ثقافة البعض

وكمثال على قلة ثقافة الصحفيين، سأل احدهم جلالة الملك في الإنتخابات النيابية ١٩٨٩: لمن أعطيت صوتك يا جلالة الملك؟ فأجابه الملك: للأسف، لقد حرمني «الدستور» من هذا الحق.

٦- هناك ضغوط متفرقة مباشرة وغير مباشرة تؤثر على الحرية الصحفية ومنها:-

حصر إعطاء الأخبار والمعلومات للصحفي إلا من خلال الوزير أو الأمين العام او قسم العلاقات العامة. «تعميم وزارة التموين».

- حرمان صحفي بعينه من دخول وزارة او دائرة، او عدم التعاون معه. وفي المقابل تقديم خدمات للصحفيين كالدعوات ... لضمان صداقتهم «FRIENDLY PRESS».

- اتصالات مباشرة من بعض المسؤولين مع الصحفيين لمنع نشر مادة معينة.

## الكتب

قانون المطبوعات والنشر رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢.

المادة ٣٨ - طباعة الكتب في الأردن.

المادة ٣٩ - استيراد الكتب والمطبوعات من الخارج.

(الرقابة المسبقة على الكتب - لاحقة على الصحافة).

وتحت المادة ٣٨- تم منع إصدار ونشر العديد من الكتب في الاردن اولها منع نشر كتاب الماسونية في الأردن - فؤاد حسين. وثانيها منع نشر كتاب ابراهيم بكر (الحريات في الأردن)، ومنع دخول كتاب بهجت ابو غربية الذي نشر على حلقات في مجلة القدس الشريف في الأردن. المادة ٥٠ من قانون المطبوعات «طباعة أي كتاب ممنوع غرامتها ٥٠٠ - ٢٠٠٠ دينار دائرة المطبوعات نشرت إعلانا في الصحف ٣-١-٩٤ يذكر بمنع تصوير اي كتاب ممنوع نشره.

في مناقشات مجلس النواب حول الرقابة المسبقة على الكتب كرر وزير الإعلام انذاك ذكره الكتاب آيات شيطانية وهل نسمح بدخوله الأردن؟

اكن التطبيقات التي جرت في منع استيراد الكتب او منع نشرها في الأردن، كانت لاهداف سياسية وتطبيقات سياسية ومنها منع الكتب التالية:

أولاد حارتنا - لنجيب محفوظ. الشمس من النافذة العالية - د. صبحي غوشة، روايات لغالب هلسا، مختارات قومية، القضية الفلسطينية ج١ر٢، حول الحركة العربية الحديثة لمحمد عزة دروزة، ذكرياتي لمحمد مهدي الجواهري ج٢، نهاية رجل شجاع لحنا مينه، نجران تحت الصفر ليحيى يخلف.

وتم منع دخول مجلة الناقد عدد ٥٦ شباط/١٩٩٣ لانها نشرت موضوعا من الكتب الممنوعة في الأردن.

كذلك المادة ٣٨ - الرقيب يشطب من الكتاب وما على المؤلف إلا الإذعان. موسى الحوامدة مجموعة قصصية الصياد والغزال أجيز ١٩٩١، بعد حذف قصة عنوانها «الأسد» كتاب «الأسد» لباتريك سيل ممنوع أيضا.

كتاب «الأردن بين عهدين» - موسى عادل - حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف. ص٢٠٠ يقول: ويأتي المساء وتخرج زجاجة الويسكي من درج مكتب السيد النابلسي .. ابو فارس خلصت القزازة، هات غيرها .. إبشر، هو بيت الأسد بيخلى من العظام ! ص ٢١٠ .. تذكرت اسم فؤاد نصار زعيم الصعاليك الشيوعيين في الأردن، الذي إكتفت الحكومة السابقة باعتقاله ليأكل ويشرب في السجن من خير البلد الذي خانه .. ولو انصفت الحكومة لشنقته. هذا الكتاب سمح بنشره في الأردن.

ماهي حرية الصحافة التي نريدها؟

في عام ١٧٨٧ قال «ALEXANDER HAMILTON» - الرئيس الأمريكي الثالث -: إن اي تعريف لحرية الصحافة هو إنتقاص لهذه الحرية.

اختصارا نريد الحرية المتوازنة وهي:

١- حرية الوصول إلى المعلومات.

٢- حرية الوصول إلى وسائل الإعلام.

٣- الموازنة بين من تغطي أخبارهم، وبين حق الجمهور في الإطلاع وذلك بنزاهة وموضوعية.

وعلى الجانب الأخر، لا احد يريد صحافة «هوجاء»، قد تتغول .. فمن يحمي الناس منها؟

وبذلك توجد الصحافة الحرة الحامية لمبدا سيادة القانون، والتي تكون بمثابة قوة ردع وكلب حراسة «DOG WATCH»، ومن يتضرر منها بدون وجه حق ان يلجأ للقضاء.

## الصحافة الحزبية

من الظلم الآن توجيه النقد للصحافة الحزبية، ووضعها تحت مجهر الإحتراف، حيث ان التجربة ما زالت في بدايتها، ويجب أخذها بمزيد من العطف.

وهناك آمال معقودة عليها في تطوير حرية الكلمة والدخول في منافسة مع الصحافة اليومية، والتي بدورها ستطور مضامينها وأساليبها لتحافظ على ارقام توزيعها وحجم إعلاناتها. وان من يطالبون بتقليل حرية الصحافة هم اولئك الذين يخشون من كشف تاريخهم وممارساتهم.

إن ما سبق من معوقات لحرية الصحافة، والتي يجب اخذها كصفقة «SAS A BACK-AGE» لأنها مترابطة، يمكن ان يعطي صورة وجوابا على سؤال: لماذا لم تواكب الصحافة بالقدر الكافي والمأمول المسيرة الديمقراطية؟

دعونا نعترف ان المثل العليا عن حرية الصحافة، غير موجودة بنسب متساوية في مختلف دول العالم. فالحرية لا تأتي بدون تضحيات، وبدون تراكمات من اجل كل كلمة حرة في مسيرتنا المباركة وتاريخنا. فالصحافة كما قيل هي تاريخ تحت الطبع.

**يحيى أسعد**



## بانوراما الصحافة

هيرالد تريبيون

### على هامش سياسات نيكسون الخارجية

# واقعية أم مثالية ؟ أم كلاهما؟!

**المقال التالي في (صحيفة الهيرالدتريبيون) وبقلم الكاتب الصحفي المعروف (ويليام فاف) يعيد طرح مشكلة الواقعية و (المثالية) في السياسة الخارجية الامريكية بالعلاقة مع سياسات (ريتشارد نيكسون)، الذي توفي مؤخرا... وفي اطار انتقاد التوجهات الحالية لادارة كلينتون - كريستوفر:**

موت ريتشارد نيكسون اعاد طرح اكثر مسائل السياسة الخارجية خلافية على طاولة البحث... مسالة (الاخلاقية) في مواجهة المثالية العالمية.

السيد نيكسون اشتهر بصفته واقعيا وضع المصالح الاميركية اولا. وخلفاؤه الديمقراطيون مثاليون واخلاقيون، اكدوا على حقوق الانسان اثناء رئاسة كاتر، وايام كلينتون الحالية تبني (التعددية) التي يجري وصفها بانها تفويض مسؤولية السياسة الاميركية الى الامم المتحدة او نسبتها الى اجماع (المجتمع الدولي).

ثمة حقيقة في كلا السياسة. فنيكسون كان بالتاكيد مؤمنا بالمصلحة القومية اساسا... قومية، وكان منحازا تماما فيما فعله لخدمة ما كان يراه... وعلى اية حال، فمسالة مدى تطابق ذلك مع المصلحة ... نادرا ما يطرحها احد.

هل كان (نظام) النقدي لصالح تعويم الدولار؟ نظام (بريتون) من الواقعية في شيء الاستمرار في خوض حرب (التي) انتخب رئيسا من اجل انهائها، مضيفا اليها خمس (سنوات) ادت الى مضاعفة الخسائر البشرية الاميركية ناهيك عن ضحايا الاخرين؟

وهل كان غزو كمبوديا واقعيا في شيء عندما عجز عن تحقيق اية نقلة نوعية في المعضلة الفيتنامية، ودفع كمبوديا ابعد فابعد نحو الحرب الأهلية التي انتهت الى مجازر الخمير الحمر.

الواقعية تعريفا هي التكيف مع الواقع، والبحث عن حلول عملية (براغماتية) ولو ان السيد نيكسون انهى حرب فيتنام سنة استلامه الحكم لامكنه تجنيب الاميركيين ذاك الاذلال الذي رافق تدافعهم الى طائرات الهليكوبتر للهرب عن ظهر السفارة الاميركية في سايغون عام ١٩٧٥، ولحقق نتائج افضل لحلفاء اميركا الفيتناميين الجنوبيين من ذاك المصير الذي لا قوة في النهاية. كانت تنقصه الرؤيا لتصور ذلك، او تنقصه الشجاعة التي تمتع بها شارل ديغول لدى وضع حد لحرب الجزائر، معادل فيتنام الفرنسي.

والسيد نيكسون كان واقعيا بالتاكيد عندما انهى عدم الإعتراف الاميركي اللامعقول بالصين الشيوعية.

وكان واقعيا في بحثه عن (الانفراج) واتفاقات وقف سباق التسلح مع روسيا ويمعنى اخر، كان سباقا في الفعل، الا انه كانت تنقصه الرؤيا. وبالرغم من ذلك، كان دارسا للعلاقات الدولية اكثر من اي من الرؤساء الذين تلوه، او وزراء الخارجية.

ثمة عادة في الولايات المتحدة بتسليم وزارة الخارجية (بحقل الرئاسة) لهواة، ضمن الاعتقاد بان الخبرة الخاصة او المؤهلات الفكرية ليست ضرورية لهذا المنصب.

احد اصدقاء وارين كريستوفر قال لي مؤخرا ان اداء السيد كريستوفر لا يجب انتقاده بشدة، نظرا لان انتهاء الحرب الباردة قد خلق مشاكل مستجدة. ولكن، اذا لم يكن لدى السيد كريستوفر فكرة عن هذه المشاكل، ولم تكن لديه قناعات عما يجب فعله، لماذا وافق على ان يصبح وزيرا للخارجية؟ كان عليه ان يظل محاميا هوليوديا، او ان يختار حقيبة وزارية اخرى يعرف فيها ماذا عليه ان يفعل.

انا ادرك ان السيد كريستوفر ليس اسوأ من كثير من سابقية في هذا الصدد. الا ان المشكلة مع الهواة هي انهم في العادة لا يعرفون، لا التاريخ، ولا محاورات السياسة الاساسية، من هنا يصبحون اسرى الشعارات، او افكار اللحظة الراهنة.

هل حدث ان فكر السيد كريستوفر او بيل كلينتون في اشكالية الواقعية ضد المثالية هذه بجدية؟ الديمقراطيون يميليون الى الربط بين الواقعية والاخلاقية السياسية، وبين المثالية العالمية والفضيلة: ولديهم ميل ثابت نحو التقاليد (الويلسونية)، التي تقول ان السياسة الخارجية يجب ان تسعى لايجاد عالم اكثر اخلاقية وافضل عن طريق الضغوط الاقتصادية والسياسية، والاصلاح العالمي المؤسسي.

هكذا كان توجه جيمي كارتر... ويبدو انه توجه بيل كلينتون ايضا فكلاهما حولا القضايا الدولية الى مفاهيم اساسها المعايير المجردة، تناضل الولايات المتحدة بموجبها اخلاقيا ضد قوى اليشر.

على اية حال، وكما جادل المفكر السياسي (هانز مورغينثو) قبل اربعة عقود، فالمثالية السياسية تخاطر دوما بتوليد نتائج غير اخلاقية عندما تصادر على امن وحسن بقاء المجتمعات الوطنية لدى ملاحقة اهداف عالمية غير قابلة للتحقيق. ان (اللياقة الاخلاقية) للسياسة الواقعية والمصلحة القومية تندرج في احترامها ودفاعها عن تلك المجتمعات فحسب القادرة، على تحقيق وحماية مجتمع اخلاقي صدقا.. اي الدول الامم.

هذه محاورة مهمة. فكل الحوار حول البوسنة يتحول الى السؤال كما اذا كان التدخل هناك يمثل محاولة (مثالية) لحل مشاكل غير قابلة للحل، او اذا كانت دفاعا واقعيا عن الدعاوي الاخلاقية للمجتمع الوطني. ومن الضروري ان يفهم اولئك الذين يديرون السياسة هذه المحاورة، وأن يبرروا قراراتهم على اساسها.

لم يكن الوضع كذلك في واشنطن كلينتون والسيد نيكسون كان سيتلو صلاة تابينية على روح هذه الادارة لو انه اجبرها على ان تتفحص ما الذي تؤمن به.

**ويليام فاف**

## موقفنا

رغم ان كلمة العدالة تبقى مجرد مفهوم قابل للفهم بطرق لا حصر لها، الا انها في اطار الدول تعني الالتزام بتطبيق القانون، الذي اقره الناس واعتبروه دستورا لحياتهم، يكفل احقاق الحق واشاعة الامن في حياة المواطنين.

وتطبيق القانون، يتعرض في كثير من الاحيان، وتبعا للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، الى حالات اختزال او توسع اوتحريف تؤدي الى فقدان المواطن الثقة بالسلطة القائمة على تنفيذه ابتداء، ومن ثم بالقانون نفسه. فيفقد الناس الاحساس بالامن ويتخذ تفكيرهم مناحي عدوانية تؤدي، بالضرورة، الى مجموعة من المظاهر السلبية، كالاستزلام والعشائرية المتعصبة والاستعداد للتسلط.

وتترافق انحرافات كهذه في العادة، بل وتتأسس على غياب الحريات العامة، وبصورة خاصة الحرية الصحفية التي تعتبر عين الرقابة الاكثر فاعلية في حالة كونها حرة، على جميع السلطات، وحتى على المجتمع نفسه

من هنا تأتي اهمية صدور الحكم العادل في حق من يخرقون القانون، وبالسرعة المعقولة التي تضمن بقاء الفعل الجرمي وعقوبته في ذهن المواطن لما في ذلك مدعاة الى الثقة باجهزة الدولة وبصورة خاصة القضائية منها.

فالحكم بالاعدام اول امس، الذي صدر بحق المجرم الذي ارتكب واحدة من ابشع الجرائم في تاريخ الاردن، هذا الحكم، سيزيح عن كاهل المواطن الاردني، عبئا نفسيا قاسيا تعرض له بسبب بشاعة الجريمة التي ارتكبها القاتل، وهذا الحكم سيكون بصورة من الصور، سببا في تخفيف المخاوف التي انتشرت في صفوف الناس بسبب هذه الجريمة.

تحية للعدالة وهي تتخذ مجراها، في الوقت المناسب.

**آخر خبر**



أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب شقير بجانب سيفوي
هاتف : ٦٦١٨٢٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص ب ٩٥٠٣٢١
القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الراي"

# "بريجيت نيلسون" قطة فارسية!!



وراؤل» هو والد طفلها الأخير – دوغلاس –، وأما «ماركوس» الذي يبلغ أربع سنوات، فيعتبر ثمرة العلاقة التي ربطت «بريجيت نيلسون» بلاعب الكرة الاميريكي «مارك غاسيتنو» الذي انفصلت عنه قبل عدة سنوات.

### الأم السعيدة

«بريجيت نيلسون»، هذه النجمة الجميلة والعنيفة في آن واحد، تبدو هذه الأيام سعيدة جدا كونها اصبحت أما من جديد لطفل قدم إلى الدنيا نتيجة علاقة حب حميمة جمعت بريجيت و«راؤل اوتولاني»، زوجها الرابع، والنجمة الفارعة الطول والبالغة (٣٠) عاما، ارتأت العيش والإقامة بعيدا عن هوليوود، فاختارت سويسرا، رغم قضاء عمرها في عالم الأضواء والشهرة. وأما المكان الذي احبت اللجوء إليه، فهو عبارة عن قرية ساحرة تسمى «موركوت» في سويسرا، على مبعدة (١٥) كيلومترا من «لوغانو».

### بريجيت العنيفة !

رغم جمال «بريجيت نيلسون» الفاتن وتعدد مواهبها الفنية، إلا أن ما اشيع عنها لجوئها للعنف، كلما مرت بظرف صعب او انتها حالة هستيرية. وقد تبلورت هذه الصورة عن النجمة التي التصق بها لقب زوجة ستالوني السابقة، بعد خلافها مع زوجها المخرج «سيباستيان كوبلاند»، يوم ليلة زفافها، مما أدى إلى استدعاء الشرطة لفض النزاع فيما بينهما !. وأما «بريجيت نيلسون» فتقول عن مدى التصاق هذه الشائعة بطبيعتها وشخصيتها: «انا لست قاسية كما يبدو الامر للآخرين، وفي ذات الوقت لست بالمرأة المثالية. وقد ارى نفسي في احايين اخرى اتصرف كالمجنونة، ولن يوقف هياجي سوى ابتسامة اطفالي» !

### موهبة الغناء

لقد عرف عن النجمة «بريجيت نيلسون» انها عارضة ازياء سابقة وممثلة سينمائية جيدة، إلا ان القليل من الناس يعرفون عنها عشقها للموسيقى والغناء، وهي التي كانت تنتمي إلى إحدى فرق إنشاد التراتيل في الدنمارك. وقد مارست الغناء منذ العام ١٩٨٧، حيث اصدرت في بادىء الأمر البوما غنائيا بعنوان «الكل يروي قصتي»، وكان قد حقق النجاح المطلوب، وظهرت بعد ذلك اسطوانة أخرى لها لم تلاق استحسان الآخرين، كانت قد اطلقت عليها اسم «من مكان إلى آخر».

ولأن مشاغل حياتها الإجتماعية الجديدة قد اخذت من وقتها الكثير، وكذلك عدم استطاعتها إثبات قدميها في مجال الغناء، لذا توقفت عن تسجيل اغنيات جديدة وإصدار البومات تتضمنها.

### سلفستر ستالوني

اينما حلت «بريجيت نيلسون» وفي اية مناسبة تواجدت، فإن وسائل الإعلام لا تفتأ عن ذكر تسمية الزوجة السابقة لسيلفستر ستالوني، في كل مرة تظهر صورتها أو يكتب عنها في الصحف والمجلات، وقد يكون لالتصاق هذا اللقب ... فضله الكبير على إنتشار اسمها وإطلاق شهرتها، ... باعتبارها زوجة سابقة لنجم عالمي شهير. إلا أنها ... بشكل آخر إلى ذلك، رغم ان هذه التسمية ... كانت قد أسرفت في زواجها ونجوميتها. ... فهي ترى أنها لم تعر لهذا الأمر اهمية ... بقدر اهتمامها بالسعادة التي كانت ... تنشدها إلى جانب زوجها.

■ يوسف يلدة ابراهيم





# عمان هذا الصباح

## مواسم

عمان شريط اخضر للبهجة تطرزه زنابق الشمس وهديل الحمام الهارب.. وانت بعيدة كالقصيدة، قريبة كاللغة، شاسعة كشهيقي، وضيقة، كالمرايا، ضائعة كامجادي غامضة كرنين هاتف متقطع، لامعة كدموعي، متوهجة كنصل يلمع في العتمة،حزينة كالمطر وضاحكة كالينابيع

لا رياح رخية تلقي بشعرك سوى زفير روحي، فتتماوج سنابلك وهي ترسم رغبة لها شكل قلب أو زهرة أو طاولة للكتابة.

لا أيائل ولا طبول تتبع خطاك الموسقة سوى كلماتي، ممتدةً من اقصى اللغة حتى نهايات جنوني ودلالك.

لا غيوم سوى حنيني، تفرقهُ المنافي على الاصدقاء والمدن والاشجار، وتجمعه يداك على الطاولة.

عمان .. في الربيع، وانتِ لامواسم لحبكِ.

عدنان الصائغ

---

رغم ان مظهر النجم (سيلفستر ستالوني) يوحي بقوة العضلات فقط الا ان مقاييس مستوى الذكاء اثبتت انه من الاذكياء حيث يبلغ مستواه ١٦٠ درجة ومن المعروف ان (جيمس وود) يملك اعلى مستوى ذكاء بين الفنانين الامريكيين (١٨٠ درجة) وتحتل (شارون ستون) مركزا متميزا بين فنانات هوليوود (١٥٤ درجة).

---

منى عبد الغني اختارها المخرج شكري ابو عميره لاداء دور (مدربة اسود) في حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد (الطفل المعجزة) منى تستعد بعد الانتهاء من تصوير المسلسل لتصوير اغاني جديدة للشاشة الصغيرة.

---

الفنانة صفية العمري وافقت على غناء ٣ اغاني من الحان محمد نوح في فيلمها السينمائي الجديد «شيكولاته» من اخراج هاني لاشين.

### "اتيرنال" افضل فريق غنائي

يقوم الفريق النسائي العالمي المعروف باسم «اتيرنال» المستاوات الاربع حالياً بجولة في الولايات المتحدة تستمر ثلاثين يوماً وسوف تقدم نجمات «اتيرنال» عشرات العروض الفنية في جميع الولايات الخمسين وقد حققت حفلات الفريق الاولى ماعجز فريق «تيك ذات» الشهير عنه فقد حطمت نجمات جميع الايرادات وخاصة بسبب رائعتهم الشهيرة «ابق معي» التي رفعتهم مؤخراً الى قمة الفرق النسائية في العالم.

### جائزة سينمائية

نال الفيلم الفرنسي «الناس العاديون ليس عندهم شيء مميز» جائزة «السينما الشابة». وهذه الجائزة مخصصة لمساعدة ومساندة مخرج شاب لانجاز فيلمه الثاني. وقد تسلمت المخرجة «لورنس فيريا باربوزا» الجائزة وقدرها ٣٠٠ الف فرنك فرنسي من رئيسة اللجنة «ناتاي باي».

## فيديو

# الأرض المميتة

في فيلمنا لهذا اليوم والذي يحمل عنوان (الارض المميتة) لم يكتف (ستيفن سيغال) ببطولة فيلم لا يتعدى حدود نمط افلام الحركة (الاكشن) والمغامرات، بل اضطلع بمهمة اخراجه ايضاً، مما افسح له مجالا اوسع لابراز عضلاته ... الخارقة. ... موضوع الذي اضافه ...

عنها وحمايتها، حيث نشاهد قيام شركة (ايجيس) البترولية بالانتاج في (الاسكا) من اجل الحصول على اكبر قدر من الاموال، دون اشارة ادنى اهتمام بما يسببه التلوث للبيئة وسكان المقاطعة وعندما يدرك فورت تاف (ستيفن سيغال) نوايا هذه الشركة وصاحبها غير القانونية والمشينة، وقد لعب دور مدير الشركة (مايكل كاين)، يتحالف مع ماسو (جوان شين) التي هي الاخرى ترفض ان يدمر اصحاب المصانع الطبيعة المحيطة بارضها ويهم بالدفاع عن سكان المنطقة والبيئة عن طريق منع هؤلاء من القيام بتجارب تسبب في التلوث البيئي.

وقد ضم فيلم (الارض المميتة) نخبة من النجوم البارزة بينها (مايكل كاين) بطل فلم (هانا والاشقاء) والممثلة الصينية (جوان شين) التي قدمت فيلم (الامبراطور الاخير) لبرتولوتشي و (بين السماء والارض) لاوليفر ستون.

لقد حاول الفيلم ان يكون صادقا في نقل اسباب التلوث البيئي في مقاطعة (الاسكا) والاجواء التي يعيش فيها اهالي هذه المقاطعة ودعوته الى الدفاع عن الوسط البيئي وحمايته لقطة تسجل لصالح بطله ومخرجه.

## في زحمة الأشياء

حين ظهرت مثقلة بما لديها من اعمال، بقيت نظراتها الحائرة تحاصرني في كل مكان وظلت بحرصها على إتمام واجباتها بإخلاص تثبت أن في الدنيا خيرا واننا يمكن ان نصنع نماذج الـ«تمام»

في زحمة الاشياء فرض على حضورها المميز ان اشرع لسؤال المدى واخاطبها:

اما أن لهذا الوجه المشرق
أبدا
ان ينير للنفس دربا
كما يفعل للأخرين دوما
يزيح عنهم عتمة المشوار
؟!

اما ينبغي للمساحة خارج مدى التعب أن تظهر
وينداح لهذا الجمال أن ينطلق ؟!
الا يمكن أن يرتاح هذا القلب من الخفقان لجرد دفع حركة الجميع للبداية ومتابعة المتابعة

في زحمة الأشياء كم تضيع للاسف عنا لحظات التمتع بالزمن مع نماذج رائعة للإبداع والعطاء والتألق وتضيع بذلك فرصة اكتشاف رائدات المثالية في مؤسساتنا ووزاراتنا وشركاتنا العامة والخاصة ويغيب عنا التكريم في وقته المناسب والذي لا ينفع بعد فوات الأوان.

في زحمة الأشياء، كم يغيب عن بالنا تلك الأم المثالية، المرأة العاملة، الطالبة المثابرة، الزوجة الرائعة، الطفلة المميزة، الإدارية الرائدة، المعلمة المجاهدة، الاديبة الناقدة، الفنانة الملهمة، الانثى اللامعة.

نحتاج دوما إلى البحث مع زحمة الأشياء إلى اكتشافها تلك التي تحترق لإنارة درب الأخرين، تضحي وتقدم وتقدم دون حساب للزمن والعمر والمستقبل المسرع نحو الجميع، نحتاج لمعاودة الدهشة من جديد عن حجم إدراكنا للرائدات المميزات من حولنا ممن لم يشعرن بحفاوة التكريم، نحتاج إلى السؤال: كيف .. يمكن أن نأتي بطفل مبدع دون اهتمامنا بأمه المبدعة، هل نتصور حجم الإستهتار بعدم البحث عمن تطالها زحمة الأشياء؟

ثمة رائدات في مجتمعنا تحتاج فيما تحتاج إلى محطات توقف مسرعة لإلقاء اضواء على مسيرتهن المشرقة بالعطاء والإنجاز، ثمة مميزات في وزاراتنا ومؤسساتنا ودوائرنا ومصالحنا العامة والخاصة ممن يملكن جوانب التميز الحق بعيدا عن رتوش المظاهر الإجتماعية الزائفة.

ثمة معلمة رائعة في مكان ما، وثمة مديرة رائعة في وزارة ما وثمة زوجة رائدة في منزل ما وثمة أخت حنونة في موقع ما وثمة طفلة موهوبة في مدرسة ما وثمة امرأة عاملة - وثمة من لا نملك إدراك قيمتها لانها تذوب وتذوب مع الزمن وتتلاشى وتضيع مع زحمة الأشياء.

ترى متى ندرك قيمة ثروتنا الحقيقية من المشاعر والاحاسيس وجوانب خارج أوقات العمل والمطاردة للوقت بعيدا عن مساحة العتمة والإحباط وضغط العمل واليأس !؟ هنا «هناك ثمة من ابحث عنها في كل مكان وزمان، تستوقفني بنظراتها للمدى والبعيد البعيد، ثمة من تضيع وسط الأشياء، وزخمها المرعب، وثمة نداء، لها ولنا جميعا أن لا نتوه في زحمة الأشياء، سنخسرها تلك التي تملكنا والمشوار ... ثمة نداء.

**فواز الحموري**

## لغة الصمت

النوم راح يتسكع في شوارع المدينة ...
-والليل قد تعرى من ثوب الظلام...
-الشوارع ضاقت بها الحياة فرحلت....
-الاقدام عابرة البحار دون خوف..
-السفن سارت على الطرقات...
-والرياح اعلنت تمردها
-والقمر توارى وراء الغيوم..
-واختلفت الرؤيا...
-وتحول العالم الى تضاد...
-ولاشيء يدل على البقاء..
-وانت زاهدة البساء.....
-تجدين لغة اللاكلمات .
-والصمت تعرى فوق شفتيك وراح يبكي...
-وعيناك اقسمت الاترى ماترى..
-لم أعلم انك تعلمت الصمت في مدرسة الكلمات ..
-ولماذا في المساء لاتمارسينه؟ ..
-في المساء ..

**أحمد حماد**

## نافذة خضراء

تعالوا معي نحلق في سماء الإبداع الفسيحة لنعلّق نجومنا عالياً كي تضيء عتمة العالم ..
تعالوا معي نسبح في بحر الشعر الممتد عبر أرواحنا لنركب موج الكلمات ونصل إلى سواحل الحلم الأخضر..
تعالوا معي ننثر بذورنا في حدائق هذه الورقة ونغذيها بأديم الحياة ونطرز مروجها بأحلى الحروف لتكبر وتغدو أشجاراً وزهوراً للجميع.

(المحررة)

## تحية وديوان

وصلنا من الصديق زكريا ابراهيم العمري ديوانه البكر «رد على عاشقة الصمت» وهو مهدى إلى اسرة جريدة أخر خبر.
احتوى الديوان على قصيدة قدم لها الاستاذ غالب شطناوي والذي رأى في لغته لغة جديدة للحب «عكستها قصائد هذا الديوان التي جاءت متناسقة متسلسلة في حلقات تصويرية تعبيرية في كل حلقة حكاية وهكذا حكاية تتلو حكاية» نقول للصديق العمري ... مبروك لصدور ديوانك وشكرا للإهداء، وللقراء الأعزاء نقتطف هذه الزهرة من الديوان.

### رد على عاشقة الصمت

يا فتاة لست أدري شيئا عنك ...
امنحيني لو قليلا ...
من سنا عهنيك نورا ...
كي أعيد الشوق طفلا ...
من جديد
يبعث الأمال فينا ...
بعد ابحار طويل ...
في بحار الحب هدرا ...
عدت فيها ...
غير مشتاق لقلب يملأ الدنيا سرابا ...
يفرش الأحلام وردا ... في طريقي أو عذابا ...
لا تقولي ... إن حبي فوق نجم قد تصور
...
فوق أشواقي تكور ... لا تقولي ...
إن سهري مع شقائي ... في خفايا القلب أبحر ...
قد سمعنا منذ وقت ... قول حب أو تكبر..
فامنحيني لو بقايا كأس شوق ... قد تكسر ...
إن قلبي في ضياع ...
في فراغ ... قد تسمّر ...
فاسمحي لي يا فتاتي أن أنادي ملء صوتي ...
ما تبقى من صوابي ... كي أعيش الحب مرتاحا سعيدا ...
قد مللت الحزن دهرا ...
قد مللت ...
من عذابي ...

**زكريا إبراهيم العمري**

مقاطع من القصيدة الفائزة بالمرتبة الثانية على مستوى الجامعة الاردنية في مهرجان الابداع والالقاء الشعري الذي أقيم في جامعة عمان الأهلية

### شراع الثأر

اسأل دمعة شرقت
بها الوجنة
اسأل طفلة جلست
ترقع شادر الخيمة
خبرني بنظرتها
تعذبني بدمعتها
بعينيها.. برقتها
بخصلة شعرها
الحلوه
تكاد قصيدتي تقفز
براءتها.. طهارتها..
نسائم روحها الحرة
لماذا الدمع يا أختي
لماذالسكنين وحيدة
خيمة..
أجابتني.
بلا وطن انا ياعم
منفية
اسير مكبلا بربي
وتركلني عيون
الرعب والغربة
ولكنني اعانق ما
ارى..
من خضرة المنفى
لعل رياح ضفتنا
التي هبت
قد التفحت بها
زهرة
اخبىء في جنين
الارض امنيتي
لعل لهيب مطلعها
يُسطّر في العلا
ثورة..
انام الليل حالمة
بأن اصحو على
حلمي
فأحلم ان لي وطنا
يعانقني ويحميني

**علي قاسم**

### مساهمة من الصديق محمد الفيوشي

## صديقي الانسان

تعقد المؤتمرات التي تبحث قضايا حقوق الانسان وترتفع توصيات تحث رؤساء الدول المجتمعين وغير المجتمعين بأحترام الانسان وحقوقه وعلى غير العادة دائما تقف الدول التي تقمع وتنكل بشعبها على كافة المستويات تنادي بالديمقراطية وتكريس حقوق الانسان ورفع الظلم والقهر عنه

لا اريد ان أعيد الكرة واسلط الضوء على المؤتمر أواي مؤتمر يخص حقوق الانسان وتحديداً اكبر مؤتمرات حقوق الانسان التي يعقد في فينا.

ولا اريد ان اقول بان هناك شيئا جديداً على ساحة القهر والظلم سوى تجديد الة البطش والقتل بالقوانين والشرعية الدولية المجازة

وحرمان الشعوب من حقها الطبيعي بالعيش بكرامة وحرية وامان واستقرار و هذه الجمل نزفت الكثير من الدماء.

وتحت شعار حقوق الانسان تموت شعوب وتفنى شعوب وبلدان وتحاصر شعوب ويموت اطفال ونساء ورجال.

وما زالوايقولون: حقوق إنسان.

وتحس يا صديقي الانسان انهم ذاهبون لامن اجل حقوقك بل من اجل نحرك وتدور في الكواليس اجتماعات وباقات واحذية لامعة «وناس بتروح وناس بتيجي قاعدة مش عارفة ربها وين موديها».

على كل حال ياصديقي الانسان يقولون بان هناك منظمات لحماية الحيوان وهناك شعوب قاربت من الانقراض من شدة الجوع. واصحاب الدشاديش النفطية يتبرعون لحديقة الحيوان في لندن قبل فترة زمنية بأموال الجائعين ويدركون بل يعرفون بان الصوماليين مزقهم الجوع والعراقيين شحت موادهم الاساسية للحياة اليومية ومات من مات تحت شعار حقوق الانسان «والحبل على الجرار».

فالبقرة الهولندية مثلاً تعيش ترفاً سياسياً بينما المواطن العربي يعيش كافة اشكال الحرمان.

**محمد ذيب السمهوري**

## أحبك

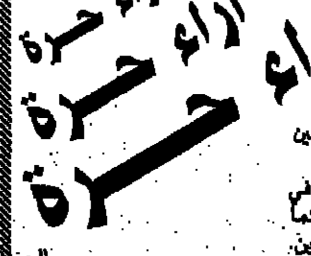
أحبك حتى لو كان
بيني وبينك مدى نهر
النيل
أنت يا ربيع الدنيا
فكيف أتركك
لتعذبيني
يا من علمتني الألم
فكيف أتركك
لتعذبيني
أصرخ فيك
فتسمعيني وتصرخي
وتسمعيني
دعيني بصحرائك
فهي نعيمي
أتوه بـ...
...
... جنتك بـ...
أكتب لك...
...
أكتب ال... قد ... عن الكلام

**بلال الـ...**

## معان.. وردة الصحراء

معان يا وردة الصحراء ناضرة
ما اجمل الورد في الصحراء بلقانا
لقد وعيت من التاريخ ملحمة
تالقت في سجل المجد عنوانا
ابناؤك الصيد اهلي ماعرفت بهم
الاالمكارم اشباعاً وشبانا
ليحرس الله سهلاً كان...
... الحين ... صانعه
وكان للشيخ ... باريس فتانا
... ما حققت
... مدت لشوانا
... ذكور ما جابا ومالقنا
... تذكري ... نسيانا
... وقد صارت معالمها
في ... الشكا
والوانا

**عبد المجيد النسعة**




الاخ/ناهض خثر المحترم
تحية طيبة وبعد.

في العدد ١٦٨ في تاريخ ٩٤/٤/٢٦/٢٥ وتحت زاوية «منطقة خطر» جاء تعليقكم «نكون او لانكون» متجاوبا والحاجة الى وحدة العرب في وقت تكاد تخلو صحافتنا فيه من مثل هذه التعليقات.

اسمح لي ان اخوض نفس المجال من زاوية مختلفة أواكثر فاقول: والماريشال بيتان قائد القوات الفرنسية حين وقع وثيقة الاستسلام للنازيين خلال الحرب الثانية انما كان يمثل عنوانا لانهيار ارادة النضال لديه ملغيا بذلك دور الشعب الفرنسي الذي اثبتت مقاومته فيما بعد القدرة على منازلة الاحتلال. وفي ذلك مافيه من عبرة لامة العرب.

وعلى النقيض حين تحطمت اخر محاولات فرنسا في الخمسينات في معركة ديان بيان فو من اجل الحفاظ على وجودها الاستعماري في فيتنام واستسلمت جيوشها لثوار «الفيتمنه» انما كانت تعترف بان ارادة الشعب اقوى من كل الاسلحة. فأكد الفيتناميون ان الاحداث تصنعها الشعوب وليست القيادات فحسب، وفي تلك مافيه من عبرة لامة العرب.

وبعد عشرين عاما وحين كانت القوات الامريكية تلقي باسلحتها في خلجان فيتنام الجنوبية اعلانا عن فشل قدرتها العسكرية على سحق الثوار هناك، فان ارادة المحارب الفيتنامي كانت تؤكد ان دور الشعوب اقوى من كل الادوار حين تناضل من اجل قضاياها المصيرية. وايضا ان في ذلك مافيه من عبر لامة العرب، ماسبق يؤكد لجماهيرنا العربية ابعاد ماتتعرض له من محاولات تهميش ادوارها بفعل قوى محلية واخرى عالمية هدفها تمزيق الجبهة الداخلية وانفصال الجماهير عن المطالب القومية والحيوية مثل مطلب الوحدة العربية. من هنا تأتي ضرورة العمل على بناء الجبهات الداخلية المتحدة في دنيا العرب، لتتهيأ ظروف اقامة الوحدات الاقليمية ومنها انطلاقا لاقامة الوحدة الشاملة العربية لان القواسم المشتركة تكون قد تحققت وتلاقت مع العناصر الجغرافية والتاريخية والقومية وغيره مما يشكل القواعد الاساسية لاي وحدة سياسية. فمن طبيعة جغرافية متجانسة جعلت من ارض العرب مفتاح الاتصال برا وبحرا وجوا لتحكم الموقع الطبيعي المتوسط عالميا. الى تعداد سكاني يمكن ان يعوص النقص في هذا القطر العربي او ذاك، الى ثروات طبيعية متكاملة يمكن لها ان تخلق اكتفاء اقتصاديا ذاتيا. الى اراضي زراعية واخرى قابلة للاستصلاح هي من الاتساع الى درجة تحقيق الأمن الغذائي الذاتي والذي اصبح من اخطر عناصر الضغط والتركيع بهدف الاحتواء السياسي الذي تمارسه الدول الكبرى ضد الدول الصغرى. واخيرا الى تراث روحي انفردت به كان أوطان العرب الى درجة ان ايما رسالة سماوية لم تخرج عن حدودها وترابها عبر عصور التاريخ

الاخ ناهض/.. لما كانت الحرب تكسب بالكلمة وتحسم عسكريا في الميادين كما يقال، ولما كانت مؤثرات وفعاليات التحرك الاعلامي المبني على مخطط علمي ومدروس لايضاهيها تأثير اخر، ولان الكلمة مسموعة كانت ام مقروءة تتفاعل مع ابعاد الانسان الثلاثة من عقل ووجدان واحتياجات، فان دور الأعلام في بناء الجبهات الداخلية الوطنية المتحدة هو اساس، ولا يكون له ذلك الا بابتعاده عن الانجرار وراء الازمات السياسية الراهنة في اوطان العرب، لتبقى مهمته التركيز على ازالة ذيول والفرازات تلك الازمات وبالذات ازمة الخليج التي جعلت من العرب شعوبامتنافرة، وبعثت المشاعر الاقليمية البغيضة، ومن ثم ايقاف اي تدهور في العلاقات بين شعوبنا.

فالدور الاعلامي والصحافي بالذات منه يمثل صمام امان كما يمثل فتيل الانفجار فهو ذوحدين. لكن التوجه الاعلامي المخطط والمدروس لخلق التقارب مجددا بين شعوبنا هو عنصر قوي في اعادة التالف وقيادة الشعوب نحو الوحدات الاقليمية التي اشرت اليها في تعليقك والذي لا اخال ان مخلصا يعترض عليه كاقتراح فيه شيء من الامل لان ايما وحدة لاتستجيب لها القواعد الجماهيرية ستأتي مولودا مزودا. وعلى العكس فان بقاء الاعلام العربي وبالذات الصحافي منه واقعا في دائرة الصراعات السياسية العربية لن يخدم قضية الوحدة اقليمية كانت ام شاملة.

اخي: ان الوصول الى الحقيقة ليس بالضرورة ان يتم عبر طريق واحد. بل هي طرق كثيرة، ومن هنا فان اختلاف اي رأيين لا يـ... الـ... داء بين صاحبيهما، لكنك لن تجد من يرفض وحدة اشتاق العرب اليها سواء قامت على اساس الحدود والجغرافية المشتركة او قامت بين دولتين لاحدود مشتركة بينهما.

اخيرا: ان الحوار المفتح على كل الابواب بين وجهات النظر كمثل اعضاء الجسد الواحد تتعاون من اجل الحياة، وكذا الافكار تتعاون من اجل صياغة الحقائق مهما كانت، ولذا سنحت لنفسي وللمرة الثانية ان اكون طرفا يتحاور معك في زاويتك «منطقة ...» ... اخلاص وتجرد ...

**باسم حماد**



## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ص | ن | ع | ا | ء | ا | ج | ا | ك | ل | ي | ن | ن | س | ل |
| د | ي | ك | ا | ر | ت | ل | ل | ك | د | ن | س | ي | م | ا |
| و | ج | ن | ا | ل | و | ص | ا | ص | ف | ا | و | ف | ي | ل |
| ن | ي | و | ر | ا | د | س | ر | ر | ة | ز | ي | ز | ر | د |
| ف | ر | ج | ي | ل | ل | ا | ي | د | ز | و | س | و | ة | ا |
| ا | ف | ي | ص | و | و | ر | ح | س | ر | س | ر | ج | ش | ت |
| د | ح | ز | ى | ن | ة | ل | ي | م | ج | س | ا | و | ي | ا |
| ي | ف | ت | ا | د | و | هـ | ا | م | ي | ل | ا | ج | • | خ |
| و | ي | ج | ر | ي | ا | ح | ب | ا | ب | ق | ر | ج | ا | ت |
| ج | ط | م | ا | ا | ا | ن | ا | ي | د | و | ج | ا | و | ص |
| ي | ر | ا | ي | ا | م | ر | خ | ص | ج | د | و | ن | د | ا |
| ن | و | ن | ن | ل | ي | ب | س | ل | س | ع | ف | و | ن | ر |
| س | ن | ة | د | ف | ل | و | ر | ا | ن | د | ص | ب | ا | ح |
| ص | د | ى | ا | ع | ت | ن | ا | • | ة | ي | م | ا | س | ا |

كلمة السر تتألف من ثمانية حروف: ولاية اميركية

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أ | جاكلين | دواء | سلوى | صك |
| أشواق | جوزفين | دوهاميل | سميرة | صدى |
| احترام | جمانة | داروين | سامية | صنعاء |
| الارز | جميلة | دنيا | سلسبيل | |
| احباب | جانو | دفة | سويسرا | س |
| اعتناء | | دعد | | فيطرون |
| اختصار | د | ديانا | ص | فرجيل |
| انوار | ديوجينيس | | صباح | فوج |
| | دلال | س | صولانج | فلوران |
| ج | ديكارت | سوزان | صيف | |
| جورجيت | درس | سحر | صخر | |

## أنت والنجوم

**الحمل**
مشاكل وخلافات واوضاع غير مستقرة، وعناد من جانب قريب لك، كن لبقاً معه حتى لا يتعبك.

**الثور**
الوقت مناسب لاجراء بعض التغيرات البسيطة في روتين حياتك، مثابرتك في العمل تساعدك على النجاح.

**الجوزاء**
لاتكن متوجساً من كل المحيطين بك وحاول ان تكون مرحاً، مشاكلك المادية ستنتهي قريباً.

**السرطان**
فرحة عارمة تضاعف استبشارك وتجعلك مطمئناً تجد مجالاً يريح اعصابك بعد ما عانيته مدة طويلة.

**الأسد**
تتغلب على كل ما يعترضك من صعوبات ومآزق، لما لك من مقدرة على التحمل والصبر والثبات.

**العذراء**
لاتترك للمتطفلين فرصة اقتحام دائرتك الخاصة، صديق يساعدك في امور مالية، كن متسامحاً.

**الميزان**
حاول التفكير بعمق في الاقتراحات المقدمة اليك ، كي لاتندم بعد ذلك، فترة مستقرة تمر بها.

**العقرب**
قم بمراسلاتك ولا تهمل الاصدقاء، ستكون مبتهجاً ومتفائلاً بسبب سفر قريب يحقق لك الكثير.

**القوس**
احذر من شخص يتملقك كثيراً لكنه يحاول الايقاع بك، لاتودعه كل اسرارك.

**الجدي**
خلص نفسك من الروتين الذي حدّ من نشاطك، لاتزال محتاجاً الى بعض الراحة.

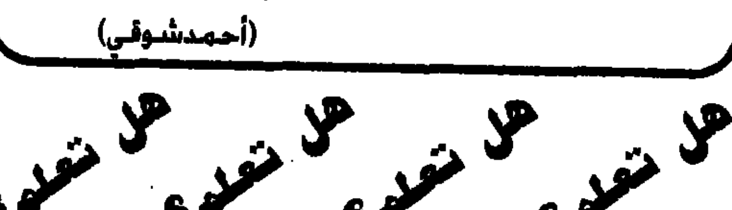
**الدلو**
اخلد للهدوء ولاتجعل الامور البسيطة تؤثر على اعصابك، الطرف الآخر يكن لك محبة واحتراماً.

**الحوت**
قدم المساعدة المطلوبة منك لمن حولك فستجلب لك راحة الضمير، وستنال جزاء اعمالك.

## أجمل الأشعار

خدعوها بقولهم حسناءُ
والغواني يغرُّهن الثناءُ
أتراها تناست أسمي لّما
كثرت في غرامها الأسماءُ
ان رأتني تميل وعني،كأن لم
تكُ بيني وبينها أشياءُ

(أحمدشوقي)




* ان اكبر اصناف الارانب الاليفة حجماً هو العملاق الفلمنكي ووزن الواحد منه حوالي ٧ر٨ كيلو جرامات.
* ان اصغر انواع هذا الحيوان فهو ارنب البلاد المنخفضة (القزم) حيث لا يزيد وزن الواحد من هذا النوع عن ١٣ر١ كيلو جرام.
*اما ارنب كاليفورنيا فهو اكثر الارانب انتاجاً ونسلاً كذلك الارنب النيوزلندي حيث تضع الانثى في كل بطن مابين ٨-١٢ أرنباً صغيراً.
* وان في عام ١٩٥٦ تم صيد ارنب بري بني اللون بالقرب من (ولفور) ببريطانيا، بلغ وزن هذا الارنب حوالي ٦ر٨٣ كيلوجرامات، بينما لا يزيد المعدل الطبيعي لهذا النوع عن ٦ر٣ كيلو جرامات.

### اختبر قوة ملاحظتك

١٥ فرقاً بين الرسم الأول والرسم الثاني حاول أن تجد ها في أقل من عشرين دقيقة.

### أقوال

*الفضيلة ثمرة مرة الطعم،ولكنك اذا مضغتها جيداً تشعر بحلاوتها.
(هلبرت)

*كلما ازداد حبنا، تضاعف خوفنا من الأساءة الى من نحب.
(جورج صاند)

* اذا كان الجمال هو الذي يثير الحب فان الحنان هو الذي يصونه.
(بلزاك)

* بالصبر والوقت نقطع، مالا نستطيع القوة والغضب قطعه.
(لافونتي)

# ماذا تعرف عن



## شجرة الدر

شجرة الدر الصالحية، ام خليل الملقبة بعصمة الدين، ملكة مصر. اصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين ايوب. اشتهر في ايام ابيه، وأنجبت له ابنه خليل فاعتقها وتزوجها وكانت معه في البلاد الشامية لما كان مستولياً على الشام. ولما انتقل الى مصر وتولى السلطنة كانت في بعض الاحيان تدير امور الدولة عند غيابه في الغزوات. كانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة. وقد نالت من العز والرفعة ما لم تنله امرأة قبلها ولا بعدها. لما توفي الملك الصالح بالمنصورة كانت المعارك ناشبة بين جيشه والافرنج فأخفت خبر موته [illegible]

## مدارات

### من (التنجلز) إلى (الانجلوفونية)!!

إذا كانت ظاهرة (الفرانكوفونية) في الاقطار المغاربية قد اعادت إنتاج نفسها في ظواهر جديدة تتراوح بين قطبين وهما: الإنفتاح الإنساني (البراجماتي) من أجل ايصال الافكار إلى فرنسا. والتبعية والتلذذ بالتبعية إلى درجة (الفرانكوفيلية = عشق فرنسا). فإن التفاعل مع الثقافات الانجلوسكسونية يختلف قليلا. فالعرب المشارقة بداوا بالمرحلة الإنفتاحية الإنسانية الإجبارية على اللغة الإنجليزية وادابها في مرحلة الإستعمار. لكنهم الآن قد تجاوزوا مرحلة التعرف على هذه الثقافة إلى مرحلتين متداخلتين وهما: (التنجلز) و(الانجلوفونية) باتجاه (انجلوفيلية – عشق لامريكا) إن صح التعبير. أي ما يعادل (التأمرك!!).

وحتى الآن فإن مسالة التفاعل الثقافي العالمي، مازالت مرهونة بشروط الآخر العالمي انطلاقا من هيمنته السياسية (النظام العالمي الجديد !!). رغم أن المقارنة والمثاقفة في الأدب المقارن، لا تفترض بان الدولة القوية سياسيا، هي قوية أدبيا. ولنأخذ (الشعر البريطاني الحالي) مثلا بالمقارنة مع (الشعر العربي الحديث) الحالي ايضا، فإن الشعر العربي الحديث ربما يكون اكثر حداثة وفاعلية. نقول هذا بعيدا عن النرجسية القومية وبعيدا عن التلذذ بالتبعية. لقد بدأت اللغة الإنجليزية وادابها في مدارسنا قوية منذ العشرينات. اي بعد (سايكس بيكو)، ثم في جامعاتنا، ضمن مفهوم الإنفتاح الإنساني الإجباري. وكان هذا أمرا طبيعيا. لكن الإنتقال إلى مرحلة (التنجلز) وهي مرحلة حرق مراحل باتجاه (رطانة صناعية)، جعل اللغة وسيلة طبقية لإستعراض (الحداثوية)، حيث يتلاشى جوهر ومفهوم الإنفتاح الإنساني. وقد زاد من هذه (الرطانة الهجينة)، ضعف اللغة العربية القومية في الجامعات لعدة أسباب.

هذا التنجلز الذي لم يساهم في ترقية المعرفة باللغة الإنجليزية وادابها، لأنه تحول إلى سطح قشرة الظاهرة اللغوية ليتفاعل معها بسطحية استعراضية حداثوية، بعيدة عن الحداثة الحقيقية، جعل المثقف والدارس والاستاذ يعيش حالة الرقص الاعرج. حيث نخسر اللغتين (العربية والإنجليزية معا).

وهذا التنجلز بمظاهره السطحية يقود نخبة من المثقفين العرب الذين يتقنون الإنجليزية وادابها إلى حالة (الانجلوفونية) و(التأمرك)، بسبب هيمنة فكر وثقافة النظام العالمي الجديد.

لقد سبق لنا أن طرحنا مفهوم (التفاعل المتعدد المشروط) في كتابنا (مقدمة في نظرية المقارنة)، كمحاولة للخروج من اسر (التبعية للمركزية الاوروامريكية) و(التبعية للموروث العربي) بصفته اصلا ونموذجا. وهذا يقتضي قراءة جدلية معهما.

لهذا كنا قد طالبنا بالإنفتاح على الثقافات (السلافية والصينية واليابانية والإفريقية والامريكية اللاتينية)، لكي نحصل على التوازن في أساليب التفاعل مع اداب اللغتين المسيطرتين (الإنجليزية والفرنسية). وهذا لن يتم إلا بتطبيق (التفاعل المتوازن المتعدد المشروط).

**عز الدين المناصرة**

## تراث:

# نص ونقد الوجه الآخر للمعنى

**خمسة عشر بيتا من الشعر الغزلي الرقيق، تفيض بحرارة الحب الصادق المغلف بخسارة الشاعر للمحبوبة، التي باتت نهباً لكل الأيدي الممتدة نحوها، فاقدة بذلك خصوصيتها وتوهج السر الذي يبقى على نفسه مغلقا، ويأنف من تعلق الأيدي المتطفلة عليه، بل يدفعها بعيدا في انتظار اليد التي تستحق.**

رب دار بالغضا طال بلاها
عكف الركب عليها فبكاها
درست إلا بقيا أسطر
سمح الدهر بها ثم محاها
كان لي فيها زمان وانقضى
فسقى الله زماني وسقاها
وقفت فيها الفوادي وقفة
ألصقت حر ثراها بحشاها
وبكت أطلالها نائبة
عن جفوني، احسن الله جزاها
قل لجيران مواثيقهم
كلما احكمتها رثت قواها
كنت مشغوفا بكم إذ كنتم
شجرا لا يبلغ الطير ذراها
لا تبيت الليل إلا حولها
حرس ترشح بالموت ظباها
وإذا مدت إلى اغصانها
كف جان قطعت دون جناها
فتراخي .. الأمر حتى اصبحت
هملا يطمع فيها من راها
تخصب الأرض فلا اقربها
رائدا إلا إذا عز حماها
لا يراني الله ارعى روضة
سهلة الاكناف من شاء رعاها
وإذا ما طمع اغرى بكم
عرض اليأس لنفسي فثناها
فصبابات الهوى اولها
طمع النفس وهذا منتهاها
لا تظنوا لي إليكم رجعة
كشف التجريب عن عيني عماها

هذا النص الشعري، للشاعر ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن قائد، الملقب موفق الدين الإربلي. البحراني الشاعر. يقول عنه صاحب وفيات الاعيان (٥:٩ –١١) "كان إماما مقدما في علم العربية، مفننا في انواع الشعر، ومن اعلم الناس بالعروض والقوافي واحذقهم بنقد الشعر واعرفهم بجيده من رديئه وادقهم نظرا في اختياره .. بدأ ينظم الشعر وهو صبي صغير بالبحرين، جريا على عادة العرب قبل أن ينظر في الأدب.

وهو شيخ أبي البركات ابن المستوفي صاحب «تاريخ اربل» ... وعليه اشتغل بعلوم الشعر وبه تخرج، وقد ذكره في تاريخه وعدد فضائله، وقال: كان شيخنا ابو الحرم مكي الماكسيني النحوي، يراجعه في كثير من المسائل المشكلة في النحو وكان يرجع إليه في اجوبة ما يورد عليه، وكان قد رحل إلى «شهرزور» واقام بها بها مدة ثم رحل إلى دمشق ومدح السلطان صلاح الدين بقصيدة طويلة، وله ديوان شعر جيد ورسائل حسنة، وكان في الشعر في طبقة معاصريه، ومن شعره قصيدة يمدح بها زين الدين ابا المظفر يوسف بن زيد الدين صاحب اربل.

وكان أبوه من اهل اربل وصنعته التجارة، وكان يتردد من اربل إلى البحرين ويقيم بها مدة لتحصيل اللآلئ من المغاصات أسوة بالتجار، فاتفق أن ولد له هناك الموفق ابو عبد الله، ثم انتقل إلى اربل فنسب إلى البحرين لهذا السبب.

توفي ليلة الأحد ثالث شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة باربل.

شكلت القصيدة بلغة بسيطة ذات ايقاع حار، تتجسد حرارته الأعمق في مقطع القافية المنتهية بحرف المد ثم الهاء ثم حرف المد، مشكلة بمجموعها «اها»، كما لو انها تأوهات الشاعر تتصاعد اهة تلو اهة، في كل اخر بيت، في تعبير لا شعوري أسف، عن فاجعة الفقد والخسارة.

والأبيات في مجملها، تعبر عن حركة نفسية موارة بطبيعة العلاقة بين الشاعر وصاحبته، ثم إلى ما الت إليه. ولعلنا نقرأ في هذه الحركة النفسية مدى تمسك الشاعر بكبريائه المجروح أمام خسارته الفادحة، بل ان كبرياءه يصل به إلى حد الرفض الصريح لصاحبته عندما يقول:

لا يراني الله أرعى روضة
سهلة الأكناف من شاء رعاها

وفي قوله:

لا تظنوا لي إليكم رجعة
كشف التجريب عن عيني عماها

وعلى الرغم من بيان موقفه بصورة واضحة اتجاه محبوبته، إلا ان الموران النفسي الداخلي يفصح عن رغبة كامنة في إستعادتها وإبقاء الصلة قائمة بينه وبينها، مما يشير الى ان بقايا الهوى مازالت اثارها محفورة في قلب الشاعر، وهو في نزاع معها، وقد أفصح عن ذلك بقوله:

وإذا ما طمع اغرى بكم
عرض اليأس لنفسي فثناها

مما يدل على ان كبرياء الشاعر وانفته المطعونين يحولان دون تحقيق رغبته الدفينة.

ولننتقل الآن إلى جزئيات القصيدة التي تتواطأ فيما بينها للإبلاغ بالمعاني التي اشرت إليها بشكل مجمل.

يمكن تقسيم المقطوعة إلى ثلاث وحدات متساوية: الوحدة الأولى تكونها الابيات الخمسة من (١–٥)، والوحدة الثانية من (٦–١٠) والوحدة الثالثة من (١١–١٥).

الوحدة الأولى وهي بمثابة المقدمة الطلية، جاءت اتباعية، بمعنى أنها تابعة للتراث الشعري السابق الخاص بالمقدمة الطلية، وعلى الرغم من هذه الإتباعية الظاهرة، إلا انها احتوت على خصوصية تجعل منها مقدمة ابتداعية في الجانب المتعلق بالمعنى النفسي لها، ولتوضيح ذلك، نشير إلى الأفعال كلها في الوحدة الأولى التي جاءت بصيغة الماضي وهي: «طال، عكف، بكاها، درست، سمح، محا، وقفت، الصقت، بكت، احسن» وارتباط هذه الأفعال الماضية بالركب النائب عن الشاعر في الوقوف على الطلل وبكائه، الأمر الذي قد يشير إلى عدم قدرة الشاعر النفسية على مواجهة خسارته للمحبوبة، فهو يلجأ إلى الماضي لاستعادتها وبعث الحياة فيها وبخاصة أنه يدعو لها بالسقيا في البيت الثالث.

والفعل المضارع مفقود هنا؛ لأن كبرياءه الآن يرفض الخضوع لرغبة الوصال، إذن فالفعل الماضي يأتي هنا بمثابة تحويل ونكوص لهذه الرغبة أمام حاجز الكبرياء والأنفة: هذا إلى جانب تحويل الوجود الفيزيائي لشخص الشاعر، وتجليه في الركب النائب عنه؛ لأنه – مرة أخرى – يشده كبرياؤه عن التنازل والحضور المضارع لشخصه.

وتتأكد هذه اللحظات النفسية المتموجة والمأزومة في الوحدة الثانية من المقطوعة، حيث يلجأ الشاعر إلى قناع المعادل الموضوعي في التعبير، فيذهب إلى صياغة صورة فنية تجسد انفعالاته الموارة، وبطبيعة الحال، فإن الوحدة الأولى ايضا هي بمثابة المعادل الموضوعي، ولكنه المعادل اللغوي المباشر للواقع النفسي، أما الوحدة الثانية فإنها تختلف عن الأولى في أنها جاءت صورة فنية غير مباشرة للواقع النفسي، وهذا له مسوغه الذي ينسجم وحالة الشاعر التي تحدثنا عنها في الوحدة الأولى، وبذلك يكون لجوؤه إلى نقل الحبيبة من دلالتها المباشرة الى دلالتها الرمزية في الشجرة، هروبا على المستوى اللغوي، يقابله هروب على المستوى النفسي: أي الهروب من مواجهة الحبيبة خشية السقوط في حبائل حبها مرة أخرى، بل خشية من عدم القدرة على مقاومة المشاعر الموجودة اصلا عند الشاعر، ولكنها مقيدة بقيود الكبرياء والعزة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشاعر عندما اراد الحديث عن سبب القطيعة بينه وبين الحبيبة، لم يشأ أن يخدش صورتها بشكل مباشر، لأنه لا يزال يحتفظ لها بالمودة، فلم تطاوعه اللغة في وصف حبيبته بمثل ما وصفت به الشجرة والروضة، فكان الإسقاط اللاشعوري على الشجرة التي اصبحت هملا وسهلة الأكناف، هو البديل.

هكذا إذن تتجلى انفعالات الشاعر وأزمته بمثل هذا الموقف، وتنعكسان انعكاسا جليا على مستوى التشكيل اللغوي في القصيدة، ولكنه انعكاس متفاوت بين صورة وأخرى تقتضيه طبيعة التعبير المرنة، وطبيعة الإنفعالات.

فإذا ما وقفنا عند الوحدة الثالثة والأخيرة، وجدنا الشاعر يستخدم صيغة الخطاب والمواجهة في إرساء المعنى نفسه الذي ينتظم المقطوعة من اولها إلى آخرها، وحيث تبدو فيه ثنائية المشاعر المتضادة شبه متساوية في الجذب والشد، إلا أن التغليب يقف إلى جانب الرفض المحول عن معاني الكبرياء والإباء وعزة النفس، يسوغ هذه النتيجة ان البيت الأخير يقول:

لا تظنوا لي إليكم رجعة
كشف التجريب عن عيني عماها

وهذا نص صريح بالرفض في مقابل البيت الثالث عشر من الوحدة نفسها الذي يقول:

وإذا ما طمع أغرى بكم
عرض اليأس لنفسي فثناها

حيث تبدو العلاقة الضدية في هذين البيتين مجلية ثنائية المشاعر المتصارعة، وفي الوقت نفسه واضعة حدا لهذا الصراع لصالح القطيعة.

أما لماذا جاءت صيغة الخطاب في الوحدة الثالثة، واختفت في الوحدتين السابقتين. فأغلب الظن أن المقطوعة عندما شارفت على الإنتهاء، كان لابد من وضع حد لتجاذب المشاعر وعدم استقرارها، ومن ثم، الإنتهاء إلى صيغة تنحل فيها ثنائية الصراع لصالح القطيعة، والمواجهة بصيغة الخطاب اقدر على تقديم مثل هذا الحل، لأنها صيغة المواجهة المباشرة، وهي كفيلة بوضع حد حاسم للتردد دون لف أو دوران.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذه المقطوعة، هو نجاحها في نقل الحركة النفسية الداخلية في تصارعها مع موضوعها، وهذا الأمر يلمس في المقطوعة ككل وليس في ابياتها على انفراد، لأن بعض الأبيات لا تظهر مثل هذه الحركة الجوانية، كالأبيات ٤، ٥، ٨ على سبيل المثال. ومثل هذه الحركة لا تتحقق فنيا إلا عبر فن القول: أي باللغة: لأن اللغة ذات طابع حركي في الزمن: أي متوالية صوتية تراكمية على صعيد الإمتداد الأفقي، كالموسيقى، أو فن الرقص والحركة، وهذا بدوره يتيح لها فنيا أن تعبر عما لا يمكن التعبير عنه بوساطة النحت أو فن التصوير.

**أمين يوسف عودة**

## "طيرة الكرمل: الارض والانسان"

كتب و مجلات

### اضاءات على المكان، وعبور الى الانثروبولوجيا الفلسطينية

هذا كتاب جديد ينضاف الى المكتبة الفلسطينية، يضيء فيه الاستاذ عبد الصمد ابو راشد، الكرمل المكان الفلسطيني منذ الازل، ويسعى الى القبض على ملامحه وامتداداتها عبر التاريخ ليؤرخها ويثبتها في الذاكرة، بهية ومضيئة بالحقيقة الساطعة التي تؤشر الى ان المحتل لن تطول اقامته، فوجوده طارئ، مهما حاول ان يغير ويبدل من ملامح المكان ويعتدي على الانسان لينفصل عن مكانه وارضه، ومن هذا تطل مسوغات اصدار كتاب عن الكرمل كتاب في البلدانيات، وعن مكان بعينه.

ولا يتوقف الباحث عن الحديث عن (الطيرة) قريته الفلسطينية البعيدة في المسافة، والقريبة في الروح، بل يتسع الحديث عن الكرمل وعن فلسطين كلها، وتقلب احوالها عبر التاريخ الطويل، ويمنحنا في النهاية لوحة مكانية – البيانية منعشة تحفظ المكان حضوره في حركة الزمن، لا باعتباره جغرافيا فحسب، انما باعتباره المكان الذي نألف ونحب بتعبير (باشلار).

وبجانب الحديث عن الملامح والمكونات المكانية، فان الباحث يعبر بالقارئ الى الانسان وحضوره في الكرمل – المكان، وعبر اضاءة حالة التجاور هذه، ينتقل الكتاب الى ما يشبه الدراسة الانثروبولوجية، ليتكامل المشهد، ويشكل شهادة حية على ما فعله العدوان الصهيوني تجاه الكرمل، وتغيير ملامحه سعيا لمحوها لانها تثبت انية الوجود الصهيوني وزواله في القادم من الايام.

ويستدعي الكتاب من اربعين الف سنة سبقت على نشوء ما اسماه (الحضارة الكرملية) بدليل المكتشفات الاثرية التي تثبت وجود هذه الحضارة، وتؤكد عمران الكرمل عبر التاريخ بجهود الانسان الحاضر دوما فيه. ويمتد مع الزمن حتى الوقت الحاضر، ليتحدث عن الاستعمار البريطاني وممارساته الاجرامية ضد الانسان الفلسطيني ويعرض للنضال الفلسطيني وثورة عز الدين القسام واسهام الكرمليين فيها، ويقدم شهادات جديدة وحديثا جديدا عن الكرمل رغم كثرة ما كتب عن القضية الفلسطينية وذلك بمنهجية لتجاوز ما تعرضت له اقلام الكتاب، ليضيف اليه كي يحقق مشروعية ميلاد كتابه.

واما عن الانسان فقد اطال المؤلف عنه الحديث، منذ الانسان الكنعاني وملامحه في الكرمل، ثم يواصل التقدم في سلم التاريخ ليمنحنا تحليلا انثروبولوجيا لانسان الكرمل ووجدانه وتمسكه بمكانه واصراره على هزيمة المعتدي.

انه كتاب مهم بما يضيفه من اضافات الى المكتبة الفلسطينية العربية، متجاوزا الطريقة التقليدية في الدراسات البلدانية، ومتخذا الدقة والطريقة العلمية في الكتابة بعيدا عن البهرجة الاعلامية المتبادلة. ماذا ينقص باحث مثل عبد الصمد ابو راشد ولا نرى له مساهمات دائبة في الصحف والمجلات؟!

**محمد عبيد الله**



## قصة

# أبـــي

الآن وانا احضر لما يحتمل بداخلي، اجدني مطالباً بحسم تام لا نصف حسم.. هل استطيع؟.. اه يا الهي ما اصعب الموقف. انا احبه.. نعم صحيح أني عانيت منه كثيراً ولكنه ابي.. وهل احبه؟ لست ادري. لابد ان شيئاً ما حدث لي لا اعرف مداه.

عندما اراه اهرب منه! اهو احترام ام خوف؟ لاادري، ارتجف واقبل يديه.. ثم لا انبس ببنت شفه ثم يأخذ بالقاء الاوامر يميناً وشمالاً.. ماء ليغسل رجليه وطعام ليأكل. لا.. لا لم يكن يلقي الاوامر كان كل شيء يتم بصورة الية.. امي كانت كالكمبيوتر لاتنسى شيئاً وكذلك اختي الصغيرة فهي ايضاً لاتستطيع ان تنسى.. كانت كمبيوتر صغير، اما جدي فلم يتدخل وكنت اراه غارقاً في تأملاته العميقة. فقط احياناً يهز رأسه بحركة غير مفهومة، او يعلق ساخراً بلا مبالاة. علمني ابي الطاعة بحيث نادراً ما خالفته حتى انه احياناً كان يعترض على طاعتي وعندما ارد بانه علمني ذلك. يضحك ويقول (الله يرضى عليك).. فانام بعد ذلك مطمئناً. انا دائماً مطمئن فابي يمتلك الاجوبة على كل الاسئلة ان كان هناك امكانية لقول ما، فانا في الحقيقة لااساله الا قليلاً، اذ هو في العادة يسهب في الحديث، الى درجة رهيبة، فهو عاصر اجيالاً مختلفة وشعوباً مختلفة.. وهو يعرف عن هتلر وعبد الناصر وعن هجرات الشعوب من الجزيرة... وعن.. وعن..

اذا ما سهى علي ذهبت لالعب مع اترابي في الحي، قارنت اي فعل بما يمكن ان يقوم به ابي.. مثل السير بسرعة او القفز من فوق حفرة «وانتم لا تستطيعون ان تقفزوا مثل ابي»، رغم اني اتذكر الآن اني لم اره يقفز فوق حفرة طوال عمري، ابي.. ابي.. ابي العاصفة تهب الآن والذكريات والصور تتدافع مختلطة. شقيقتي تزوجت رغما عنها وشقيقي الاصغر لا يفتح غرفته الا لماما. اما امي المسكينة فقد تحولت الى قطة مسكينة لا حول لها ولا قوة.. عليها ان تحتمل كل ما يفعل. شيء كان يميتها عندما رأته حالقاً جزءاً من شاربه له علاقة بحرب ما!!

اذكره الآن وهو يتنقل الغرفة عليته وعلى اصحابه لم ينهمكون في احاديث فهمت بعد ذلك انها كانت احاديث سياسية.. ثمة امر لا اذكره بالضبط ربما كان ذلك ايام هزيمة قوات الانقاذ او في معارك اخرى، عندما كان يتحدث بوجود جدي كان جدي يضحك بسخرية. وعندما كان يسلسل اصلنا حتى الجد المليون كان جدي يقهقه ولولا!.. لا امتدت يد ابي اليه.

عن اسبانيا حدثني.. وان علاقته تربطه بالنظام وابي العلاء المعري وابن خلدون. يضحك جدي ويقول (ابوك مجنون). لم يكن مقتنعاً على اي حال، فهو دائم التردد .. كان معجباً بـ(ستالين) فالبسنا ملابس العمل الزرقاء ثم تحول الى البدلات الانيقة ايام عمل في شركة (ارامكو) ثم حين لمح امكانية اتحاد الاوس والخزرج عبأ جدران المنزل بالصور وكل مرة هو اكثر اصراراً على ان نتبعه. يبدو ان كل تلك التحولات قد اصابته بشيء ما، فقد صار عصبياً لا يطاق. احياناً تحمر عيناه، واحياناً يهيم على وجهه في الطرقات لاعنا الجميع، وطوال الوقت كنت الحظ الشعر بغزارة فحاولت ان ادرس حالته على ضوء الكتب المقدسة. وضعت له حجاباً.. دون جدوى، دائماً كان الشعر يغزر في جسده حتى كدت لا اعرف ملامحه الاصلية.

كان كل شيء في اطار الاحتمال الى ان بدأ يضرب امي.. ثم يتدرب احياناً على اطلاق الرصاص. قلت (لابد من المواجهة وان كان ابي) «عالم خرب» هذه هي عبارته المشهورة ثم يأخذ في اطلاق الرصاص بكل الاتجاهات.. ابي.. ابي غابة الشعر، ولابد من مواجهته.

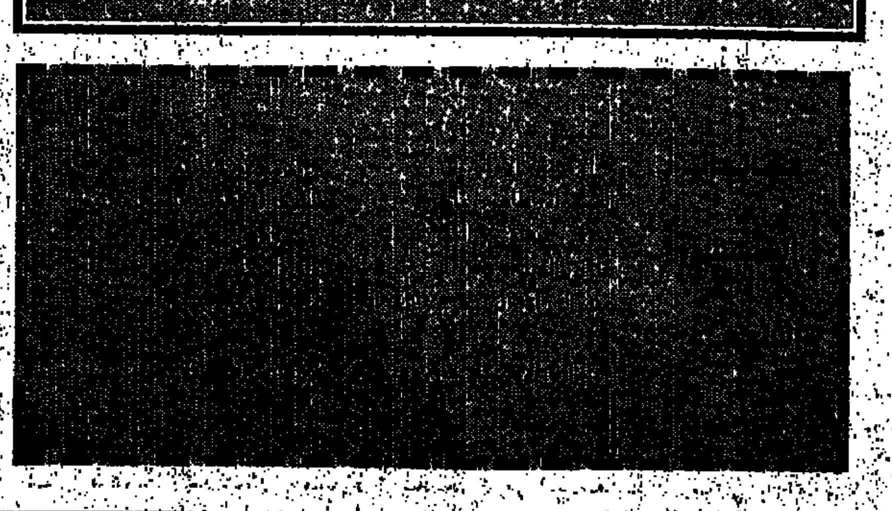
مضت الامور الى حد بعيد فلقد بيد اني تريثت، فهو ابي على اي حال الى ان كنت عائداً ليلاً رايته، وضع ساقه على رقبة امي واعمل فيها طعناً فاندفعت كالمجنون نحوه محاولاً تخليصها من يديه، بصق علي مما اثار جنوني، اخذت سلاحه منه واطلقت النار عليه وهربت.. هربت وانا ابكي امي.. ولكني الآن اظن اني سمعتها تقول: لاتخف يابني مازلت حية، لقد قتلت ابي – باللذع – واظن ان جدي اتخذ موقفاً ما.

هل اطلقت النار فعلاً؟

**سامي عودة**

## شعر





# نجاة الصغيرة بعد غياب (٥) سنوات

* نجاة الصغيرة.. بعد غياب (٥) سنوات

تعود المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة الى الغناء بعد غياب اكثر من خمس سنوات، وقد بدات في استئناف نشاطها الفني من خلال البوم كاسيت انتهت من اعداده من كلمات عبد الرحمن الأبنودي وسمير الطائر والحان سامي الحفناوي الذي يلتقي بالحانه لأول مرة مع صوت نجاة الصغيرة..

وسيتم طرح الالبوم خلال الفترة المقبلة في الاسواق وكان اخر اعمال نجاة الغنائية في الفترة الماضية اغنية «اسالك الرحيل» شعر نزار قباني والحان الموسيقار محمد عبد الوهاب.

# "فكتوريا ابريل" .. ذات الوجه المشروخ!

عادت النجمة السينمائية الامريكية «فكتوريا ابريل» للعمل مع المخرج السينمائي الأسباني «بيدرو المودوفار» مخرج فيلم «كيكا» وقال نقاد ان رؤية «فكتوريا» خلال تصوير الفيلم تبعث على الاعتقاد بانها نجمة لاتثير الاهتمام كثيراً. وتتقمص «ابريل» هذه المرة دور صحفية لا تختلج في نفسها اية اوهام، فخورة بتضييق حدود التاثيرات اللاخلاقية والذوق الردي، في كل نشرة اذاعية متلفزة في عرض حقيقي لحياتها حيث تبدو في اللقطات حامله .. كاميرا التصوير التلفزيونيه وهي تحول العجز، نتيجة لتعرضها لتشويه بضربات سكين الى سلاح وانتحلت اسم «اندريه كاراكورتادا». وهذا الاخير يعني ذات الوجه المشروخ».

وفي الفيلم ذاته تلعب «فيرونيكا فورك» دور «كيكا» وهي مزينة لممثلات المسرح يغتصبها شقيق خادمتها كما تصاب بدهشه بالغة عندما تشاهد قصتها المثيرة تبثها اندريه على الشاشة الصغيرة وتتضح ابعاد قصة الفيلم عندما يعرف ان الشخص المغتصب ليس إلا صديق «كيكا» السابق الذي قام بتشويه «فكتوريا ابريل».

ويرى النقاد ان المخرج «بيدرو والمودوفار» لن يتخلى عن هذيانه فهو رسام مدقق في الطبيعة الانثويه وناقد سخر للمجتمع الاسباني.

المعجبون «بالمودوفار» سيكتشفون انه مع «فكتوريا ابريل» و«فيرونيكا فورك» وعدد اخر من نجومه ذوي الجاذبية بما فيهم «بيبي اندرسون» و «روسي دي پالما» والقادم الجديد الى عالم صناعة السينما النجم الامريكي «بيتر كويوتي» يشكلون طاقماً استثنائياً يجعل من فيلمه او حتى افلامه كورساً متناسقاً.

الشاهد

# نحن والحياة

## اسطوانة مشروخة

وحيدٌ ..
كما دورة الكون لا تنتهي
أخوض الحياة بغير رفيق
اجوب الخفايا
تنام على راحتيَّ المنايا
تود مدى الدهر ان لا تفيق
اؤرخ فوق عيون الدخان
جميع مهازل هذا الزمان
واقسم بالشفة المشتهاة
وبرد العراة
بأن ازرع الأرض الف حريق
وحيدٌ ..
سأذبح مثل الحقيقة
سأكفر بالبرد حين يجيء
لأن السرير بغير رفيقة
سأشعر ان زماني ولى
وأن حياتي بالعيش أولى
من الركض خلف بريق الرحيق
وحيدٌ
كما دورة الكون لا تنتهي
أخوض الحياة بغير رفيق
ولكن محالٌ، سألقى الطريق
محالٌ محالٌ، سألقى الطريق

محمد الجوراني

# عمان هذا المساء

## المركز الثقافي الملكي

- قاعة المعارض: معرض الفنانة سعاد نعمة

## منتدى شومان الثقافي

- من سوريا، عضو الجبهة الوطنية التقدمية، وعضو القيادة القطرية الاسبق لحزب البعث، الاستاذ عبد الله الاحمر، محاضرة بعنوان (هل لدى العرب امكانية حرق المراحل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي؟)
الساعة السادسة مساءً

## غاليري المشرق للفنون

- معرض أعمال نخبة من الفنانين الأردنيين

## صالة بلدنا

- معرض الفنان المصري حلمي التوني.

## سينما

- بلازا: الليلة الاخيرة
الحفلات: ٣٠ر١٠- ١٥ر٣- ٥ -٣٠ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساءً
- فيلادلفيا: فلات لاينرز
الحفلات: ٣٠ر١- ٣٠ر٣- ١٥ر٦- ٣٠ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساءً
- الكونكورد (١): صمت الحملان
الحفلات: ٣٠ر١٢- ٣٠ر٣- ١٥ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساءً
- الكونكورد (٢): عالم مثالي
الحفلات: ٣٠ر١٢- ٣٠ر٣- ٣٠ر٦- ٣٠ر٨- ٣٠ر١٠ مساءً

## مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية الجديدة (السلام ياسلام) الساعة ٣٠ر٨ مساءً

## التلفزيون الاردني

### القناة الاولى

٠٠ر٣- مجلة التلتكست
٠٠ر٤- القران الكريم والتفسير من فيض النبوة
١٠ر٤- ستوديو الاطفال
٠٥ر٥- تيلي ماتش
٠٠ر٦- نشرة الصم والبكم
٢٠ر٦- مسلسل المساء
١٠ر٧- قصة مثل
٢٥ر٧- شؤون برلمانية
٠٠ر٨- نشرة الاخبار
٢٥ر٨- مسلسل السهرة
٢٥ر٩- عرض البرامج
٣٠ر٩- الوان من زمان
٠٠ر١٠- فيلم عربي
٠٠ر١١- نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر١١- متابعة الفيلم العربي
البرنامج الديني
السلام الملكي

### القناة الثانية

٣٠ر٥- منوعات تارا تاتا
٠٠ر٧- نشرة الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧- البرنامج الوثائقي
٣٠ر٧- الاخبار بالعبرية
٤٥ر٧- عالم الرياضة
٠٠ر٨- الاخبار الرئيسية بالعربية
٣٠ر٨- البرنامج المحلي
٠٠ر١٠- الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠- فيلم السهرة الاجنبي



### رغم تجاوزات وتساهل البعض

# المقاطعة .. السلاح العربي الاهم ضد اسرائيل

القاهرة -قدس برس - يرفض الخبير الاقتصادي المصري الدكتور رمزي زكي دعوات متكررة لوقف المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل خاصة تلك القائمة على مقولة مفادها ان هذه المقاطعة فقدت جدواها . ويصر على انه رغم تجاوزات البعض وتساهل اخرين ازاء تطبيق قوانين المقاطعة فان هذه المقاطعة «ظلت اهم سلاح استخدمه العرب ضد اسرائيل» ويقدر الخبير المصري حجم خسائر اسرائيل السنوية جراء المقاطعة المباشرة التي تحول دون الدخول الحر للصادرات الاسرائيلية الى الاسواق العربية بنحو ثلاثة مليارات دولار.

ولا يخفي الاسرائيليون نظرات طمع تشع من عيونهم عند الحديث عن السلام ويقول الخبراء العرب ان فتح الاسواق العربية للتجارة مع اسرائيل وانشاء سوق مشتركة في الوقت الراهن يعتبر خطا جسيماً لاسيما على ضوء مماطلة اسرائيل في مفاوضات السلام وتعنتها ازاء الحقوق العربية، ويقول خبراء في الجامعة العربية ان رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل يتيح لها فرصة سانحة للسيطرة على ٢٠٠ مليار دولار يجري تداولها في الاسواق العربية ، كما انها ستتخلص من تراكم خسائر المقاطعة لتتحول الى مركز رئيسي لتوزيع منتجات الغرب في الاسواق العربية مستفيدة من دعم غربي لامحدود ومن بنية تحتية متطورة يساندها موقع جغرافي متوسط ، ويسير الخبراء الى ان كبريات الشركات العالمية تدرس امكانية فتح مراكز لصناعاتها في اسرائيل من اجل توزيع هذه المنتجات بشكل افضل في منطقة الشرق الاوسط.

ويعتمد معارضو رفع المقاطعة الاقتصادية العربية عن اسرائيل على دراسة اعدتها غرفة التجارة الاسرائيلية وتضمنت احصاءات حول خسائر الدولة العربية جراء المقاطعة ، اذ ان تراكم الخسائر بلغ ٤٨ مليار دولار، فيما منعت المقاطعة تحقيق استثمارات في اسرائيل بمبلغ يتجاوز ٢٤ مليار دولار، وفي احصاءات رسمية اسرائيلية فان اسرائيل تخسر نحو ١٥ في المائة من انتاجها القومي بسبب قوانين المقاطعة وقد تزايدت الخسائر بعد الانتفاضة التي اوصدت باب اسواق الاراضي المحتلة التي شكلت منذ عام ١٩٦٧ السوق الثانية للبضائع الاسرائيلية بعد السوق الاميركية امام المنتجات الاسرائيلية .

ويقول محمد عمارة وهو باحث اقتصادي مصري ان « الاقتصاد الاسرائيلي الذي حقق طفرات نوعية خلال سني السبعينات والثمانينات مازال يرزح تحت عوامل ضعف وعجز كثيرة» واشار عمارة الى ابرز هذه العوامل « اعتماد اسرائيل في عمليات التنمية على الخارج وخاصة المساعدات الاميركية (٣ مليار دولار سنوياً) كما ان حظرتصدير الخامات اللازمة لصناعاته مما يرفع من كلفة صناعاته ويحرمها من المنافسة في الاسواق الخارجية» واشار الباحث المصري الى ان «ارتفاع مديونية الخارجية الاسرائيلية الى نحو ١٥ مليار دولار تنفق اسرائيل ٦ في المائة من اجمالي انتاجها القومي السنوي لدفع خدماتها السنوية ، كما يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من تزايد مزمن في عجز الموازنة العامة بلغ العام الماضي ٤ مليار دولار جراء انخفاض الصادرات بنسبة ٢,٣ في المائة فيما ازدادت الصادرات بنسبة ١٩ في المائة.

واستناداً الى تقارير بريطانية فإن اسرائيل بحاجة الى ٥٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٩ لتمويل استثماراتها اللازمة لمواجهة الاعباء الاقتصادية وفي مقدمتها استيعاب ملايين المهاجرين اليهود القادمين من روسيا ودول اوروبا الشرقية وقال عمارة ان هذه الحقائق تفسر « لهفة اسرائيل على رفع المقاطعة وانشاء سوق شرق أوسطية بغض النظر عن القضية الاساسية التي اشعلت الصراع » وحذر عمارة من ان تحقيق اهداف اسرائيل بفتح الإسواق العربية امام منتجاتها سيزيد من تعنتها ومماطلتها على مائدة التفاوض، مؤكداً ان اسرائيل «لا ترى من السلام سوى جانبه الاقتصادي » حسب تعبيره.

ويقول الدكتور اسماعيل عبد الله ان «كل المؤشرات تؤكد ان الدور الذي ترسمه اسرائيل لنفسها في المستقبل يستهدف استقطاب الاموال والموارد الخام من الدول العربية وغمر الاسواق العربية بالبضائع الاسرائيلية » ويؤكد الدكتور عبد الله ان اسرائيل تتعامل مع السلام على انه «ثروة ومال» فقط.

ويحذر الخبراء المصريون من ان اي ربط للاقتصاد الفلسطيني الناشيء بالاقتصاد الاسرائيلي سيزيد من صعوبات الابقاء على قوانين المقاطعة وسيساعد اسرائيل على الالتفاف على الكثير من نتائجها ، ويجري مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون حالياً مفاوضات بشأن الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين في العاصمة الفرنسية باريس .

### لقاء اميركي روسي اوروبي حول السلام في البوسنة

# المسلمون والكروات تجاوزوا "عقبة المناصب"



جندي ومدني بوسنيان يعدان اجهزة اتصالات بالقرب من خطوط مواجهة مع الصرب - ا ف ب

عواصم - ا.ف.ب - اعلن تشارلز ريدمان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان المفاوضين الكروات والبوسنيين توصلوا امس الاربعاء في فيينا الى اتفاق يشمل خاصة «المسالة الشائكة » الخاصة بتوزيع المناصب الرئيسية للفدرالية الكرواتية المسلمة القائمة والحدود والكانتونات في البوسنة والهرسك .

وقال ريدمان ان « المشاكل الاساسية حلت والنتيجة جيدة حتى وان كانت مختلفة عما كنا نتوقعه اصلاً» موضحاً ان التفاصيل الخاصة بالاتفاق سيعلنها المتحدث باسم اطراف المفاوضات الثلاثة الكروات وكروات البوسنة ومسلمو البوسنة.

وكانت هذه المفاوضات قد بدات السبت الماضي في عاصمة النمسا ، وهي تأتي بعد الاتفاق الذي وقعته الاطراف الثلاثة في ١٨ اذار الماضي في واشنطن على انشاء فدرالية كرواتية مسلمة في البوسنة وكونفدرالية محتملة بين هذا الكيان الجديد وكرواتيا.

من ناحية ثانية صرح مايكل ويليامز المتحدث باسم ياسوشي اكاشي الممثل الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ان اكاشي طلب من المسؤول الصربي البوسني رادوفان كارادزيتش ان يلتزم بتعهداته المتعلقة بجيب غورازدي المسلم حيث «تفاقم الوضع» في الايام الثلاثة الاخيرة .

واضاف المتحدث ان قوة الحماية الدولية «قلقة جداً» من التطورات الاخيرة في غورازدي وحولها.

واوضح ان اكاشي طلب من كارادزيتش « ان ينفذ في اسرع وقت ممكن» التعهدات التي قطعها على نفسه خلال لقائهما في الثالث والعشرين من نيسان الماضي في بلغراد .

واضاف انه اذا لم يف كارادزيتش بتعهداته فان اكاشي «سيعرض الامر مباشرة على الامين العام للامم المتحدة وعلى مجلس الامن».

وفي لندن اعلن مصدر رسمي امس ان وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وخمس دول في الاتحاد الاوروبي سيجتمعون غداً الجمعة في جنيف بمبادرة من واشنطن لبحث الوضع في البوسنة .

وقال ان هذا اللقاء المخصص لبحث «افاق السلام» سيضم عن الاتحاد الاوروبي وزيري الخارجية الفرنسي والبريطاني اضافة الى وزراء خارجية «الترويكا» (بلجيكا واليونان والمانيا).

ومن المقرر ان تبحث اعمال « مجموعة الاتصال»التي توجه اعضاؤها الاميركيون والاوروبيون والروس الاسبوع الماضي الى البوسنة في محاولة لاعادة الصرب والبوسنيين الى طاولة المفاوضات .

### المتمردون بدأوا هجوما نهائيا للسيطرة عليها

# معارك "حاسمة" في كيغالي

كيغالي - الوكالات - تصاعدت حدة المعارك في كيغالي امس بين القوات الحكومية ومقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية الذين يحاولون السيطرة على العاصمة الرواندية.

وافادت مصادر عسكرية تابعة للامم المتحدة ان الجبهة الوطنية الرواندية التي يشكل افراد قبائل التوتسي غالبية عناصرها كثفت هجومها على الجيش الرواندي الذي يتولى قيادته افراد قبائل الهوتو فيما يمكن اعتباره الهجوم النهائي للسيطرة على كيغالي.

ويتردد دوي انفجارات القذائف المدفعية وطلقات الاسلحة الثقيلة فيما تحتدم المعارك في احياء مختلفة منذ الساعة الثانية صباحا.

الا ان القصف توقف شيئا فشيئا مع بزوغ الشمس على تلال كيغالي كما صرح المتحدث مختار غيي لوكالة فرانس هاتفيا من العاصمة الرواندية الغارقة في بحر من الدماء.

ومن جهة اخرى اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي توسيع مهمة الامم المتحدة عبر نشر قوة انسانية من خمسة الاف و٥٠٠ جندي في رواندا في تقرير رفع بصورة شبه رسمية امس الثلاثاء الى بعض اعضاء مجلس الامن. وسيكون باستطاعة هؤلاء الجنود اللجوء الى القوة اذا تعرضوا لهجوم.

وقال غالي عقب اجتماع عقده في باريس امس مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ان غانا ونيجيريا وتنزانيا وافقت على اقتراحه واعلنت استعدادها لوضع قوات تحت تصرف الامم المتحدة.

واعتبر غالي ان الوقت لم يفت بعد للتدخل في رواندا لانه ينبغي اقرار السلام ولان هذه المذبحة يمكن ان تستمر ولانه ينبغي حل مشكلة اللاجئين.

وحمل غالي مجلس الامن مسؤولية خفض عدد افراد بعثة الامم المتحدة للمساعدة في رواندا من ٢٥٠٠ رجل الى حوالي ٣٠٠ فقط بعد المذابح التي اعقبت مصرع الرئيسين الرواندي والتنزاني في السادس من نيسان الماضي.

## اليوم في التاريخ

- ١٩٤٩ - انتهاء الحصار السوفياتي لبرلين الغربية .
- ١٩٥٤ - ونستون تشرشل يطرح للمرة الاولى مسالة « الستار الحديدي» بين اوروبا الغربية والشرقية.
- ١٩٥٧ - وفاة المخرج والممثل الاميركي اريك فون تسبروهايم.
- ١٩٨٥ وفاة الرسام الفرنسي جان دوبوفيه.

## اتفاق روسي اوروبي على ترتيبات "الشراكة"

بروكسل - ا ف ب - اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية امس ان الاتحاد الاوروبي وروسيا اتفقا على ترتيبات اتفاق الشراكة الذي سيوقع مبدئياً قبل نهاية العام الحالي .

وامكن ابرام الاتفاق بعد تذليل العقبتين الرئيسيتين المتمثلتين في تجارة الوقود النووي ووضع المصارف الاجنبية في روسيا. وكان من المتوقع اصلاً توقيع هذا الاتفاق قبل عام لكنه تاجل مراراً .

وقال المتحدث ان روسيا والاتحاد الاوروبي سيبدأن مفاوضات حول اقامة منطقة للتبادل الحر بعد العام ١٩٩٧ تبعاً للتقدم الذي تحرزه روسيا على طريق اقامة اقتصاد السوق.

وسيطلع المفوض الاوروبي للعلاقات الاقتصادية الخارجية ليون بريتان وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة الاثنين والثلاثاء على مضمون الاتفاق .

واتفق بريتان ونائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر شوخين على ترتيبات الاتفاق الذي سيلغي الحصص والقيود المفروضة على استيراد بضائع من روسيا الى دول الاتحاد ويفتح السوق الروسية بشكل اكبر امام المنتجات الاوروبية ويزيد المبادلات في قطاعي الخدمات والاتصالات.

## "نمور" التاميل يناشدون مانديلا وقف مبيعات الاسلحة لسري لانكا

كولومبو - ا.ف.ب - افاد بيان صادر عن المتمردين لتاميل ان المتمردين الذين يقاتلون من اجل قيام دولة مستقلة في شمال شرق سري لانكا دعوا رئيس جنوب افريقيا الجديد نلسون مانديلا الى وقف مبيعات الاسلحة الجنوب افريقية الى الحكومة السري لانكية.

وفي رسالة تهنئة الى مانديلا الذي ادى اليمين الدستورية كاول مبيعات الاسلحة المدرعات « من قبل جنوب افريقيا الى كولومبو.

وقال المتمردون ان مبيعات كهذه تستخدمها القوات المسلحة السري لانكية ضد اقلية التاميل .

واكدوا في رسالتهم ان التاميل يتعرضون «للذل والوحشية بشكل يقارب الابادة » من جانب « القادة السنهاليين العنصريين».

## تجدد اعمال العنف في غرب فرنسا

باريس - ا.ف.ب- تجددت حوادث العنف في الاحياء الشعبية الفرنسية مستهدفة هذه المرة مدينة ايفرو الصغيرة الواقعة غربي فرنسا حيث قام عشرات الشبان باحراق متاجر وتخريب مبان ليل الثلاثاء الاربعاء .

وفي ايفرو شانها شان ضواحي المدن الكبرى التي شهدت حوادث مشابهة خلال الاسابيع الاخيرة كان السبب في تفجير الحوادث مقتل احد الفتيان برصاص حارس احد المتاجر.

وعلى الاثر قام عشرات الشبان المقنعين المسلحين بعصي البيسبول والمنظمين في مجموعات صغيرة سريعة التحرك باحراق ونهب محلي سوبرماركت ودار للشباب والحاق اضرار بمركز للشرطة ودار للبلدية ومدرسة متجنبين بعناية الدخول في مواجهات مع قوات الشرطة التي نشرت في الحي

## أمن

قالت مصادر فلسطينية في تونس ان اسرائيل وافقت على دخول نحو ١٠٠٠ موظف مدني فلسطيني يعملون حالياً في مؤسسات منظمة التحرير في تونس الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا، غير انها قالت انه لم يحدد بعد موعد لذلك.

وافادت المصادر ان اسرائيل وافقت ايضاً على دخول قوة امن فلسطينية من المقرر ان تتولى حراسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى مدينة اريحا يوم الثلاثاء القادم، وقالت ان جبريل الرجوب احد قيادي حركة «فتح» سيقود قوة الامن الرئاسية الفلسطينية التي تضم ٢٠ شخصاً يحملون اسلحة فردية.

## فوز

فاز مؤيدون لحركة «حماس» في احدث انتخابات طلابية جرت في الاراضي المحتلة وتمكنت كتلة تدعمها الحركة من الفوز امس بجميع مقاعد مجلس طلبة كلية الخليل الفنية الهندسية الـ ١١ بعد ان حصل مرشحوها على غالبية اصوات المقترعين الذين بلغ عددهم ٤٨٢ طالباً وطالبة.

وتنافست في الانتخابات كتلتان، الاول دعمتها حركة «فتح» وحملت اسم «كتلة عاصمة الدم» والثانية «كتلة شهداء الحرم الابراهيمي» ودعمها تحالف ضم مؤيدي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

## مصادرة

سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي شرعت من ناحية عملية باعادة نشر قواتها في جنوب قطاع غزة قامت بالاستيلاء على اراض جديدة تقع على مقربة من المستوطنات اليهودية فقد قام الجيش الاسرائيلي بمصادرة سبعة دونمات تعود ملكيتها لعائلة العبادلة، وتقع عند منطقة القرارة المجاورة لمستوطنات «غوش قطيف» عند الساحل البحري، واعرب المواطنون الفلسطينيون عن خشيتهم من ان تكون الخطوة الاسرائيلية مقدمة لمصادرة المزيد من الاراضي ضمن الخطة الرامية لانشاء منطقة امنية محاذية للمستوطنات اليهودية التي سيتولى الجيش الاسرائيلي حمايتها.

## لغز

كشف رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي «الموساد» عن لغز استمر التكتم عليه مدة ٢٨ عاماً، ويتعلق بهروب طيار عراقي مع طائرته من طراز «ميغ – ٢١» سوفياتية الصنع الى اسرائيل.

وقال مائير عميت الذي كان يتولى رئاسة «الموساد» خلال تلك الفترة انه اشرف بنفسه على تنظيم عملية هروب الطيار منير رذفة مع طائرته في آب (اغسطس) ١٩٦٦، وقد اطلق على العملية في حينها اسم «يهلوم» (الجوهرة بالعربية)، وابلغ عميت صحيفة «معاريف» العبرية في مقابلة هي الاولى تجري معه، نشرت امس انه خطط لجلب الطائرة العراقية التي كانت في حينها تعتبر احدث انتاج حربي سوفياتي في مجال السلاح الجوي بناء على طلب تلقاه من قائد سلاح الجو في الجيش الاسرائيلي جينئذ الجنرال عيزرا وايزمان، والذي يشغل منصب رئيس الدولة العبرية حالياً، وكان وايزمان برر طلبه بانه «يتعين على الطيارين الاسرائيليين التعرف عن قرب على اخطر طائرات «العدو» حتى يتسنى لهم معرفة كيفية مواجهتها».

مواجهات في اريحا

# اختفاء جندي اسرائيلي واصابة صحفي فرنسي



مسلحون فلسطينيون يرافقون دورية للشرطة وهي في طريقها الى دير البلح – ا ف ب

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – تبنت «طلائع الشهيد وديع حداد» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبر بيان اصدرته امس هجوما شن على حافلة اسرائيلية بالقرب من قرية المزرعة الشرقية قضاء نابلس.

وفي اريحا اصيب امس الصحفي الفرنسي هرفيه ديفين برصاص قوات الاحتلال، كما منعت تلك القوات مراسلة للاذاعة الاسرائيلية من تغطية الاحداث في اريحا حيث قامت مجموعة من شبان المدينة برشق قوات الاحتلال بالحجارة التي ردت باطلاق النار على مدى ساعة ونصف الساعة.

من جهة اخرى كشفت مصادر قوات الاحتلال لاول مرة النقاب امس عن اختفاء احد جنودها منذ عدة اشهر.

وذكرت المصادر ان معوز سوف (١٩ عاما) غاب عن وحدته واختفى عن الانظار وشوهد لاخر مرة يغادر منزله في مستعمرة «نتانيا» ليختفي بعد ذلك دون ان يترك اي اثر له.

وقالت المصادر ان الجندي «سوف» كان يعاني من ازمة نفسية عقب تعرض احد افراد عائلته للقتل على يد خلية فلسطينية مسلحة في عام ١٩٩١، وادت رغبته بالانتقام الى انضمامه الى صفوف الوحدات الخاصة التي اشتهرت بتنفيذها عمليات اغتيال وسط الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عبر تنكر افرادها بزي محلي، واطلاق النار على الشبان الفلسطينيين دون سابق انذار.

ولم تستبعد المصادر ان يكون الجندي الاسرائيلي اختطف من جانب المسلحين الفلسطينيين، وان يكون هؤلاء قاموا بتصفيته واخفاء جثته كما حصل في مرات سابقة عندما قام نشطاء بقتل جنود وعدم الافصاح عن اماكن اخفاء جثمانهم، ومن بين هؤلاء الجندي ايلان سعدون الذي ما زالت اثاره مختفية منذ عام ١٩٨٩.

احتفالات في دير البلح بانسحاب الاسرائيليين

# طلائع «الاقصى» الى اريحا اليوم



شاب فلسطيني يعانق احد افراد الشرطة في دير البلح – ا ف ب

اعلن مسؤول كبير في الشرطة الفلسطينية ان طلائع من «كتائب الاقصى» الفلسطينية المرابطة حالياً بالقرب من جسر الملك حسين ستعبر الى منطقة اريحا اليوم بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع الاسرائيليين خلال اجتماعات عقدت معهم امس.

وكان المسؤول وهو العميد اسماعيل جبر قد عبر مع ٦ ضباط اخرين من الشرطة الفلسطينية الى الضفة الغربية امس لتفتيش المنشآت التي ستتسلمها قوات الشرطة في منطقة اريحا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بموجب اتفاق القاهرة الفلسطيني الاسرائيلي.

من ناحية ثانية حاصر الاف من المحتفلين الفلسطينيين امس اول مركز شرطة فلسطيني بعد تحرير بلدة دير البلح ومخيم اللاجئين في قطاع غزة المحتل.

وحاول العديد من الذين تجمعوا حول المركز الذي كان حتى الليل الفائت قاعدة عسكرية اسرائيلية سماع اخبار اخبتهم واقاربهم الذين ربما كانوا بين اول ١٦٠ شرطيا فلسطينيا دخلوا القطاع في ساعات الفجر.

وقال العقيد زكي عبيدربه نائب قائد المركز الذي عاد الى قطاع غزة الليل الفائت بعد ان كان غادره عام ١٩٦٦ «انه يوم احتفال بعد ثلاثين عاما من الفراق واعتقد ان ذلك سيمتد طويلا».

واضاف بعد ان انتهى من عناق دامع مع احدى قريباته «لم ار مثل هذا من قبل اننا نلتقي عائلاتنا ثانية».

وتوقع عبدربه انه لن يكون بامكان مجموعة الشرطة في دير البلح ان ترتب امورها وتبدأ واجباتها الشرطية قبل اسبوع على الاقل.

لكن بعض عناصر القوة الجديدة في زي جيش التحرير الفلسطيني ذي اللون الاخضر الزيتي كانت قد اعتلت مواقع على المركز ولم تكن هناك بنادق مرفوعة في وجه الشبان الصغار الذين تسلقوا السياج المحيط بالمركز.

واخذ الرائد مهندس حمدان حمدان بتفحص البناية وانشغل بتدوين ملاحظاته وقال «المكان بحاجة الى صيانة كبيرة».

وفي غضون ذلك كان اسماعيل بركات وهو احد اكبر القادمين الجدد عمرا يتجول حاملا سلاحه الرشاش وقال «اريد ان اعود الى يافا، الان نامل بالعودة الى يافا والقدس».

وكانت مجموعة تضم ١٦٠ من اعضاء جيش التحرير الفلسطيني عبرت قطاع غزة المحتل فجر امس وانتشرت في بلدة دير البلح التي اعلن الجيش الاسرائيلي انسحابه منها.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية انهم ينتظرون استلام منشآت اخرى في رفح ومدينة غزة في وقت لاحق.

# تفاهم فلسطيني – اسرائيلي حول الافراج عن المعتقلين

الاراضي المحتلة – قدس برس – قال مرجع فلسطيني وثيق الاطلاع ان الافراج عن اعداد من المعتقلين الفلسطينيين جاء بناءا على تفاهم تم التوصل اليه بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال اجتماعات القاهرة يشمل استمرار احتجاز الاشخاص المتهمين بقتل اسرائيليين ومتعاونين، واطلاق سراح المحكومين ادارياً، واصحاب المدد الطويلة الذين امضوا اكثر من ثلثي المدة، والطلب من المعتقلين المعارضين لعملية السلام– من غير المتهمين بتنفيذ عمليات ادت الى وقوع ضحايا – بالتوقيع على وثيقة تعهد تتضمن نبذهم للعنف واعلان تأييدهم لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد المرجع – الذي اثر عدم الكشف عن اسمه – في تصريح لـ «قدس برس» ان المفاوضين الفلسطينيين عرضوا على الجانب الاسرائيلي الطلب من معتقلي المعارضة التوقيع على وثيقة التعهد كسبيل للافراج عنهم، وذلك بعد ان رفضت اسرائيل اطلاق سراح المعارضين لعملية السلام، وقد جرى الاتفاق على ان لا يتم عرض التعهد على المعتقلين الذين يؤيدون سياسات منظمة التحرير تجاه السلام.

وجاء في الوثيقة التي طلب من معتقلي المعارضة التوقيع عليها: «انني ... اتعهد بالامتناع عن كل اعمال الارهاب والعنف، كما اعلن انني اعرف تمام المعرفة ان هذا التوقيع على هذه الوثيقة هو شرط لاخراجي من السجن، واعلن ان هذا الافراج تم في اطار مفاوضات مسيرة السلام التي ادعمها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ اعلان المبادئ الذي تم التوقيع عليه في ١٩٩٣/٩/١٣».

# الكنيست صادق على اتفاق القاهرة

القدس – ا.ف.ب – اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس ان الاتفاق الذي وقعته اسرائيل في الرابع من ايار / مايو الحالي مع منظمة التحرير الفلسطينية بشان الانسحاب من غزة واريحا كخطوة اولى لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني يستجيب لاحتياجات اسرائيل الامنية.

وقال رابين خلال مناقشة للاتفاق في البرلمان «لا يوجد اتفاق خالي كلياً من العيوب، لكن مع اخذ الظروف الراهنة بعين الاعتبار نكون قد حصلنا على افضل اتفاق ممكن بالنسبة لامننا».

واضاف رابين «انه اتفاق جيد سواء بالنسبة لاسرائيل او بالنسبة للفلسطينيين كما انه فرصة جيدة للنجاح»، موضحاً ان الاتفاق لا يشمل اي «بند سري».

وقال رابين «انني فخور بكون حكومتي قررت اخراج اسرائيل من قرى قطاع غزة، وهذا الاتفاق يشكل الخطوة الاولى لانهاء حلقة العنف القاتلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ومن جهة اخرى اوضح رئيس الحكومة ان ٤٠٠ معتقل فلسطيني ينتمون الى المنظمات المعارضة لعملية السلام كان من المقرر اطلاق سراحهم رفضوا التعهد خطياً بعدم اللجوء الى العنف ضد اسرائيل والامتثال للاتفاق، ونتيجة لذلك بقوا في السجون.

# رامون يطالب بتسلم الهستدروت سريعاً

اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين علي انفراد بعد ظهر امس مع حاييم رامون الذي فازت قائمته يوم الاثنين الماضي في انتخابات الهستدروت.

وطالب عضو الكنيست رامون رئيس الوزراء الاسرائيلي باحالة السيطرة على الهستدروت ومؤسساتها الى قائمة رام برئاسته في غضون اسبوعين او ثلاثة وحذر من اي محاولة قد يقوم بها المسؤولون في الهستدروت للمماطلة في نقل هذه السيطرة لفترة شهور عديدة مستعينين بالنظام الداخلي.

وذكر ان رابين اكد لرامون معارضته اجراء اتصالات تهدف الى بحث امكانية اقامة ائتلاف في الهستدروت بين حزب العمل والليكود.

ويعتبر فوز رامون الذي حصلت قائمته المشتركة على ٤٧٪ من الاصوات، مقابل ٣٣٪ حصل عليها حزب العمل اول هزيمة للحزب في انتخابات اتحاد النقابات العمالية الاسرائيلية «الهستدروت» منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، كما وتعتبر انتخابات «الهستدروت» الذي يضم في صفوفه نحو مليون ونصف المليون عضو ثالث اهم انتخابات اسرائيلية بعد انتخابات الكنيست والانتخابات البلدية.

واعتبرت الاوساط الاسرائيلية نتائج الانتخابات انها شكلت «هزة ارضية» او «انقلاباً جذرياً» تشهده الساحة الاسرائيلية، وتوقعوا ان تؤدي هذه الهزة الى التأثير على الخريطة السياسية والحزبية الاسرائيلية على المدى المنظور.



الجنوبيون يتحدثون عن فتح جبهة جديدة في باب المندب

# الصواريخ تصعد حرب اليمن



اجانب في السفارة الالمانية في صنعاء بانتظار إجلائهم – ا ف ب

عواصم – الوكالات – في تصعيد خطير للحرب الاهلية اليمنية سقط صاروخ ارض – ارض جنوبي من طراز سكود على حي سكني في صنعاء مما اسفر عن سقوط عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح وهدد الرئيس علي عبدالله صالح بان «هذا الهجوم لن يمر دون عقاب».

وقال الرئيس صالح خلال لقاء مع ضباط امنيين وعسكريين في صنعاء ان الهجوم ادى الى اصابة ٥٣ شخصا.

وتوعد الرئيس اليمني الزعماء الجنوبيين بالقتل اذا لم يغادروا الاراضي اليمنية. وقال «انني مستعد ان اعطي تعليمات الى وزارة الدفاع لوقف الهجمات على المتمردين (الجنوبيين) حتى يمكنهم مغادرة ميناء عدن الى جيبوتي او اي مكان اخر.. واذا لم يفعلوا هذا الان فانهم سيدفعون ثمنا غاليا وسيفقدون حياتهم».

وذكر راديو صنعاء ان صاروخا آخر سقط على حي مكتظ بالسكان في مدينة تعز.

وتفيد احدث التقارير الواردة من اليمن باستمرار القتال في جنوب البلاد ولكن دون حدوث نتائج حاسمة في المعارك.

وجاء في اخر بيان اذاعه راديو صنعاء فجر امس ان القوات الشمالية استولت على كافة اسلحة لواء ميكانيكي جنوبي في المحور الجنوبي للجبهة وان حوالي ١٢٠٠ جندي من افراده استسلموا.

وقال مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي اليمني ان الشماليين يحاولون فتح جبهة جديدة في منطقة باب المندب على بعد ٤٠٠ كلم غربي عدن.

وذكر صحفيون شاركوا في رحلة نظمتها السلطات الجنوبية ان مواقع القوات الشمالية التي تبعد حوالي ٦٠ كيلومترا شرقي عدن تعرضت ظهر امس لقصف مدفعية الجنوبيين وطيرانهم. وتركز القصف على منطقة زنجبار الساحلية ومنطقة جعار حيث يتمركز لواء العمالقة الشمالي.

في الوقت نفسه اصدر الجانبان المتحاربان بيانات تتضمن استعدادا للقبول بوقف عاجل لاطلاق النار والوساطة.

لكن صنعاء ارفقت ذلك بشروط عديدة تتضمن اعتراف الجنوبيين بالشرعية الدستورية ووجود قيادة للجيش و«انهاء التمرد الجنوبي».

وقال مبعوث يمني جنوبي وصل الى القاهرة امس من ابوظبي ان الزعماء الجنوبيين مستعدون لوقف اطلاق النار ولكنهم مستعدون ايضا لمواصلة القتال «حتى النهاية ضد هيمنة الشمال».

وقال ان وقف اطلاق النار والعودة الى الحوار هما السبيل الوحيد للتغلب على الازمة. لكن اذا كان الشمال يريد الاستيلاء على عدن فان الجنوب لن يسمح لذلك ان يحدث مهما كان الثمن.

# علي ناصر مع الحوار لانهاء الحرب والازمة

دمشق – ا.ف.ب – دعا الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الى الحوار لوضع حد للمعارك الدائرة بين الشماليين والجنوبيين في اليمن وذلك في تصريح ادلى به امس لوكالة فرانس برس في دمشق حيث يقيم منفيا.

وقال علي ناصر محمد الذي ابعد من عدن سنة ١٩٨٦ اثر انقلاب دام «انا مع كل المساعي العربية والدولية التي تبذل لحل الازمة في اليمن».

واكد انه التقى الاثنين مبعوثا للرئيس اليمني علي عبدالله صالح وانه شدد خلال اللقاء على «ضرورة العودة الى الحوار، الحوار هو الطريق الوحيد للحل».

وكانت صنعاء قد عينت اثنين من انصار علي ناصر في مناصب رسمية وهما العميد الركن عبدربه منصور هادي وزيرا جديدا للدفاع والعقيد الركن احمد عبدالله الحسني قائدا جديدا للقوات البحرية.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه التعيينات تمهيدا لعودته الى السلطة قال ناصر محمد «انا لا افكر بالعودة الى السلطة بقدر ما تهمني العودة الى اليمن للتفكير في الحل».

واضاف انه ترك لانصاره «الخيار بعد رحيلي من عدن واعلان الوحدة بالانضمام الى اي حزب يريدون، فانضم وزير الدفاع الجديد وقائد البحرية الجديد الى حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالي)».

واكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق انه تلقى «عروضا كثيرة بالعودة الى السلطة وكان ذلك قبل المعارك» موضحا انه رفض هذه العروض.

«عدن غير مهددة وبالحوار حل الازمة»

# واشنطن: الحرب ستستمر دون نصر حاسم

الكويت – الوكالات – وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت بلليترو الى الكويت امس قادماً من المنامة في نطاق جولة في المنطقة.

وكان بلليترو قد صرح قبيل مغادرته المنامة بان مدينة عدن غير مهددة بالسقوط في ايدي القوات الشمالية.

وقال ان اخر المعلومات لديه تفيد بان القتال بين القوات اليمنية الشمالية مستمر و«سيستمر ولكن دون نصر حاسم».

وقال بلليترو «الان وقد مضى على القتال عدة ايام اعتقد انه صار واضحاً لجميع الاطراف في الجانبين انه ليس ثمة حل عسكري لهذه الازمة» وانما بالحوار السياسي.

وقال «نامل ان ينتهي هذا القتال قبل .. ان يسقط مزيد من الضحايا المدنيين وسيكون هذا مصيبة فادحة وكارثة انسانية رهيبة».

وحذر بلليترو مجدداً من انه اذا استمر الصراع فقد يزعزع استقرار منطقة الخليج برمتها.

وقال انه تحدث ايضاً الى رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس الذي اقاله الشمال في وقت لاحق قبل اجتماعه في الاسبوع الماضي مع الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء.

وقال بيليترو «في الوقت الذي اجريت فيه هذه المناقشة مع العطاس لم يبد ان هناك حرصاً كافياً على حل الازمة من خلال الحوار السياسي».

خبير دولي يؤكد:

# خلو العراق من الاسلحة الكيماوية

بغداد – الوكالات – استماع – قال خبير اسلحة بارز بالامم المتحدة ان العراق اصبح خالياً تماماً من جميع الغازات السامة.

وقال يورجن ميهم كبير المفتشين بفريق الامم المتحدة المكلف بازالة الاسلحة الكيماوية في العراق «اعتقد ان العراق لم يعد يملك اسلحة كيماوية او عناصر كيماوية».

واضاف ميهم وهو الماني الجنسية «تم تدمير جميع الاسلحة الكيماوية والعناصر الكيماوية والمواد الكيماوية وجميع المخلفات الكيماوية».

وتاتي مهمة ميهم بعد اكثر من عامين من الجهود المنسقة من جانب الامم المتحدة لتدمير المخزونات العراقية الضخمة من المواد السامة التي تكدست في موقع المثنى على مسافة ١٢٠ كيلومتراً من بغداد.

ويستهدف ميهم اغلاق المثنى الذي كان يقع فيه احدث مصانع الاسلحة الكيماوية العراقية قبل تسليمه للعراقيين.

ودفنت الامم المتحدة الغازات والاسلحة الكيماوية في المثنى.

# الاتحاد الاوروبي يناشد اليمنيين وقف القتال

بروكسل – ا.ف.ب – اعرب الاتحاد الاوروبي امس عن «قلقه العميق» حيال الحرب الاهلية في اليمن ووجه «نداء ملحاً لجميع الاطراف المعنية» من اجل وقف المعارك «سريعاً» بين الجنوبيين والشماليين.

وجاء في بيان للاتحاد صدر في بروكسل ان «الاتحاد الاوروبي اذ يعرب عن عميق قلقه للعنف الذي اندلع في صنعاء وفي اليمن عامة واذ يذكر باعلانه الداعي للمصالحة يدعو بالحاح جميع الاطراف المعنية ويطالبها جميعاً بسرعة وضع حد للقتال ممثلاً بروح وثيقة العهد والاتفاق الموقعة في شباط الماضي».

## عواصم

### اغلاق

كانبيرا – صرح مصدر رسمي استرالي امس بان الحكومة العراقية ابلغت كانبيرا بعزمها على اغلاق بعثتها الدبلوماسية في استراليا وذلك لتوفير نفقات هذه البعثة.

واوضح المصدر نفسه ان عدد اخر من المراكز العراقية تم او سيتم اقفالها قريباً.

واشار الى ان القائم بالاعمال العراقي سيغادر كانبيرا قريباً مع عدد من معاونيه لكن بغداد ستحتفظ بمبنى السفارة ومقر اقامة السفير.

وذكر المصدر ان العراق سيعمد ايضاً ولاسباب مالية الى اقفال عدد من بعثاته في العالم.

وقد تعذر الاتصال باي مصدر رسمي عراقي لتاكيد او نفي هذه المعلومات.

### اتصالات

انقرة – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات اتامان ان وفداً تركياً توجه امس الى لندن في اطار اتصالات تجريها تركيا لتفريغ خط انابيب النفط العراقي التركي المغلق منذ اب ١٩٩٠ والمهدد بالتآكل والتلف.

واضاف ان الوفد الذي يقوده وكيل وزارة الخارجية بيلجين اونان سيتوجه على الاثر الى موسكو لمقابلة المسؤولين الروس.

واوضح ان وفداً ثانياً برئاسة نائب وزير الخارجية التركي اوزديم سانبرك سيتوجه قريباً الى الولايات المتحدة ثم الى فرنسا استئنافا لجهود تركيا في هذا الصدد.

وقال المتحدث ان «لخط الانابيب هذا وضعا خاصاً في اطار قرارات الامم المتحدة» الخاصة بالحظر الدولي المفروض على العراق.

وكانت تركيا والعراق قد اتفقا خلال زيارة قام بها سانبرك لبغداد في منتصف نيسان الماضي على المشروع في الاشهر القادمة في تفريغ وتنظيف خط الانابيب الذي يربط حقول النفط العراقية في كركوك (شمال) بمصب يومورتاليك على البحر المتوسط.

واوضح المتحدث ان وفداً فنياً عراقيا سيتوجه قريباً الى تركيا.

### حر

جاكرتا – قال مصدر رسمي اندونيسي ان ٦٨ اندونيسيا ممن توجهوا الى السعودية لتادية فريضة الحج توفوا خلال شهر واحد بسبب الحرارة.

واوضح مسؤول في وزارة الشؤون الدينية ان معظم الوفيات حدثت نتيجة الاصابة بازمة قلبية تحت تاثير الحرارة التي ارتفعت الى ٣٩ درجة مئوية.

وكان ٣٩٤ حاجاً اندونيسياً توفوا السنة الماضية اثناء موسم الحج للاسباب نفسها.

يشار الى ان ٩٠ في المئة من الاندونيسيين الذين يبلغ عددهم ١٨٦ مليوناً يعتنقون الاسلام مما يجعل من هذا البلد اكبر البلدان الاسلامية في العالم.

وقد بدأ الحجاج الاندونيسيون بالتوجه الى الديار المقدسة اعتباراً من منتصف نيسان الماضي.

### حريق

بيروت – افادت الشرطة اللبنانية ان اما وطفليها قضوا حرقاً امس في حريق اندلع في محطة للمحروقات في الضاحية الجنوبية لبيروت ذات الاكثرية الشيعية.

وقد اندلعت النيران بينما كانت شاحنة تفرغ الوقود في المحطة وتسرب الوقود الى الخارج مما ادى الى اندلاع الحريق الذي امتد الى سيارة كانت تمر بالقرب من المحطة فطوقتها السنة النار وفي داخلها اربعة من افراد عائلة واحدة.

وتمكن الاب من الخروج من السيارة اما الام وولديها فقضوا حرقاً.

وساد الذعر والهلع المنطقة بعد ان تكررت شائعات بان الحريق ناجم عن انفجار.

## اسماء واحداث

### رسالة لميجر من مبارك

لندن – استماع – بحث رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في لندن الليلة الماضية مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والاوضاع في البوسنة والهرسك اضافة الى العلاقات الثنائية.

ونقل موسى الى رئيس الوزراء البريطاني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية المصري الذي يزور لندن حاليا قد اجتمع في وقت سابق امس بنظيره البريطاني دوغلاس هيرد.

### الجزائر: اغتيال ٥ رجال شرطة

الجزائر – ا.ف.ب – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية ان خمسة من رجال الشرطة اغتيلوا خلال الايام الثلاثة الماضية على ايدي مجموعات اسلامية مسلحة في احياء مختلفة بالجزائر العاصمة.

وكان خمسة من رجال الشرطة اغتيلوا الاسبوع الماضي في ثلاث عمليات مختلفة في باب الواد.

من ناحية ثانية ذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا بين يومي السبت والاثنين في عمليات مختلفة في الجزائر.

واوضحت المصادر نفسها ان اثنين منهم قتلا الاثنين قرب مفتاح في جنوب شرق العاصمة الجزائرية وواحد قرب البليدة في الجنوب. كما قتل خمسة اسلاميين الاحد منهم اثنان في عين دفلة (غرب) واثنان في منطقة قرب باتنة (شرق) وواحد في العاصمة. وقتلت اجهزة الامن الجزائرية اسلاميا متطرفا السبت قرب البليدة.

وبمقتل هؤلاء الاسلاميين الثمانية يرتفع الى ٦٦ عدد الاصوليين المسلحين الذين قتلوا منذ الاول من ايار على ايدي قوات الامن حسب حصيلة غير رسمية. ومنذ هذا التاريخ قتل سبعة مدنيين ايضا بينهم كاهن وراهبة في هجمات نسبتها السلطات الجزائرية الى مجموعات اسلامية مسلحة.

وقالت المصادر ان ثلاثين اسلاميا اعتقلوا في الفترة نفسها لقيامهم باعمال تخريب ولمساعدتهم مجموعات مسلحة.

### لبنان: اطلاق صاروخ على مروحية اسرائيلية

جنوب لبنان – ا.ف.ب – افادت مصادر الشرطة اللبنانية بأن صاروخ ارض جو من نوع سام ٧ اطلق فجر امس باتجاه مروحية اسرائيلية كانت تحلق فوق جنوب لبنان فاخطأها، وردت المروحية باطلاق صاروخين لم يوقعا اصابات.

واوضحت المصادر بأن المروحية كانت تحلق فوق قرية كفرحونة، المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حيث تنتشر مواقع لحزب الله الاصولي الموالي لايران.

وعمد الجيش الاسرائيلي اثر ذلك، الى اطلاق عشرات من القنابل المضيئة فوق المناطق المتاخمة للشريط المحتل والى قصف منطقة وادي الخنجير التي يستخدمها عادة المقاومون باكثر من ٤٠ قذيفة.

يذكر بان المنظمات اللبنانية والفلسطينية التي تساندها سوريا عمدت خلال الاشهر الاخيرة الى تصعيد عملياتها داخل المنطقة المحتلة مستهدفة على الاخص ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

بسام ابوشريف في حوار مع "آخر خبر"

# انا مستشار للرئيس عرفات حتى هذه اللحظة

## اتفاق القاهرة ككرة الثلج، سرعان ما تكبر

## الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني مجرد "بروتوكول"

**بسام ابوشريف - شخصية فلسطينية كانت دائما تحت الاضواء - واثارت كثيرا من الانطباعات والمواقف. وبغض النظر عن الموقف منه. كان دائما في الواجهة. حتى ان البعض اعتبره الكشاف الذي مهمته. جس النبض. والتمهيد لما هو قادم من خطوات سياسية ستقدم عليها القيادة الفلسطينية.**

**وفي الاونة الاخيرة. ومنذ مؤتمر مدريد. وبسام بعيد عن تلك الاضواء. وواجهت الكثير من الاخبار والشائعات حوله.**

**آخر خبر. اقتحمت عالم الرجل. واجرت معه الحوار التالي:**

**حاوره مازن سعادة:**

* أخر خبر: بشأن اتفاق القاهرة - هناك وجهات نظر كثيرة - كيف ترى انت الاتفاق؟

- الاتفاق اثار ردود فعل متفاوتة، بينها المؤيد، وبينها المعارض، بالنسبة لي، اتفاق القاهرة، بغض النظر عن الملاحظات التي يمكن ان تطرح حوله او عن نصوصه، يشكل خطوة تاريخية اولى، من حيث انه الاتفاق الاول، الذي نجم عنه بداية انسحاب القوات الاسرائيلية عن الارض الفلسطينية، ولا شك، انه بتوقيع اتفاق القاهرة، تبرز امام الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية مهام عسيرة، ومن نوع جديد لم تتعود القيادة الفلسطينية عليها سوى في بعض نواحيها التي كانت تتصل بحياة الفلسطينيين الاجتماعية، بتعليمهم وبالعلاج او برعاية اسر الشهداء. المهام الجديدة، هي مهام البناء، اعادة بناء البنية التحتية والتنمية الاقتصادية لشعب عانى من الاحتلال ٢٧عاما، ليس معاناة معنوية وسياسية فقط. بل معاناة الشعب الذي الحق اقتصاده الحاقا كاملا بالآلة الاقتصادية للمحتل، هذه المهام تشكل تحديا للقيادة الفلسطينية، لقيادة منظمة التحرير، او لقيادة سلطة الحكم الذاتي المؤقتة في الداخل.

ولكن، لا يمكن ان نحاكم اي اتفاق بمعزل عن اطاره السياسي العام، هذا الاتفاق كما قلت، خطوة تاريخية لأنه في الاطار العام لمجريات الاحداث هو الخطوة الاولى على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

* اخر خبر ولكن هناك مشكلات وصعوبات كبيرة تواجه الاتفاق..

- بالنسبة لي لا يوجد اوهام حول الصعوبات التي ستواجه الشعب الفلسطيني، ولكن في الوقت ذاته، لا يوجد لدي اي شك من اننا سنتمكن من اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

هذا الاتفاق ككرة الثلج، سرعان ما تكبر الى ان تصل الى حجمها الكامل عند نهاية الشوط.

**«مستقبل منظمة التحرير»**

* أخر خبر: على اساس الاتفاق، ستنشأ سلطة الحكم الذاتي، ما هي العلاقة التي ستكون بينها وبين منظمة التحرير؟!

- هناك علاقة واضحة، السلطة الوطنية ستشكلها قيادة منظمة التحرير، ومنظمة التحرير قيادة الفلسطينيين نحو تحقيق دولتهم المستقلة. وفي اللحظة التي تنشأ فيها الدولة المستقلة، لا شك ستختلف اشكال العمل السياسي وفي ظل الديمقراطية والتعددية السياسية في فلسطين المستقلة سوف تطرح كل فئة سياسية او تجمع سياسي برنامجها الخاص الذي سيكون في الاساس برنامج تنمية اقتصادية واجتماعية ويتحدث عن الحقوق الديمقراطية، ستطرح برنامجها الخاص الذي على اساسه سوف تحاول هذه الجهة او تلك ان تحصل على تأييد الناخب الفلسطيني

* اخر خبر: ما تقوله سيكون على صعيد سلطة الحكم الذاتي وليس منظمة التحرير!!

- انا اتكلم عند اقامة الدولة المستقلة، في اطار السلطة الوطنية ايضا سيكون هنالك عمل سياسي لا يمكن لاي تجمع من التجمعات الا ان يكون هناك عمل سياسي، وهذا العمل السياسي، سيكون باتجاهين، نحن الان نمر بمرحلة انتقالية - الاتجاه الاول، هو استكمال مراحل تحرير الارض الفلسطينية من اجل اقامة الدولة المستقلة، الاتجاه الثاني، اعادة بناء البنية التحتية والتنمية الاقتصادية

وفي المرحلة الانتقالية، المهام مزدوجة، لان المهام السياسية لم تنته - المهام السياسية تستمر الى انجاز الاستقلال الوطني - ثم يبدأ نوع من النضال السياسي المختلف بعد اقامة الدولة المستقلة.

**العلاقة بين الاردن وفلسطين**

* اخر خبر: العلاقة الاردنية الفلسطينية في الاونة الاخيرة عاشت حالة من الشد والجزر، ما هي حقيقة هذه العلاقة، ما هو واقعها الراهن، وما هو مستقبلها؟

- العلاقة تاريخية، عميقة الجذور، ولابد من تنميتها بحيث يضمن الشعبان ذلك التكامل الذي يؤدي الى رفاهية الشعبين الاردني والفلسطيني، لا نفرق بين اردني وفلسطيني، نعتبر ان الاردنيين والفلسطينيين عائلة واحدة، وهذه العائلة، تواجه تحديات ومخاطر مشتركة لا بد من اجل مواجهتها ان يكون هناك تعاون وثيق.

وفي معركة البناء القادمة من اجل ازالة اثار الاحتلال والتنمية الاقتصادية، لا بدمن التكامل الاقتصادي بين الاردن وفلسطين، ضمن اطار التعاون العربي الاشمل، ضمن اطار التضامن العربي الاشمل.

* اخر خبر: هل يقوم ذلك على اساس الاتفاق الاقتصادي الاردني الفلسطيني؟

- الاتفاق الاقتصادي الذي وقع بين الاردن ومنظمة التحرير، هيكل، لابد من العمل السريع من اجل اعطاءه المضمون البناء لازالة المخاوف التي بدأت تنشأ لدى ابناء الشعبين حول المستقبل الاقتصادي ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين الضفة الغربية والاردن.

**اتفاق باريس «بروتوكول» ليس اكثر**

* اخر خبر: ولكن هناك الاتفاق الاقتصادي بين المنظمة واسرائيل الذي وقع في باريس!!

- اعتقد ان التسمية هذه لا تنطبق على مضمون ما تم التوصل اليه، هو «بروتوكول» وليس اتفاق ومن الطبيعي جدا ان يتم التفاوض حول هذه الامور لان القوات الاسرائيلية بانسحابها سوف تسلم مقاليد السلطة لمنظمة التحرير.

* اخر خبر. هناك مسائل كثيرة لا يحب احد اثارتها، لكن في حقيقة الامر، هناك الم دفين عند الناس - وهناك جوانب قلق كثيرة - هناك ضيقات وصعوبات جدية قائمة، فعن اي علاقة يتم الحديث؟

- اتحدث عن علاقة عميقة تاريخية بين الفلسطينيين والاردنيين، عن علاقة الاسرة الواحدة، وايضا اتحدث عن الشق المستقبلي، نأمل ان تكون قد بدأت «اليوم» اجتماعات اللجان المتفق عليها، كي تعطي مضمونا حقيقيا لما اتفق عليه سياسيا، لا يمكن للسلام ان يقوم دون ان تنهي اسرائيل احتلالها كاملا. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، ان ضمانة السلام هو بالتعاون الوثيق بين الفلسطينيين والاردنيين ضمن اطار التضامن العربي.

لو ان التضامن العربي كان متوفرا منذ بداية مؤتمر مدريد، لكانت النتائج قد اختلفت، الأن نفس الكلام يصح، التضامن العربي مطلوب الان كي تدعم جبهات المسارات جميعها - المسار الفلسطيني الاسرائيلي - المسار الاردني الاسرائيلي، المسار السوري الاسرائيلي، والمسار اللبناني الاسرائيلي كي تنجز ما اتفقت كافة الاطراف العربية المفاوضة على انجازه، وتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، واقامة السلام.

* اخر خبر تحدثت قبل قليل عن الصعوبات، عند الناس مخاوف جدية من المستقبل، فالقيادة الفلسطينية معروفة جيدا عند الشعب، هل ستدخل بنفس تركيبتها وبنفس ادائها!!

- المرحلة الجديدة لها مهام جديدة، وهناك تحديات كبرى تواجه الفلسطينيين وتواجه القيادة الفلسطينية، والرئيس ياسر عرفات يعلم تمام العلم ويفتخر بكفاءات وطاقات الشعب الفلسطيني ولا شك انه من اللحظة الاولى للدخول الى المناطق المحررة سوف تبدأ عملية اقامة المؤسسات على اسس سليمة، نحن نريد ان نهيء لبناء دولة حديثة عصرية، دولة تتمتع بما وصلت اليه الدول المتقدمة، ولا تبدأ من حيث بدأت تلك الدول. وكلنا امل، بأن يتم بناء هذه المؤسسات باسرع وقت ممكن، حتى نتمكن طاقات الشعب الفلسطيني الاخرى، خاصة تلك الطاقات التي ساهمت في بناء دول عربية كثيرة، من ان ترمي بثقلها في ارضنا الفلسطينية، من اجل ان تبنى دولتنا على اسس عصرية.

**الكفاءات الفلسطينية والسلطة القادمة**

* اخر خبر: هذه الخبرات، وهذه الكفاءات بحاجة الى ضمانات - تضمن ان يكون لها دور - واداء وظروف مناسبة - وهي حتى الان - ليس لديها الا ملاحظات سلبية على الاداء السابق؟

- بتوقيع اتفاق القاهرة، بدأت مرحلة جديدة، كان القلق، وهذا مشروع، هذا القلق، نعم يسود اوساط الفلسطينيين في الاردن وفي الداخل.. انما بعد توقيع القاهرة، اصبحت مهمة بناء مؤسسات والزج بالطاقات والكفاءات الفلسطينية، اصبحت مهمة ملحة، اذ ان المهام التي واجهت الشعب الفلسطيني، هي مهام من نمط مختلف عن المهام التي كانت تواجهه سابقا، فهي مهام اعادة بناء البنية التحتية، ومهام التنمية الاقتصادية، وفي هذا الاطار لابد من زج الكفاءات الفلسطينية، اي الكفاءات التي ستتمكن من اختصار الزمن من اجل اعادة بناء البنية التحتية والتنمية الاقتصادية.

**«مشكلة تشكيل مجلس السلطة الوطنية»**

* اخر خبر: صار معروفا ان القيادة الفلسطينية في تونس، تواجه مشكلة جدية في تشكيل مجلس سلطة الحكم الذاتي، وصار معروفا ايضا أن هناك مخاوف وتردد عند عدد من اعضاء التنفيذية واللجنة المركزية لفتح، ما هي اسباب هذا التردد، وتلك المخاوف!!

- هذه المرحلة، مرحلة دقيقة وحساسة، وجديدة، وتتطلب بحثا معمقا، كي تتجنب منظمة التحرير اي نوع من الاخطاء التي قد تقع فيها ومن الممكن ان تقع فيها، فيما يتعلق بالمرحلة القادمة، لذلك، انا لا اجد ان اطالة البحث والنقاش هو غير صحي، اعتقد ان اطالة البحث والنقاش والحوار هو صحي، من اجل تلافي ما يمكن تلافيه من الاخطاء.

**«ابتعاد بسام ابوشريف»**

* اخر خبر. معروف عن بسام ابوشريف انه قريب من مطبخ القرار الفلسطيني في الاونة الاخيرة يلحظ انه بعيد عن ذلك المطبخ؟

- منذ توقيع اتفاق واشنطن، المهمة السياسية الاساسية، اصبحت التفاوض، وطريق المفاوضين طريق محدد، لا يمكن تغييره كل يوم، طريق المفاوضين الذي قرر منذ اللحظة الاولى هو الذي تابع حتى اللحظة الاخيرة. هذه مرحلة التفاوض، انما بعد توقيع اتفاق القاهرة، اصبح لدينا مهام جديدة، وهذه المهام، كنا نراها قبل توقيع الاتفاق. كنا نراها، حتى قبل توقيع اعلان المبادئ في واشنطن، لكن بعد التوقيع، اصبحت المهام مختلفة، اصبحت النظرة الدقيقة فيما سيحصل، او فيما سياتي مختلفة ايضا، ولذلك انا لا زلت امارس عملي في الاطار الذي يراه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* اخر خبر ليس هناك خلاف اذن؟

- انا مستشار الرئيس عرفات حتى هذه اللحظة

**«الصحف الاردنية»**

* اخر خبر: وتقوم بهذه المهمة تحديدا حتى هذه اللحظة؟

- طبعا، ما زلت امارس مهماتي، ربما بعيدا عن الاضواء، لكني امارس مهماتي، انما يزعجني فعلا واسف له، ان بعض الصحف الاردنية وقعت ليس في اخطاء، وانما في شرك التشويه والتحريض، فبعضهم ذكر اني امارس عملي من مكتب فخم وادير شركات بملايين الدولارات، انا هنا في زيارة، ولا يوجد لدي اي مكتب، لا فخم ولا غير فخم ولا ارى عيبا فيما اذا كلفتني القيادة الفلسطينية بمهمة من المهام، حتى لو كانت مهمة مكتبية ان اقوم بها. انما الحقيقة ليست كذلك.

**«الحجاج الليبيين»**

* اخر خبر: بهذا الشأن. يقال انه كان لك دور غير مكشوف في اقناع الرئيس الليبي بالسماح للحجاج الليبيين ان يزوروا القدس؟!

- لا علاقة لي بهذا الموضوع، لا من قريب او بعيد، والرئيس معمر القذافي صديق واحترمه، ولكن لا علاقة لي بهذا الموضوع.

* اخر خبر: يقال ايضا ان مهماتك الان تنحصر في اطار «البزنس» وليس في المجال السياسي!!

- هذا ليس صحيح، رغم اني لا ارى اي ضير في ممارسة اي نوع من المهمات اذا ما كلفني الرئس ياسر عرفات بها، ولكن الحقيقة بعيدة عن ذلك.

انا، لدي اصدقاء كثيرين من رجال الاعمال، وارى ان من واجبي الوطني ان احمسهم من اجل ان يتقدموا خطوات للامام على طريق اعادة بناء فلسطين، وهذا واجب وطني، وانا ادعو ايضا الان من خلال «صحيفتكم» راس المال الفلسطيني ان يتشجع ويقدم على استثمار راسماله في الاراضي التي حرمت من هذه الثروة والذي حرم الراسماليون الفلسطينيون من استثمار ارضهم، وانا التقي يوميا مع شباب فلسطيني، ساهم خلال سنوات شبابه في بناء الخليج والسعودية والكويت وغيرها، انا ادعوهم الان الى بناء وطنهم.

* اخر خبر: ولكن، هل هناك ضمانات للناس في اطار سلطة الحكم الذاتي؟

- الضمانات - هي اولا ضمانات السلطة الوطنية، وثانيا، الجو الديمقراطي الذي لابد ان يسود داخل ارضنا الفلسطينية، وثالثا، الضمانة، هي ان الفلسطينيين هم اصحاب الارض، ابن نابلس، وابن القدس يملك القدس.

هذه ضمانة مهمة جدا، انما فيما يتصل بمشاريع السلطة الوطنية، والرئيس عرفات جمع قبل فترة من الوقت، رجال الاعمال الفلسطينيين واعطاهم الضوء الاخضر، واعطاهم الضمانات الكافية، وضغط عليهم من اجل ان يتشجعوا ويضعوا امكانياتهم المالية من اجل اعادة بناء الوطن.

**«المعارضة الفلسطينية»**

* اخر خبر. هناك معارضة للاتفاق في الوسط الفلسطيني، كيف ستتعامل السلطة مع المعارضة؟

- المعارضة ظاهرة صحية، وانا اخشى من الوضع عندما لا يكون هناك معارضة، فهذه مصيبة ومأساة، المعارضة لها كل الحق في التعبير عن رأيها، وفي التحريض على اساس هذا الراي، ولكن، دون استخدام العنف، ومثل هذه المعارضة، في اطارنا الديمقراطي سوف تجعل من الاغلبية. اي القيادة على رؤية الامور، وربما تفادي الاخطاء، فيما لو لم يكن هناك معارضة. وانا ارى ان المعارضة ستكون لاحقا معارضة بناءة، وان الجميع سيساهم في عملية اعادة البناء والتنمية الاقتصادية.

* اخر خبر: لكن الاتفاق فيه كثير من الثغرات الامنية التي ستخلق تصادما بين المعارضة الفلسطينية وقوات الاحتلال. اليست هناك مخاوف من ان يؤدي ذلك الى احتكاك وتصادم بين المعارضة والسلطة الفلسطينية!!

- اسمح لي بان لا اجيب على هذا السؤال، لاني لست ضابط امن، ولست خبيرا، وهناك جهاز وقيادات خبيرة في موضوع الامن، وعلى راسها ضباط فلسطينيون عالجوا ويعالجون هذا الامر بحيث تستمر كرة الثلج في السير للامام على طريق بناء الدولة المستقلة.

**«العلاقة بين فتح وحماس»**

* اخر خبر: سمعنا عن لقاءات جرت بين فتح وحماس، ما هي حقيقة العلاقة بين الطرفين؟!

- انا لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال، لاني لست من فتح.

* اخر خبر: اذن، من خلال موقعك في القيادة الفلسطينية!!

- اعتقد ان العلاقة بين حماس ومنظمة التحرير، علاقة اخوية، جميعنا في جبهة النضال من اجل تحرير الارض، من اجل مواجهة العدو، واعتقد ان حركة حماس، سوف تبتعد، كما هي اعلنت، عن اي احتكاك قد يؤدي الى استخدام العنف.

**«موعد دخول رئيس منظمة التحرير»**

* اخر خبر. سؤال اخير، متى سيدخل رئيس منظمة التحرير اريحا؟!

- من الخطا تحديد يوم محدد، ولكن باعتقادي انه سيتم انتشار القوات الفلسطينية خلال الاسبوعين القادمين، وان دخول الرئيس ياسر عرفات الى الاراضي المحررة سيكون في النصف الاول من حزيران. هذا تقدير، ولكن، وكما لاحظنا قد تطرأ بعض الامور التي قد تؤخر مؤقتا بعض الخطوات. ولكن هذا هو الوقت.

* اخر خبر. وبسام ابوشريف متى سينزل الى اريحا؟

- في نفس الوقت، مع الرئيس عرفات.

**لو ان التضامن العربي كان متوفرا، لكانت النتائج مختلفة**

**سيدخل عرفات اريحا في النصف الاول من حزيران.**



# " آخر خبر " تنشر تفاصيل محاكمة قاتل لؤي

## ازمة الضمير اسكتت المجرم امام المحكمة

**كتب: ناصر قمش**

يوم امس كان استثنائيا في تاريخ محكمة الجنايات الكبرى باسدالها الستار على ابشع جريمة ارتكبت في الاردن خلال عدة عقود بعد ان حكمت على المجرم محمد طالب علي المومني بالاعدام شنقا حتى الموت" وعلى الرغم من السخط العام الذي احدثته هذه الجريمة الا ان قضاة محكمة العدل العليا اظهروا حيادية عالية في الاستماع لبينات القضية وشهودها حتى استقرت هذه البينات في وجدان المحكمة الموقرة.

كما ان محامي دفاع المتهم المسخر وائل الزالة لم يأل جهداً في محاولة التخفيف في الحكم على موكله رغم ان موقفه كان صعبا جدا في هذه القضية قياسا مع مشاعر الغيظ المختزن في نفوس الناس تجاه هذه الجريمة.

"اخر خبر" امس كانت اول من نشر خبر الحكم على المجرم بالاعدام ونظرا لضيق الوقت والمساحة التي حسرنا بها فاننا اليوم ننشر تفاصيل القضية كما استقرت في وجدان المحكمة واتخذت بناء عليه قرارها كما اسندتها النيابة العامة:

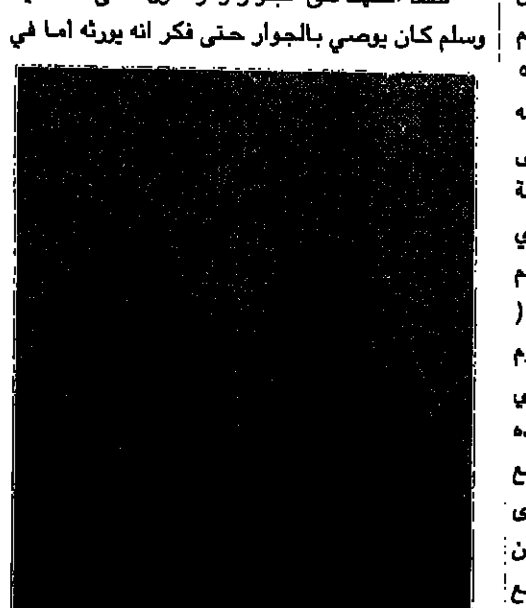
واقعة هذه القضية تتلخص انه وفي يوم السبت الموافق ١٢/٣/١٩٩٤ وهو اخر ايام رمضان من هذا العام وبحدود الساعة العاشرة صباحا اقدم المتهم محمد علي طالب المومني البالغ من العمر ٥٧ سنة، اركب المغدور المجني عليه في سيارته الخاصة وتوجه به الى منطقة السخنة ومن ثم الى منطقة القنيه ثم اتجه به الى طريق ترابي في منطقة غريسا وهناك اوقف سيارته ونزل هو والطفل لؤي واخذا يتمشيان واثناء ذلك كان يحسس على جسم الطفل من تحت الملابس واخذا يقبله الى ان ... ( وهنا سرد النائب بالتفصيل الدقيق كيف ارتكب المجرم فعلته الشنعاء . وقد ارتاينا حذف هذه التفاصيل التي تخدش الحياء )... فابلغه المغدور بانه سيبلغ والده فاخذ المتهم يفكر بالتخلص من هذا المأزق الذي وقع به فلم يجد وسيلة بعد تفكير هادىء لانقاذه سوى ذبح الطفل فاخرج موسا كان بحوزته وفتحه وكان الطفل لؤي قد ارتدى ملابسه ولم يشاهد الموس مع المتهم ثم اقدم المتهم على الامساك بلؤي من يديه وبطحه ارضا ووضع ركبتيه على يديه وصدره ورفع راسه وذبحه كذبح الشاه حيث اخذت الدماء تنزف منه الى ان فارق الحياة وتركه هناك وعاد الى بيته قبل الافطار بساعة حيث دخل الى حمام منزله واغتسل بعد ان شلح ملابسه ووضعها بالطشت خشبية وجود دماء عليها وطلب من زوجته غسلها وتناول طعام الافطار وبعد ذلك خرج هو وزوجته. شاهد والد المغدور يبحث عن ابنه لؤي في الشارع ومعه شخص اخر حيث ابلغه ان ابنه لؤي لم يعد للمنزل.

وانه يريد ابلاغ الشرطة فقام المتهم بتوصيله الى المركز الامني التابع له وتابع مسيره هو وزوجته الى منزل انسبائه وفي ثالث ايام العيد سمع بانه تم العثور على جثة المغدور واخذت الشرطة تتردد على الحارة والمتهم يحاول التهرب حتى حاول تهريب امواله، حيث القي القبض عليه امام مجمع الدوائر عند احد كتبة الاستدعاءات واعترف بفعلته الشنعاء وجرت ملاحقته وجاء في مرافعة المدعي العام السيد مهند البشتاوي التي القاها قبل النطق بالحكم

سادتي اصحاب الشرف

نحن واياكم نعيش في مجتمع شرقي عربي اسلامي لم يراع المتهم حرمة تقاليده وعاداته واعرافه ضاربا بها عرض الحائط غير ابه بها.

فقد انتهك حق الجوار والرسول صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالجوار حتى فكر انه يورثه اما في



بها لدى الشرطة ولدى المدعي العام ولدى محكمتكم الموقرة والمتطابقة والغير متناقضة.

وجميعها تثبت الوقائع لهذه القضية وتؤكد ارتكاب المتهم لما هو مسند اليه دون شك وجاءت واضحة لا يشوبها غموض او تناقض. وكتاب مدير شركة مصفاة البترول وملف التحقيق وملف المحكمة الموقرة.

سادتي اصحاب الشرف :

المتهم هو من عائلة وله اولاد وكلهم عاملون وله راتب ولديه راسمال وحالته المادية موفورة وكل هذا فقد تخلى عنه فروعه واصوله واشقاؤه حيث ان محكمتكم الموقرة ومع القانون وتطبيق اصوله وقد سخرت له محاميا كما انه بدات معه ازمة الضمير في عدم تحدثه مع المحكمة والرد على اسئلتها وقد اوضح التقرير الطبي رقم ع/٥/٢٨٨٤ تاريخ ٢٨/٤/١٩٩٤.

مما يدل على انهم غير راضين عن مثل هذا التصرف وانه وقد نبذوه وكذلك هو نفسه في محاولته اعطاء وكالة باملاكه وراتبه وتعويضاته ما هي الا انه احس بجريمته النكراء اصبح في وضع لا يحسد عليه (وانه قاب قوسين او ادنى) وانه لا بد من ان يد العدالة سوف تقبض عليه والعدالة سيدي في الارض عدالتكم وهناك عدالة السماء في انتظاره. كل هذه الافعال لم تحرك مشاعره المتحجرة - وبقي معدا ايضا بعد هتك عرض الطفل على قتله.

سادتي اصحاب الشرف :

المتهم الذي يحاكم امام عدالتكم وكما تعلمون من اوراق هذه القضية واعترافه انه انتهك حرمة الشهر الفضيل بأن اتى اثما (جرما) من الكبائر. ورمى بحق الجوار والانسانية بطفل بريء بعد ارتكابه الفحشة لم تسعفه انسانيته بل اقدم على قتله بذبحه كالشاة واخذه الى منطقة نائية ترابية غير مأهولة خالية - كل هذا يؤكد على مدى اصراره على ارتكاب جرمه. وجرأته في ابلاغ اهل الطفل للمركز الامني ومرافقته لهم- وتقديم الطعام لهم ومشاركته في العزاء. لهي اكبر دليل على مدى خطورة مثل هذا المتهم الغير ابه وعدم انسانيته وضميره المقفل المتحجر. وابوته المفقودة وتمرده في محاولة هربه وتهريب ما لديه ومخالفته لرجال الشرطة ونطقه في الجلسة لما قبل الاخيرة كل هذه دلائل وامارات تدل على مدى عنف مثل هذا المتهم.

كما ان المحكمة الموقرة ومن خلال سماعها لوكيل الدفاع المسخر بخلوه مع موكله رغم ذلك اعترافه المطابق والواضح لما ورد في ملف النيابة واكد صدق وقائع هذه القضية لهو دليل ان تصدر المحكمة حكمها وضميرها مرتاح بان تخلص المجتمع من مثل هذا الصنف الفاسد الشاذ.

البينات يا سادتي فقد اثبتت النيابة وقائع هذه القضية:

١ - التقرير الطبي.
٢ - شهادة الشاهد سليم حسن علي عريقات.
٣ - شهادة ريحي ابراهيم محمد أبو غمر.
٤ - شهادة النقيب خالد عقلة ابو درويش والمبرزان م/٢ وم/٣.
٥ - شهادة سالم محمود سالم المومني والمبرز م/٤
٦ - شهادة غيشة مفضي السعد.
٧ - شهادة الدكتور يوسف محمد ابراهيم والمبرز م/٥
٨ - شهادة محمد احمد علي المومني.
٩ - افادة المتهم محمد علي طالب المومني المعترف

سادتي اصحاب الشرف :

"ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب" صدق الله العظيم.

النيابة تلتمس من محكمتكم الموقرة ويمثابها الممثلة للمجتمع الاردني الطيب الذي يخلو من مثل هذه العناصر الشريرة وتستجدي عدالتكم تجريم المتهم بحدود ما اسند اليه وتحديد مجازاته وفقا للقانون حيث ان الامر امركم وانتم اوصياء العدالة في الارض يا سادتي.

وبناء على ذلك فقد قررت المحكمة ادانة المتهم بجناية القتل القصد لاخفاء جناية هتك العرض وفقاً للمادة ٢/٣٢٥ من قانون العقوبات وجنحة حمل وحيازة اداة جارحة وفقاً للمادة ١٥٦ والحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت.

# رؤية

## .. وان طال السفر!

يبدوا ان ردود الفعل الجماهيرية الساخنة والصاخبة على الاحداث التي تمس اللحم الحي « في جسم امتنا العربية قد فترت في العقد الاخير من هذا القرن .

فتوقيع اتفاقية تنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا الذي تم الاربعاء الماضي في القاهرة كان شاهداً على ذلك .

فباستثناء صرخات مبعثرة من هنا وهناك تعكس وجهين متناقضين لأمل ومتشائم .. في حين يغطي الساحة العربية الواسعة سكون وهدوء لم يعرفا في الاحداث العظام في عقود الخمسينات والستينات وبعد ذلك!

فالمتفائلون بهذا التوقيع يرون فيه نهاية حقبة طويلة من المعاناة والتشرد والسجون والقتل اليومي للفلسطينيين كما يرون فيه ايضاً خطوة اولى على طريق تأسيس الدولة الفلسطينية والمتشائمون وصفوه بصفات شتى تتراوح بين الاستسلام والخيانة والتفريط...

وكل فريق يملك من اللّسن وقوة المعارضة ما يؤيد حججه او يدحض حجم الأخرين...

والغالبية العظمى من الفلسطينيين يعيشون الحكاية من بداياتها وفي غمرة هذا التسارع يسكنهم هاجس لماذا ؟ وماذا بعد ؟ وكان خبراتهم المعرفية بالسلوك اليهودي التاريخي من الغدر ونقض المواثيق يجعلهم يلوذون بالصمت!

واذا نظرنا للقضية من الواجهة المضيئة نقول ان هذا الاتفاق حقق للفلسطينيين اعترافاً اسرائيلياً وعالمياً بهويتهم وبشيء من ترابهم ووضعهم على اعتاب انشاء دولة فلسطينية كما انهى اسار الالاف من شبابهم في سجون العدو ومعتقلاته.

كما انهى المقولة التوراتية باسرائيل الكبرى وشطب باعترافه رابين نفسه الموقع على الاتفاق احد الخطين الزرقاوين لتلك الدولة من البحر الى البحر.

في حين يبرز جانب مأتمي في شريحة جغرافية عريضة للفلسطينيين وهم فلسطينو ٤٨ .. وفي معايير اليوم اين ارض هؤلاء؟ وهل يقدر احدهم ان يتنازل عنها ؟ وهل .. وهل مجموعة هائلة من الاسئلة تحتاج الى اجابات.

ويقابل هذا الجانب على الساحة الأسرائيلية مجموعات ترى في توقيع اسحق رابين خيانة وتعارضاً في حلم اسرائيل الكبرى ..

كما يبرز الجانب الديني المعارض في بيان الحاخامات الذي يدعو الى منع تنفيذ هذا الاتفاق .

مهما كانت الاسباب التي اوصلتنا الى هذا الاتفاق فعلى المخلصين من ابناء هذه الامة التوجه باخلاص الى تبني المشروع العربي النهضوي القائم على العروبة والاسلام كأعظم ركيزتين لتحقيق امال الامة في الوحدة تحت اي صيغة كي نبقى نردد:

لا بد من صنعا وان طال السفر
ولو تحنى كل عود ودبر .

**حسن فراليش.**

### في اللقاء الودي الثاني

## منتخب الشباب يسعى لرد اعتباره امام العراقيين

يسعى نجوم منتخبنا الوطني للشباب لرد اعتبارهم، امام المنتخب العراقي الشقيق للشباب. وتحقيق الفوز الذي كاد أن يتحقق لولا عصبية مدافعنا بسام وخروجه بالبطاقة الحمراء في اللقاء السابق، بعد أن كان منتخبنا متفوقاً بهدف مقابل لا شيء، نجوم منتخبنا يسعون اليوم لاثبات وجودهم وتحقيق اول انتصار دولي يسجل لهم، خصوصاً وأن الفارق الفني بين منتخبنا والاشقاء ليس كبيراً. احداث اللقاء تجري في الساعة الخامسة على ستاد عمان الدولي.

### حماس كبير

لعل الحماس الكبير الذي يسيطر على نفوس لاعبي منتخبنا الوطني في تعويض الخسارة السابقة، سيكون عاملاً مساندأ مهما لهم في تحقيق نتيجة طيبة أمام الاشقاء العراقيين، مدرب منتخبنا الوطني احمد ابو شيخة من المؤكد انه قد تعرف الى اهم العوامل التي ادت الى خسارتنا في المباراة السابقة ، كما انه قد تعرض الى نقاط القوة والضعف في صفوف المنتخب العراقي الشقيق، ولذلك سيسعى ابو شيخة لوضع خطة جديدة للعب تتناسب مع قدرات لاعبينا ولاعبي الخصم، نجوم منتخبنا الوطني على اتم استعداد لهم لتقديم عرض مشرف يليق بسمعة الوطن، فساهر حجاوي وعلي جمعة والفاهوم، يدركون انهم في مواجهة خطوط دفاعية عل مستوى جيد من المهارة، الا أن تحطيم هذه الخطوط لن يكون صعباً على نجومنا مع قليل من الجهد، الفريق العراقي الشقيق يدرك انه سيواجه اليوم تحدياً كبيرا امام منتخبنا الوطني، هذا التحدي يتمثل في تحقيق الفوز مجدداً على فريقنا. ويدرك نجوم الفريق احمد كاظم وثائر جبار وعامر، انهم سيخضعون لرقابة صارمة من مدافعينا، الذين تعرفوا الى ميزات هؤلاء النجوم.

عموماً مباراة اليوم ستكون مغايرة للقاء السابق تماماً كون الفريقين قد تعرفا الى بعضهماالبعض


ساهر حجاوي

## بلدية الزرقاء تكرم فريقها الكروي

اعرب السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء عن تقديره واعجابه باداء فريق البلدية لكرة القدم سيما في المباريات التي لعبها في اطار بطولة الاستقلال الكروية التي تنظمها البلدية لعدد من الفرق الرياضية في المدينة.

وقال خلال حفل تكريم للفريق والمشرفين عليه والمنظمين لبطولة الاستقلال اقيم في منتزه البلدية: لقد اثبت الفريق جدارته خلال فترة زمنية محدودة، وعلى الرغم من قدم فكرة انشاء فرق رياضية من موظفي البلدية الا ان نشاط وكفاءة فريق كرة القدم يحفزنا الى ايجاد فريق لكرة الطائرة.

واعرب عن شكره للصحافة والاعلام على الدور المميز الذي تلعبه.

ياسر العمري

## حداد يرعى نهائي سلة ارامكس

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

وافق السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي على رعاية المباراة النهائية لبطولة ارامكس الثالثة للشركات لكرة السلة التي تقام الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم بصالة النادي الارثوذكسي بين فريقي مجموعة نقولا أبو خضر ومؤسسة الامبسادور جلف.

وسيصار عقب المباراة النهائية الى تتويج الفرق الثلاثة الاولى حيث كان فريق شركة (المحاسبون المتحدون) نال المركز الثالث، فيما ستقدم الميداليات التقديرية للحكام واللجنة الاعلامية.

اميل حداد

## مشاركة واسعة في بطولة الربيع للجودو

انطلقت بطولة الربيع للجودو مساء امس بمشاركة فاقت كل التوقعات وقد بلغ عدد اللاعبين الذين تم تسجيلهم للمشاركة في هذه البطولة حوالي (١٢٠) لاعباً يمثلون اندية الشرطة، الاهلي، دير اللاتين -الشمالي، الزرقاء- المشرق، الشرتوكان- اربد ، الاتحاد- عمان) الحرس الملكي.

وقد سارت التصفيات التمهيدية لفريق الرجال فوق (٢١) سنة كما هو مخطط لها في برنامج البطولة في جو من النظام والحماس الشديد.

وقد عقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة مساء امس وقرر خلالها تعيين المدرب عبد الفتاح احمد لتدريب المنتخب الوطني للناشئين والمدرب منير سميك لتدريب لاعبي مركز الاتحاد وتكليف المدرب لبيب زعترة بتدريب دورة الايكيدو التي قرر مركز تدريب الحرس الملكي الخاص اقامتها لديه.

هذا وقد افادنا السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي باسم الاتحاد بان الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد سيعقد مؤتمراً صحفياً في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد الجمعة قبيل حفل تتويج البطولة الذي سيقام في الساعة الخامسة مساء برعاية رئيس الاتحاد وسيقام حفل تكريمي في اعقاب حفل التتويج.

### البرتو اعلن القائمة الرسمية

## " سحرة " البرازيل بالكامل .. في كأس العالم

اذاع مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو باريرا الثلاثاء في ريو دي جانيرو اسماء لاعبيه ال ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال الولايات المتحدة اعتباراً من ١٧ حزيران المقبل وهم:

– حراس المرمى: كلاوديو تافريل (ريجيانا الايطالي) زيتي (ساو باولو) وجيلمار (فلامينغو).

– المدافعون: جورجينيو (بايرن ميونيخ)، ليوناردو وكافو (ساو باولو)، ريكاردو روشا (فاسكو دا غاما)، كارلوس موزر (بنفيكا البرتغالي)، ريكاردو غوميز (سان جرمان الفرنسي)، مارسيو سانتوس (بوردو الفرنسي)، وبرانكو (فلومينتزي).

– لاعبو الوسط: ماورو سيلفا (كورونا الاسباني)، دونغا (شتوتغارت الالماني)، مازينيو وزينيو (باليراس)، راي (سان جرمان)، وباولو سرجيو (باير ليفركوزن الالماني).

– المهاجمون: بيبيتو (كورونا)، روماريو (برشلونة الاسباني)، مولر (ساو باولو) رونالدو (كروزيرو) وفيولا (كورينثيانز).

راي

### بعد وفاته

## هوليوود تنتج فيلماً عن حياة سينا

ذكرت الصحف البرازيلية اول امس الثلاثاء ان منتجي هوليوود يستعدون لانتاج فيلم سينمائي عن حياة سائق سيارات الفئة الأولى البرازيلي ايرتون سينا الذي لقي مصرعه على حلبة ايمولا الايطالية مطلع الشهر الحالي خلال سباق جائزة سان مارينو الكبرى.

ونقلت الصحف عن تشارلز نيبزيت احد اصحاب شركة ترانسكونتينتال /ترانسوورلد لوس انجليس قوله: "قصة الفيلم جيدة وقد قررنا انتاج الفيلم عن حياة سينا قبل اربعة ايام. سيكون السيناريو جاهزا في نهاية اب والفيلم ذاته في نهاية العام" مشيراً الى ان انتاج الفيلم "لن يخضع لموافقة من عائلة سينا". اما الميزانية المخصصة له فستكون بين خمسة وعشرة ملايين دولار.

وسيخرج جون كاربنتر الفيلم الذي سيتولى مع ثلاثة اشخاص اخرين كتابة السيناريو، وعرف كاربنتر باخراج افلام الرعب كفيلم "هالوين" الذي تكلف ٣٢٠ الف دولار فقط ودر اكثر من ٥٠ مليون دولار.

وخلال شهر واحد فقط سيتم اختيار الممثلين، ويتداول اسمان للقيام بدور سينا هما مايكل دوغلاس وبول بلموندو (ابن الممثل الفرنسي جان بول بلموندو) وهو سائق معروف في عالم سيارات الفئة الاولى.

وسيبدأ الفيلم بمشاهد عن دفن سينا في ساو باولو، وسيروى بعد ذلك طفولته وحياته كسائق وعلاقته العاطفية.

وسيتم تصوير الفيلم في البرازيل واوروبا والولايات المتحدة.

سينا

### لاعب الكرة السويدي

## اينغيسون يتعرض لحادث سير

اصيب لاعب وسط المنتخب السويدي لكرة القدم كلاس اينغيسون في وجهه في حادث سير تعرض له بعد ظهر الثلاثاء قرب اوريبرو (٢٦٠ كلم جنوب غرب ستوكهولم).

واجريت لاينغيسون "لاعب كلوب مالين البلجيكي" ١١ غرزة في مستشفى لينكوبينغ (٢٢٠ كلم جنوب غرب ستوكهولم) حيث امضى ليلته تحت المراقبة.

ولم يذكر الجراح بيتر تكاتشوك شيئا عن موضوع اشتراك اينغيسون في مسابقة كأس العالم اعتبارا من ١٧ حزيران/ يونيو المقبل في الولايات المتحدة.

### في اطار استعداداتها لمونديال (٩٤)

## رومانيا تختبر نيجيريا وديا

ستلعب رومانيا ضد نيجيريا بطلة افريقيا ودياً في ٢٥ ايار الحالي في بوخارست في اطار استعداداتهما لمونديال الولايات المتحدة ٩٤.

ويخضع المنتخب الروماني حاليا لمعسكر تدريبي في مدينة بورنو (شمال ايطاليا).

وينتظر ان يعود الى بوخارست بعد ستة ايام.

وتلعب رومانيا في كأس العالم ضمن المجموعة الاولى الى جانب الولايات المتحدة وسويسرا وكولومبيا، ونيجيريا في المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واليونان وبلغاريا.

### على هامش اجتماعات الاتحاد الاسيوي

## اخضاع الحكام لاختبارات اللياقة البدنية الجديدة

وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج والامين العام للاتحاد جوزف بلاتر الى كوالالمبور امس الاربعاء لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي.

وتوقع بلاتر لدى وصوله ان يرتفع مستوى اللعبة في اسيا بفعل النمو الاقتصادي في عدد كبير من دولها.

ورفض بلاتر التعليق على ترشيح اربعة مسؤولين اسيويين "الكويتي احمد فهد الاحمد والقطري محمد بن همام العبدالله والياباني تادوا موراتا والكوري تشونغ مون جونغ" لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة اسيا، وقال "ليس من اختصاص الاتحاد او مسؤولياته تفضيل مرشح على اخر".

وعلى صعيد اخر عقدت لجنة الحكام الاسيويين اجتماعا امس الاربعاء برئاسة رئيسها العميد فاروق بوظو وركزت على امرين:

الاول هو اخضاع الحكام (١٦٤) وحاملي الراية (١٨٠) المعتمدين من اللجنة لاختبارات اللياقة البدنية الجديدة التي اقرتها لجنة الحكام الدولية، وفرضت على كل منهم جري مسافة ٥٠ مترا باقل من ٧,٥ ثوان، و ٢٠٠ متر باقل من ٣٢ ثانية، و ٢٧٠٠ متر باقل من ١٢ دقيقة.

والثاني هو تكليف الحكام وحاملي الراية التابعين للدول العشرين المشاركة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة التي تستضيفها مدينة هيروشيما اليابانية من ٢ الى ١٦ تشرين الاول/ اكتوبر المقبل قيادة مباريات المسابقة دون غيرهم شرط الا يقود احد منهم مباراة يكون فيها منتخب دولته طرفا فيها.

هافيلانج



### رالي الاردن الدولي (CAMEL)

## اليوم .. العبادي يعطي شارة الانطلاق
## منافسة شديدة .. صراع مثير.. ولقب حائر



### متابعة عوض الدقم

في الساعة الرابعة من عصر هذا اليوم، يشهد المدرج الروماني بعمان صحوة تعيد ذكريات تاريخية لهذه التحفة الرائعة الجمال، حينما تدوي من امامها، اصوات وزمجرات سيارات المتسابقين الـ (٣٩) من (١٣) دولة حضروا للمشاركة في رالي الاردن الدولي (CAMEL) . لتخترق الفضاء، معلنة عن بدء موعد تنافس شديد، وصراع مثير، وملتهب، بين افضل سائقين للراليات في الشرق الاوسط واوروبا.

ونظراً لبعض الظروف والارتباطات لسمو الامير فيصل بن الحسين، رئيس نشاط السيارات بنادي السيارات الملكي، حالت دون تمكن سموه من الحضور، يعطي الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان، شارة الانطلاق للرالي، الذي تدعمه شركة ار جي . رينولدز، وشركة التبغ والسجائر، ويأتي في الرحلة الثانية من راليات الشرق الاوسط

### رحلة .. شاقة

ويقطع المتسابقون مسافة (٩٨١,٩٩٠كم) في يومي السباق الخميس والجمعة، حيث ستقطع في اليوم الخميس (٣٤١,١٧٠كم) منها (٩٩,١١كم) مجموع المراحل الخاصة، والتي تعتبر الفيصل النهائي في النتيجة الرسمية للرالي، دون تحمل اية غرامات عند دخول المرحلة العادية التي تكون فيها السرعة محدودة للمتسابقين، وحتى دخول المرحلة الخاصة وهي مرحلة السرعة بين الفرسان. .

نقطة الانطلاق لليوم من امام المدرج الروماني، بفارق دقيقة فقط لكل سيارة، الى منطقة الانتظار بموقف الجامعة الاردنية والمقرر لها ساعة، ومعاودة الانطلاق من هناك للمراحل الخاصة مروراً باستراحة جرش ومن ثم العودة الى فندق فورتي جراند.

وفي اليوم الثاني للسباق، يتوجب على المتسابقين قطع مسافة (٦٤٠,٨٢٠كم) من ضمنها (٣٢٨,٣٢٠كم) مراحل خاصة، وتكون نقطة الانطلاق من امام فندق فورتي جراند، مروراً بفندق البتراء في الجنوب، وعودة الى فوري جراند نقطة نهاية الرالي.

### الفحص الفني

هذا وتم يوم امس، اجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة بالرالي تحت اشراف كبير الفاحصين السيد بيتر جوويت، وقد تقدم للفحص (٣٦) سيارة، فيما سيتم فحص السيارات المتبقية، وعددها ثلاثة العائدة للمتسابقين اللبنانيين اليوم، نظراً لعدم تمكن تلك السيارات من الوصول بالموعد المقرر للفحص، بسبب احتجازها على الحدود السورية، حيث تم اطلاقها في وقت متأخر من ليلة امس.

### عودة .. شمعون

المتسابق الاردني رائد شمعون عاد امس من جديد واكد مشاركته بالرالي، بعد تصريحاته اول بعدم جاهزيته للسباق واجري الفحص على سيارته امس وسيكون اليوم من كوكبة الاردنيين

### مؤتمر .. صحفي

يعقد مساء غد الجمعة، فور انتهاء الرالي في قاعة الحفلات بفندق فورتي جراند، مؤتمراً صحفياً للفائزين الثلاث برالي الاردن الدولي - (CAMEL)

وقد وجهت الدعوات لرجال الاعلام والصحافة، والمهتمين بالراليات، لحضور المؤتمر الذي سيجيب فيه ايضاً الى جانب ابطال الرالي، الثلاثة الاوائل من الاردنيين، على اسئلة الصحافة

### اعتذار -

الملاح الاردني خالد حينا، لن يتمكن من الاشتراك بالرالي بسبب ظروف خاصة، وسيحل مكانه الملاح برهان ابو قورة مع المتسابق الاردني عمار حجازي

### اجتماع - اللجنة الطبية

عقد مساء امس بنادي السيارات الملكية اجتماعاً للجنة الطبية المنتدبة من قبل اتحاد الطب الرياضي، وتم التنسيق خلال الاجتماع، مع السيد بشار عصفور من نادي السيارات الملكي، بخصوص كيفية العمل، واماكن التواجد الضرورية

### حفل - استقبال

اقام فندق فورتي جراند مساء امس، حفل استقبال لكافة المشاركين برالي الاردن الدولي (CAMEL)، واللجان المنظمة للرالي والصحافة والاعلام ، وعدد من المهتمين

### جهود - تستحق الشكر

المهندس احمد الرواشدة، مدير الدائرة التجارية بمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبالانابة عن المدير العام، السيد احمد النواوي، يقوم بالاشراف بنفسه وبالمتابعة المستمرة للمجموعة المتواجدة بفندق فورتي جراند والمنتخبة من المؤسسة لتسهيل مهمة الاتصالات وتغطية الاحتياجات للصحافة العربية والاجنبية

وفريق العمل النشط برئاسة السيد عمر عبد الله (ابو عامر) ومكون من : الانسة شهناز جودة، والسادة: نادر زعتر، بهاء جبرات، صافي بكار، منى اليعقوب

### المكتب الاعلامي - نشاط كبير

المكتب الاعلامي بفندق فورتي جراند يعمل بجد واجتهاد، طوال ساعات اليوم، ويقدم كل ما هو جديد للاعلام المحلي، والاجنبي، ويبدي نشاطا كبيراً يستحق عليه كل الثناء

وفريق العمل الذي يترأسه السيد مثقال عصفور الناطق الاعلامي - هم منال كرادشة، جان ابده، رندة الحبش، عريب قراعين، داليا الحسيني، بدر الرشيد، سامر عربي، هاني حنانيا، طارق حجاوي، رمزي سروجي، رامي الحبش، عمر السخن، اسماعيل العكور، راوي الدباس

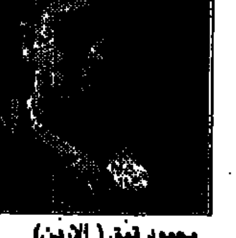
محمد بن سليم ( الامارات )

عبدالله القاسمي ( الامارات )

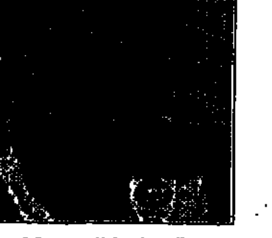
ريتشي مولفيلد ( ايرلندا )

فرانكو كورادين ( ايطاليا )

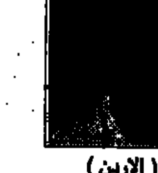
سايمون نتر ( بريطانيا )











اندرياس ( قبرص )

الان موراي ( بلجيكا )

بشار بسطامي ( الاردن )

محمود قمق ( الاردن )

احمد الصبان ( السعودية )

## مبروك - مرعد

في غمرة انشغاله بالترتيبات الاعلامية، لرالي الاردن الدولي، تلقى السيد مثقال عصفور الناطق الاعلامي لنادي السيارات الملكي نبأ ساراً من منزله يفيد بان زوجته رزقت بمولودا ذكرا، مما استدعى تغيب اجباري للسيد عصفور بعض الوقت للاطمئنان على زوجته، ورؤية الهدية الجميلة - التي تزن ما شاء الله (٤كغم)، واسمياها مرعد.

بالمناسبة: عصفور رزق العام الماضي بمولود ذكر خلال احداث احد الراليات ايضا -

مبروك مرعد - وادامه الله وابقاه في كنف والديه.

مثقال عصفور

## مجريات الرالي

١ - تدخل السيارات إلى منطقة الموقف المغلق قبل حوالي الساعتين من انطلاق اول سيارة وعند الانطلاق يتقيد المنظمون بفارق زمني منتظمة بين كل سيارة واخرى محدد بدقيقة واحدة

2 - تصل السيارات المشاركة وقبل الدخول الى المرحلة الخاصة مباشرة إلى منطقة مراقبة الوقت وهي المنطقة التي يقوم بها رؤساء المراكز بتدوين الوقت على بطاقات الوقت لحظة استلامهم اياها

3 - وبعد الخروج من منطقة مراقبة الوقت يدخل المشاركون الى بداية المرحلة الخاصة وهي عبارة عن اختبارات للسرعة تجري على طرقات مغلقة خصيصا لهذه الغاية حيث يستغل طاقم السيارة كامل طاقته من اجل تحقيق اقل زمن ممكن لعبورها والتي يجمع الزمن المحقق بينها إلى الازمان المحققة في المراحل الخاصة التي تليها من اجل إعطاء الزمن الفعلي النهائي للمشارك وخلال هذه المراحل يجب على طاقم السيارة إرتداء الخوذات الواقية واحزمة السلامة الخاصة بهذا النوع من السباقات

4 - تعود السيارات المشاركة بنهاية اية قسم في الرالي او نهاية الرالي إلى دخول الموقف المغلق حيث يمنع منعا باتا إجراء اية اصلاحات عليها او إعادة تزويدها بالوقود

5 - يتم بعد عملية دخول السيارات للموقف المغلق بعد نهاية الرالي فلتقط عملية فحص اخرى للسيارات حيث تقدم أوراق الفحص الاخرى قبل المشارك ليتم مطابقتها مع حالة السيارة بعد السباق حتى يتم التاكد من ملائمة السيارة فنيا

6 - تعلن النتائج النهائية بعد حساب الزمنة التراكمية لجميع المتسابقين في المراحل الخاصة وبعد النظر في جميع الاعتراضات والطعون المقدمة من المتسابقين

## نقاط بطولة الشرق الاوسط للراليات بعد الجولة الاولى

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

المجموعة (أ)

١ - الشيخ سهيل بن خليفة مكتوم - الامارات ٢٠ نقطة
٢ - محمد بن سليم - الامارات ١٦ نقطة
٣ - راشد بن غراب - الامارات ٢٧ نقطة
٤ - خليفة المطيوعي - الامارات ١٠ نقطة
٥ - ريتشي مولفيد - ايرلندا ٨ نقاط
٦ - عبد الله باخشب - السعودية ٦ نقاط
٧ - احمد الصبان - السعودية ٤ نقاط
٨ - مارتن ستوكدالي - بريطانيا ٣ نقاط
٩ - سيمون نتر - بريطانيا نقطتان
١٠ - جين جنجهام - بريطانيا

المجموعة (ن)

١ - عبد الله باخشب - السعودية ٢٠ نقطة
٢ - احمد الصبان - السعودية ٦١
٣ - سيمون نتر - بريطانيا ٢١
٤ - جين جنجهام - بريطانيا ١٠ نقاط
٥ - رون اوكلي - الامارات ٨ نقاط
٦ - بيتر تشرغي - بريطانيا ٦ نقاط
٧ - غراهام بولت - بريطانيا ٤ نقاط
٨ - ابرني غراهام - سلطنة عمان ٣ نقاط
٩ - توماس جوثليد - بريطانيا نقطتان

سهيل بن خليفة